رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحــدة
حريــة
اشتراكية

الثــــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريــدة حــزب البعــث العــربي الاشــتراكي

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

الجمعة ٢١ ربيع الاول ١٤١٣ هـ ـ ١٨ ايلول ١٩٩٢ م ـ العدد ٨٠٣٧

ATH - THAWRA , Friday , 18 Sep , 1992 , No. 8037

قطـارات وحافـلات لنقل المواطنين لمهرجان بابل

ستنطلق قطارات وحافلات خاصة لنقل المواطنين لحضور مهرجان بابل الدولي الرابع ولزوار مدينة بابل من محافظات بغداد وكربلاء والنجف والقادسية الى مدينة بابل وبالعكس .

التفاصيل ص ٤

بامر القائد صدام حسين

عفو عام مطلق عن الهاربين من الخدمة العسكرية في ...

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعفو العام المطلق عن الهاربين من الخدمة العسكرية في محافظة التاميم .

اعلن ذلك امس المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع خلال تجمع جماهيري حاشد اقيم في مدينة كركوك .

وقال ان امر السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء تكريما لعشائر ووجهاء وابناء محافظة التاميم لاتاحة الفرصة امام المشمولين به للمشاركة في مسيرة الجهاد والبناء والدفاع عن سيادة العراق العظيم ووحدة شعبه .

واضاف الفريق اول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع ان مدة العفو اسبوعان .. ودعا المشمولين به الى الالتحاق باحد المراكز التدريبية في المحافظة والبقاء فيها من دون الرجوع الى وحداتهم العسكرية السابقة .
واع

سفيرنا في المغرب قدم اوراق اعتماده للعاهل المغربي

الرباط ـ ١٧ ـ واع : قدم الدكتور نديم احمد الياسين اوراق اعتماده الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب سفيرا لجمهورية العراق في الرباط .

ونقل السفير العراقي تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته للمغرب ملكا وشعبا بدوام التقدم والازدهار فيما حمل الملك الحسن الثاني السفير العراقي تحياته وتقديره للسيد الرئيس القائد ولشعب العراق بالخير والتقدم .

واكد ملك المغرب ضرورة جمع الشمل وتوحيد الصف العربي .

تحيات القائد الى جماهير البصرة ينقلها رئيس مجلس الوزراء
الاشادة بشجاعة وصمود مواطني المحافظة وبتحديهم للباطل

البصرة ـ مكتب « الثورة » :

نقل السيد محمد حمزة الزبيدي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير البصرة واعتزاز سيادته بالمواقف المشرفة التي اثبتوا فيها في كل الظروف القاسية التي مر بها العراق العظيم شجاعتهم وصمودهم وصبرهم وتحديهم للباطل واهله وقدراتهم وامكانياتهم المتميزة دفاعا عن امن وسيادة وخيرات وطنهم الغالي .

وقال خلال حضوره ندوة موسعة لمديري الوحدات الادارية ورؤساء واعضاء المنظمات الجماهيرية والمهنية ومجالس الشعب في محافظة البصرة عقدت في المركز الثقافي النفطي في المحافظة بحضور الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب والسيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق عبدالباقي عبد الكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع : انكم تعرفون كما يعرف الجميع المحاولات القذرة والخبيثة التي يتامر بها ثلاثي الشر بوش وميجور وميتران ومعهم الدول المتحالفة وعرب الجنسية لتنفيذ ماربهم الدنيئة واطماعهم الشريرة في تقسيم العراق ونهب وسلب خيراته وتفتيت وحدة شعبه المتراصة وتعرفون غايتهم في هذا كله وهي ان يجعلوا العراق يسير في ركبهم .. ولكن هيهات ان يحدث هذا وقائدنا الفذ صدام حسين يتقدم ركب الملايين من المجاهدين ابناء هذا الوطن الغالي الذي سيبقى عصيا على العدوانيين الاشرار .

واضاف : ان الاعداء الخائبين وبعد ان وجدوا ان كل مخططاتهم قد باءت بالفشل خرجوا علينا بهذه المؤامرة بحجة الدفاع عن الشيعة في جنوبي العراق وتحدثوا زورا عن اضطهاد مزعوم للشيعة في اهوار العراق وان هذا الاضطهاد يتطلب تدخلا من اعداء

البقية ص٥

السيد محمد حمزة الزبيدي :
القرنة كما ارادها القائد ستصبح نموذجا لكل المدن العراقية

البصرة ـ مكتب « الثورة » :

تراس السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا حضره الرفيق محمد زمام عبد الرزاق والسيد محافظ البصرة والرفيق امين سر فرع البصرة والمسؤولون الاداريون ورؤساء واعضاء المنظمات الحزبية والجماهيرية ومجالس الشعب وشيوخ العشائر لمتابعة تنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للقرنة الباسلة .

البقية ص٥

الى الرئيس القائد
اهداء رسالة ماجستير ومشروع كتاب

الى الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اهدى السيد مصطفى صابر الناصري اطروحته للماجستير الموسومة (الفكر القومي العربي لميشيل عفلق) .

وقد تصدرت الاطروحة عبارات الاهداء الاتية ..

الى من يجمع في شخصيته الفذة ويحيي من خلال هذه الشخصية المواهب النادرة التي يزدهي بها تاريخنا العربي المجيد .

الى من يمتلك الخلق العربي الصافي الذي يجسد صورة البعث وفكرته القومية .. الى من اختط لنفسه ولشعبه خطا في التاريخ ومضى ويمضي معه خطوة خطوة واعاد ويعيد تكوين وقناعه بقوة ومضاء وظل ويظل مستعدا للمفاجات الصغيرة والكبيرة ومالكا لزمام المبادرة والتجدد والتجاوز والتطور .

البقية ص٥

وزير النفط لـ « الثورة » :
شركات مساهمة لادارة محطات تعبئة وتوزيع المنتجات النفطية

كتب خضير عباس محمود :

تقرر في وزارة النفط اناطة مسؤولية توزيع المنتجات النفطية بشركات مساهمة تؤسس من قبل المواطنين .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد اسامة عبد الرزاق الهيتي وزير النفط واضاف : تبعا لهذا الاجراء سيتم توزيع المحطات الى عدة محاور في بغداد والمحافظات حيث ستاخذ كل شركة على عاتقها توزيع المنتجات النفطية في محيط عملها لكي تقوم بتطوير خدمتها ليس فقط في توزيع المنتجات وانما في تقديم خدمات مرافقة لهذه النشاطات للمواطنين .

واكد السيد وزير النفط ان الغرض من هذا الاجراء هو توسيع اسهامة النشاط الخاص وجعله على شكل شركات بعد ان كانت تؤجر هذه المحطات للافراد ليكون اشراف الوزارة عليها اسهل وامكانية الشركات واستفادة المسهمين منها اكثر .

في كلمته بافتتاح الدورة الثالثة عشرة لمنظمة الدعوة الاسلامية
البشير : حريصون على وحدة العراق وسيادة ترابه الوطني
■ نداء لدول العالم لرفع الحصار الاقتصادي الجائر عن العراق

الخرطوم ـ ١٧ ـ واع : اكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان حرص السودان على وحدة العراق وسيادته على ترابه الوطني .

ووجه في كلمة القاها بافتتاح الدورة الثالثة عشرة لمنظمة الدعوة الاسلامية في الخرطوم الليلة الماضية نداء لدول العالم من اجل رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

ودعا الفريق البشير الدول العربية للتضامن من اجل مواجهة المخططات التي تستهدف النيل من العرب والمسلمين .

وكان المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية قد القى كلمة اشار فيها الى الظروف التي تنعقد بها هذه الدورة حيث المخطط التامري ضد العراق بهدف تقسيمه والحصار الجوي على ليبيا واضطهاد المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك .

ويبحث مجلس امناء المنظمة باجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام موضوعات تتعلق بتقويم مسيرة المنظمة للعام الماضي .

ويشارك العراق بهذه الاجتماعات بوفد يراسه السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

مع نظيره التونسي
وزير التجارة يبحث العلاقات التجارية الثنائية

تونس ـ ١٧ ـ واع : اجتمع الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة في تونس اليوم مع الصادق رابح وزير الاقتصاد التونسي .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس انه جرى خلال الاجتماع الذي حضره سفير العراق لدى تونس بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات التجارية وبما يخدم مصلحة القطرين الشقيقين .

عصمة عبدالمجيد يجدد حرص الجامعة على وحدة العراق

تونس ـ ١٧ ـ واع : جدد عصمة عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية حرص الجامعة على وحدة وسلامة العراق ضد التهديدات التي تمس سيادته والتدخل في شؤونه الداخلية .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس الى عصمة عبدالمجيد في مؤتمر صحفي عقده اليوم انه يجب ان تساند الشعب العراقي في التخفيف من

البقية ص٥

ادانات عربية ودولية مستمرة للمؤامرة
تثمين وقفة الشعب العراقي في مواجهة العدوان

العواصم ـ ١٧ ـ واع : واصلت الفعاليات والشخصيات العربية والدولية ادانتها للمؤامرة الامبريالية ضد العراق . واعربت عن تاييدها للشعب العراقي .

فقد ناشد المكتب السياسي للجبهة الوطنية لانقاذ سورية الاحزاب والاتحادات والهيئات والنقابات والعمال العرب بالتصدي لرئيس النظام السوري حافظ اسد الذي نذر نفسه لهدم وافساد كل ما بناه ابناء العروبة في الوطن العربي .

وفي نيودلهي ندد السيد (محمد الفضال) المتحدث باسم حزب (جاناتا دال) الهندي المعارض بقرار اميركا وحليفتيها فرنسا وبريطانيا بحظر الطيران العراقي فوق جنوبي العراق .

كما استنكرت السيدة (مارغريت بابانديريو) رئيسة مركز البحوث والعمل من اجل السلام في اليونان قرار اميركا وحليفتيها بريطانيا وفرنسا بحظر الطيران العراقي في المناطق الجنوبية .

واستنكرت الجبهة الشعبية السري لانكية المخطط الاستعماري الصهيوني الذي ينفذه المجرم بوش وميجور وميتران ضد شعب العراق للنيل من وحدته وارادته الحرة المستقلة .

وثمن المواطن (كوهي هيرا كاوا) رئيس شركة نقل شرقي اليابان

البقية ص٥

امام المؤتمر الدولي للتربية في جنيف
وزير التربية يستعرض اثار العدوان الثلاثيني على مؤسساتنا الثقافية والاثارية

جنيف ـ ١٧ ـ واع : استعرض السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية الاضرار التي لحقت بالمؤسسات التربوية والثقافية في العراق جراء العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة .

وقال في كلمة له الليلة الماضية امام المؤتمر الدولي للتربية المنعقد حاليا في جنيف ان الاف المدارس والمؤسسات التربوية والثقافية دمرت وخربت خلال العدوان الثلاثيني كما نهبت القطع الاثارية واحرقت الكتب والقرطاسية والمستلزمات الدراسية .

واشار السيد وزير التربية في كلمته الى ما الحقه الحصار الاقتصادي الجائر الذي ما زال مفروضا على العراق من اضرار اضافية على المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية .

البقية ص٥

تنديد بالوجود البحري الاميركي قرب السواحل الصومالية
عيديد : الوجود الاميركي استعمار بسفينة حربية

انصات خاص :

ندد احد الفصائل الرئيسة في الصومال بقرار الولايات المتحدة ارسال خمس سفن نقل الفين واربع مئة من مشاة البحرية الاميركية الى السواحل الصومالية .

ووصف متحدث باسم الفصيل الذي يتزعمه اللواء محمد فرح عيديد الوجود الاميركي بانه استعمار بسفينة حربية .

وادعت الولايات المتحدة انه تقرر ارسال هذه القوة للمساعدة في نشر قوات الامم المتحدة في الصومال وان مشاة البحرية سيظلون قبالة الساحل !

الفلسطينيون والاردن ولبنان يدفعون ثمنه
سورية و (اسرائيل) على اعتاب صلح منفرد
تل ابيب : كل شيء على ما يرام والاتفاق مع دمشق خلال بضعة اشهر

متابعة خاصة :

قال رئيسا الوفدين السوري و (الاسرائيلي) الى مفاوضات التسوية في واشنطن انهما حققا تقدما ملموسا نحو الوصول الى اتفاق مشترك لكنهما لم يبحثا بعد اي شيء يتعلق بمرتفعات الجولان المحتلة !!

واضاف رئيسا الوفدين فضلا على مسؤولين اميركان وصهاينة اخرين ان الوصول الى تسوية سورية (اسرائيلية) باتت مسالة وقت لن يتعدى بضعة اشهر .

واشارت المصادر ذاتها الى ان المفاوضين السوريين و (الاسرائيليين) اتفقوا على بعض العناصر التي يمكن ان تؤلف اعلانا مشتركا للمبادىء مشيرين الى ان مباحثاتهما المستمرة في واشنطن اتسمت بالجدية و (العملية) لكنهما لم يعالجا بعد المطلب السوري بشان الانسحاب من المرتفعات السورية .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في واشنطن ان سورية و (اسرائيل) تمضيان قدما في طريق التسوية . وهو ما اكده رئيسا الوفدين اللذين قالا امس .ان كل شيء يسير على ما يرام . واضافا انهما حققا تقدما ملموسا نحو الوصول الى اتفاق على الترتيبات الامنية التي تطالب بها (اسرائيل) مع امكانية اصدار اعلان مبادىء من قبل الجانبين .

وقد اعرب رئيس الوفد السوري موفق العلاف عن امله في امكانية الوصول في نهاية هذه الجولة من المحادثات الى شيء وصفه بانه مقبول من الطرفين على حد وصفه .

اما رئيس الوفد (الاسرائيلي) فقال ان الجانبين اتفقا على الملامح العامة للتسوية التي يرغبان بها وان كلا الجانبين يريدان الوصول الى (حل سلمي) على حد قوله .

وقال مراقبون في واشنطن ان صدور بيان مشترك سوري (اسرائيلي) في نهاية هذه الجولة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري

البقية ص٥

■ الاقتصاد البريطاني في مهب الريح ■
« الباون » المنهار ينسحب من نظام ...

العواصم ـ متابعة خاصة :

لرغم السقوط المريع للجنيه الاسترليني بريطانيا على الانسحاب من نظام اسعار الصرف الاوروبية ، فيما قال محللون في لندن ان حكومة جون ميجور لن تلبث ان تسقط هي الاخرى بعد ان فشلت في ايقاف تدهور العملة البريطانية وعرضت البلاد الى اسوا محنة مالية وسياسية .

الحكومة البريطانية عقدت امس اجتماعا طارئا لمناقشة الهزة العنيفة للجنيه الذي استمرت قيمته في الانخفاض في اسواق طوكيو ولندن خصوصا بعد ان فشل رفع سعر الفائدة في المحافظة على قيمة الجنيه مقابل المارك الالماني في سوق النقد الاوروبية .

وقد تسبب رفع سعر الفائدة بمقدار كبير خلال اليومين الماضيين بغضب احزاب المعارضة ورجال المال، كما ان عودة الحكومة عن هذا الاجراء لم تؤد بدورها الى اي تغيير في انهيار العملة .

وقد اعلن المصرف المركزي البريطاني امس عن خفض سعر الفائدة على القروض لتعود الى عشرة بالمئة منهيا بذلك مفعول قرارين رفعا سعر الفائدة الى ١٥ بالمئة صدرا خلال يومين .

وارغم الانهيار المتتابع للجنيه الاسترليني الذي بدا انه سقط جاثيا امام المارك الالماني بريطانيا على اعلان انسحابها من نظام اسعار الصرف الاوروبية حسبما اعلن وزير الخزانة نورمان لامونت ليلة امس الاول .

وفور هذا الاعلان تقاطر مسؤولون من دول الجماعة الاوروبية على بروكسل وعقدوا اجتماعا مطولا لبحث سبل السيطرة على اسعار العملات الاوروبية التي بدات تتلقى عدوى الوباء الذي تعرضت له العملة البريطانية .

وقال عدد كبير من مسؤولي المصارف المركزية الاوروبية ان من الضروري اجراء عملية اعادة تنظيم شامل للعملات الاوروبية .

وقال مراقبون ان بريطانيا قد تطلب تجميد نظام السيطرة على

البقية ص٥

يوم التفجيرات في لندن

لندن ـ ١٧ ـ واع : انفجرت اربع قنابل في المواقع السياحية وسط لندن اليوم ادت الى احداث اضرار كبيرة من دون وقوع ضحايا .

وذكرت الشرطة البريطانية ان قنبلتين انفجرتا في متحف الشمع والقبة الفلكية مما ادى الى تدمير اجزاء من المبنيين السياحيين من دون اصابة احد بجروح وذلك لانفجارهما قبل الافتتاح .

وقالت الشرطة ان قنبلتين انفجرتا في المتحف الحربي الملكي في لندن قامت الشرطة بعدها بعزل المنطقة والقيام بحملة تفتيش بحثا عن قنابل اخرى .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن ان قنبلة اخرى كانت قد انفجرت في مطار غتويك ثاني اكبر مطارات بريطانيا من دون الاشارة الى وقوع خسائر بشرية واعيد فتح المطار مجددا .

اثناء مشاركتهم في العدوان الثلاثيني ..
المرض الغامض الذي اصاب الجنود الاميركان يثير جدلا في الكونغرس ومخاوف للادارة الاميركية

انصات خاص :

مازال المرض الغامض الذي اصاب جنودا اميركيين الذين كانوا في منطقة الخليج العربي اثناء العدوان الاميركي الصهيوني على العراق مازال يثير جدلا كبيرا في مجلس الشيوخ ومخاوف للادارة الاميركية .

وفي تقرير لاذاعة صوت اميركا قال ان السلطات الاميركية "لاتعلم اسباب هذا المرض وان هذه السلطات تواصل تحقيقاتها بشان الموضوع .

وقال مسؤول طبي عسكري كبير خلال جلسة للكونغرس امس الاول (الاربعاء بانه لاتعرف اسباب للاعراض التي ظهرت على بعض الجنود في (حرب الخليج) حيث يشكو هؤلاء (رجالا ونساء) من سقوط الشعر وحالات الطفح الجلدي والام المفاصل والاجهاد العصبي ويعتقد ان هذه الاعراض هي نتيجة ماتعرضوا اليه من اوضاع متدهورة في المنطقة .

واعترف المسؤول العسكري رولاند جاك ان الاطباء لم يتمكنوا من تشخيص اسباب هذه الاعراض لعدة مئات من الحالات معربا عن استيائه في هذا الخصوص .

وقال ان هناك مجموعة لم تجر لها فحوصات حتى الان . ولكن العمل مستمر لمعرفة ماذا كان افرادها قد تعرضوا له من جهة ومحاولة التوصل الى اي تشخيص لاصدار معالجة مطلوبة من جهة ثانية .

وتساءل بعض المشرعين الاميركيين عما اذا كان الجنود قد تعرضوا لكميات كبيرة من المواد الكيمياوية السامة غير ان المعلومات المتوفرة نفت وجود دليل قاطع على ذلك .

وقالت اذاعة صوت اميركا انه من المقرر عقد جلسات اخرى في الكونغرس حول هذه القضية .

« الثورة » تنفرد بنشر تفاصيل جريمة الغزالية الثانية
منحرفون اجهزوا على عائلة مسكينة فردا فردا



كتب نعيم حسين :

حبه غير المشروع لشذى وهي على ذمة زوجها وانجرافها معه قاده الى طريق الاجرام والرذيلة . وخلافه مع انيس علوان راضي على بنات الهوى والكسب الحرام جعل الصراع يحتدم بينهما وتتنوع المكائد .. ويلقي انيس راضي بالمدعو مهدي عبد حسن العكيلي في السجن بسبب صكوك وصفقات تجارية فينمو الحقد في قلب الاخر تلك .. كانت البداية في جريمة الغزالية الثانية التي تنفرد « الثورة » بنشرها وراحت ضحيتها عائلة مكونة من سبعة اشخاص اما الجناة فقد حوكموا وصدر الحكم باعدامهم جميعا وتم تنفيذ الحكم بحقهم يوم امس الاول .

التفاصيل الكاملة للجريمة ص ٤

وزير خارجية تركيا يدعو الى رفع الحظر عن شمالي العراق

انقرة ـ ١٧ ـ واع : دعا حكمت جتين وزير خارجية تركيا الى رفع المنطقة المحظورة في شمالي العراق .

جاء ذلك خلال ندوة عقدت في اسطنبول اليوم وتحدث فيها جتين عن الاوضاع في البوسنة والمشكلة القبرصية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن وزير خارجية تركيا قوله انه ليس من الصحيح استمرار فرض الحظر في شمالي العراق لمدة طويلة وان ...

باعتراف ابو ظبي :
ايران تمادت في تطاولها واستولت على ما تبقى من جزرنا

ابو ظبي ـ ١٧ ـ واع : اتهم مسؤول اماراتي طهران برفض فتح حوار من اجل ايجاد حل تفاوضي لمسالة جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي تحتلها ايران .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية في دولة الامارات في تصريح صحفي امس ان ايران تمادت في تطاولها واستولت على البقية الباقية من جزرنا برغم حرصنا الدائم على عدم ... معها ... القطيعة

ومضى يقول برغم ايماننا الاكيد بحقوقنا التاريخية والقانونية الموثقة لدى المحافل الدولية فان كل مالمسناه من ايران هو المماطلة وعدم الاستجابة لاعادة الحق الى نصابه

وكان الخلاف بين الامارات وايران حول الجزر قد برز مجددا بعد اعلان ابو ظبي ان السلطات الايرانية رفضت السماح بعودة السكان العرب الى جزيرة ابو موسى .

البقية ص...

هل يغلقون الملف الليبي ؟!

انصات خاص :

نسبت اذاعة ابو ظبي الى مصادر عربية في القاهرة قولها ان الملف الخاص بالازمة بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة اخرى اصبح ... نهائية .

هكذا من الاصل

كشفتها الادلة والوثائق

السعودية الطرف الخبيث دائما في مؤامرات تقسيم العراق

متابعة - علي البدري :

يعتقد النظام السعودي انه نجح في رمي الكرة بعيدا عن ملعبه وايهام الراي العام بانه ضد اي عمل لتقسيم العراق .

وكررت وسائل اعلامه -النغمة نفسها التي عزفت عليها الصحف الاميركية والتي اكدت من خلالها ان الطائرات الاميركية التي تخترق المجال الجوي العراقي وتقوم بمنع الطيران العراقي من التحليق في القاطع الجنوبي انما تنطلق من حاملة الطائرات الراسية في مياه الخليج العربي وليس من الاراضي السعودية وبينما تصدر هذا الخبر الصفحات الاول من الصحف السعودية حطت في قاعدة الظهران ٦ طائرات فرنسية نوع ميراج تشارك في عمليات الاستطلاع الجوي وقد سبقها طيران مباشر للطائرات الاميركية من القاعدة نفسها ووصول طائرات تورنادو البريطانية الى قاعدة الملك خالد .

وسقطت ورقة التوت وتكشفت الحقائق ولم يعد غير الصمت ملاذا يلوذ به النظام السعودي للتستر على جريمته وضلوعه في المؤامرة .

ولم يعد امرا خافيا .. ارتباط حكام السعودية المريب بالدوائر التي سعت للتامر على العراق والسعي الى تقسيمه .

وقد كشفت الادلة والبراهين الكثير من الحقائق حول هذا الارتباط وتامرهم المكشوف على القضايا العربية القومية .. فالامس القريب يحفظ لنا في ذاكرة التاريخ الوثيقة التي وقعها عبدالعزيز آل سعود والتي اقر فيها -واعترف للسير بيرسي كوكس انه لا مانع من تخصيص فلسطين وطنا لليهود .

ولم تكتف عائلة آل سعود بذلك بل تامرت على جمال عبدالناصر وثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ثم تامرت على وحدة مصر وسورية لانها كانت تحمل في طياتها نواة الوحدة العربية .

ومثلما حدث على ثورة مصر .. تامرت على ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بحجة الخوف من ارتماء العراق في احضان الشيوعية وفتح الابواب واسعة امام الاتحاد السوفيتي .. وحينما نجح حزب البعث العربي الاشتراكي في ثورته في ١٧ تموز ١٩٦٨ .. كان التامر هذه المرة واضحا وكبيرا واكثر خطورة من المؤامرات السابقة .

فالادارة الاميركية اعادت ترتيب الاوراق ورسمت بدقة متناهية في دهاليز الـ C.I.A ومكاتب الامن القومي .. الابعاد الهندسية لخططها الجديدة .. التي عجلت فيها بعد مراقبتها الدقيقة للخطوات التي خطاها العراق في الساحة الدولية وعلى الصعيد الداخلي. فالادارة الاميركية وهي تعيد قراءة الملفات التي اعدتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية تركت النظر من ثقب الباب .. وبدات تنظر للعراق على انه المارد الكبير الذي تحرر من قمقمه وبدا بتحرير الاخرين .. وخوفا من النتائج التي بدا يحققها العراق سواء بانتصاره على ايران او بتحريك بواعث الامل وايقاظ جذوة الشعور القومي المطالب بتحرير فلسطين او بمطالبته بتحرير الثروات وتوزيعها بشكل عادل على الشعوب الفقيرة خططت الادارة الاميركية للعمل السريع لكبح جماح هذا المارد واحتواء القضية الفلسطينية وتعطيل قوتها وايقاف مد ثورتها .

وبدات المؤامرة .. وكانت صفحتها الاولى اجهاد العراق اقتصاديا وتكبيله بالديون .. ومواصلة التنسيق مع السعودية والكويت والامارات لاغراق السوق النفطية وخفض اسعار النفط في السوق الدولية .. والتاثير المباشر على العراق والتزاماته المالية وخططه التنموية .

ثم جاءت الصفحة الثانية وكان الحصار .. بعدما تحويل السعودية الى اكبر ثكنة عسكرية في العالم وقاعدة لانطلاق العدوان العسكري الذي بدا في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ .. ثم تلاحقت الصفحات الاخر .. تعزيز قبضة الحصار .. محاولة تقسيم العراق من خلال عزل الشمال ومنع تحليق الطائرات العراقية عند خط العرض ٣٦ وبعد فشل الحصار والعمل العسكري في تحقيق اهداف العدوان الذي مولته السعودية ودول الخليج بـ ٦٤ مليار دولار .. جاءت الصفحة الاكثر عدوانية والمتمثلة بذريعة حماية السكان في جنوبي العراق وحظر الطيران العراقي جنوب خط ٣٢ .

وفي كل الصفحات كانت اصابع النظام السعودي واضحة ورائحة مشاركته في التامر على العراق تزكم الانوف .. والوثائق التاريخية والارشيفية تؤكد ان مشاركة النظام السعودي في مؤامرة تقسيم العراق لم تكن وليدة ظروف العدوان والحصار بل قديمة وتعود حكايتها الى منتصف الثمانينات بعد قيام القوات الايرانية باحتلال جزر مجنون .. ولكنه لم يفصح عنها لسببين .

اولهما .. سرعة التدابير العراقية التي اثبتت مقدرة القيادة والجيش في التخطيط السليم وثانيهما .. تسرب الاخبار عن هذا المخطط الى بعض المسؤولين العرب مما جعل احدهم يكاشف المجرم فهد بن عبدالعزيز مستنكرا ذلك المخطط وما يحاول تنفيذه قائلا له .

- اية عروبة هذه واي اسلام هذا .. فاجابه الملك فهد هل علم الرئيس صدام حسين بالموضوع قال له المسؤول العربي كلا فقال فهد انس الموضوع اذا وستوقف الخطة .

فهل توقفت الخطة كما ادعى فهد . وهل لهذه الحكاية جذور تمتد باتجاه المخطط التامري الاميركي الصهيوني لتحجيم دور العراق وتعطيل دوره القومي

نعم .. والخطط لم تتوقف لانها كانت امتدادا طبيعيا للتامر السعودي على العراق والذي اعلنوه كما تؤكد ذلك الوثائق التاريخية بعد ابتلاعهم الاحساء والقطيف عام ١٩١٣ وقتلهم شيخها ورئيسها منصور بن جمعة وتشريد عائلته .. ثم ابتلاعهم مملكة الحجاز المعترف بها دوليا في عام ١٩٢٥ مرورا بالتخطيط البريطاني المريب لتقسيم المنطقة الى ولايات لسهولة السيطرة عليها .. وكانت نتائج المخطط البريطاني واضحة المعالم تجاه العراق برزت خلاله اطماع عبدالعزيز بن سعود كونه احد وكلاء المخابرات البريطانية المتنفذين في المنطقة لذلك شاركوا في المؤتمر الذي دعا اليه بيرسي كوكس عام ١٩١٦ والذي كان يهدف الى اجتزاء البصرة من جسد العراق والتمهيد لاحتلال العراق كله .

في ذلك المؤتمر منحت بريطانيا وسامها (كي سي اي) لخدمات ابن سعود وفي ٢٧ تشرين الثاني علم ١٩١٦ وصل عبدالعزيز بن سعود الى قاعدة الشعيبة جنوبي العراق في مهمة استطلاعية ومشاهدة امكانية القوات البريطانية للاطمئنان من استطاعتها تغطية ظهره وحمايته في عدوانه المرتقب على العراق

وتحفظ لنا الذاكرة الكثير من الوثائق المهمة التي تؤكد ان اطماع عائلة آل سعود ومحاولاتها في تقسيم العراق لم تكن لها حدود . وقد توارثها آل سعود وتحالفوا مع بريطانيا ثم تحالفوا مع الولايات المتحدة من اجل تنفيذ هذا المخطط التامري الذي ارادت الولايات المتحدة ان تروجه وتبشر به من خلال نظامها الدولي الجديد .

وجاءت الوثيقة المهمة المكالمة الهاتفية بين الملك فهد وواحد امراء دول الخليج / لتكون القشة التي قصمت ظهر البعير كما يقولون ولتسقط ورقة التوت وتكشف بالادلة عن ابعاد التامر السعودي ضد العراق ودور نظام فهد في تقسيم العراق بعد مواصلة التامر عليه

لذلك لانجد غرابة اليوم ونحن نتابع فصول المؤامرة الجديدة التي نسجتها الادارة الاميركية بدقة بعد انفرادها وتفكك الاتحاد السوفيتي (ان السعودية الطرف الخبيث الذي نجده دائما على الطرف الاخر من مؤامرات تقسيم العراق) .

ويبدو ان احلام عبدالعزيز قد توارثها علنا ابناؤه ولكن هيهات فهي احلام يقظة فالعراق سيظل صامدا موحدا تحت قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعبه في الشمال والوسط والجنوب لاينسى على مر العصور والازمان دور الحكومات والاشخاص الذين تامروا عليه ومهدوا للعدوان الغاشم عليه .

في ملتقى نظمته جامعة وهران

مفكرون وجامعيون عرب يحذرون من خطورة المخطط الغربي بحظر الطيران العراقي على المستقبل العربي ووحدة الامة العربية

الجزائر - ١٧ - واع - حذر مفكرون واساتذة جامعيون عرب من خطورة مايحمله المخطط الغربي الجديد لمنع الطيران العراقي من التحليق في اجواء المنطقة الجنوبية العراقية على المستقبل العربي ووحدة الامة العربية

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان المفكرين والاساتذة الجامعيين اكدوا خلال ملتقى نظمته جامعة وهران غربي الجزائر واختتم الليلة الماضية ان المخطط الجديد هو قديم في مضمونه ويعود الى بداية السيطرة الغربية الاستعمارية على الامة العربية وسلبها ثرواتها وبشكل خاص النفط وتفتيت وحدتها بحدود مصطنعة وزرع كيان غريب عن الامة يكون اداة لتنفيذ جزء من هذا المخطط ومنع العرب من توحيد صفوفهم .

وشدد المشاركون بالملتقى على ماتنفذه واشنطن ولندن وباريس من مخططات عدوانية ضد العراق لايمكن ان يكون هدفها محصورا ضمن الرقعة الجغرافية للعراق وانما ستجد اقطارا عربية اخرى ودول العالم الثالث نفسها في ذات الموقف المستهدف لوحدتها وكيانها واستقلالية ارادتها .

واشار المشاركون في الملتقى الى ان الديمقراطية وحقوق الانسان وسلامة الاقليات كلها اغطية حملتها الدول الغربية الاستعمارية لتتستر بها على عدوانها على الدول والشعوب التي تناهض الاستعمار الغربي وتكافح من اجل تعزيز استقلالها .

واكد المفكرون والاساتذة الجامعيون ان المصلحة القومية للامة العربية لايمكن ان تتحقق بمعزل عن العراق لان العراق سيبقى عنصرا حيويا مهما في كل رؤية عربية للمستقبل وفي مواجهة التحديات الامبريالية الصهيونية .

هافانا تعلن :

انسحاب القوات الروسية من كوبا مطلع العام المقبل

هافانا -١٧ - واع : اعلنت كوبا ان جميع القوات الروسية ستنسحب من اراضيها في مطلع العام المقبل .

وقد اصدرت الحكومة الكوبية هذا الاعلان عقب محادثات اجراها مسؤولون كوبيون وروس في هافانا مؤخرا .

ويذكر انه لايزال هناك نحو (١٦٠٠) جندي روسي في كوبا وكان مايزيد على الف غيرهم قد عادوا الى بلادهم خلال العام الماضي .

وقال البيان الكوبي ان وجود القوات الروسية في كوبا اصبح غير منطقي الان وذلك بعد انهيار الاتحاد السوفيتي .

باختصار

[illegible]

اسقطت بصاروخ
طائرة الاغاثة الايطالية في البوسنة

جنيف -١٧ - واع قال تقرير رسمي نشر امس في جنيف ان طائرة الاغاثة الايطالية التي تحطمت في البوسنة في وقت سابق من هذا الشهر اسقطت بصاروخ .

وقد اصدر مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ملخصا للتقرير الذي اعده خبراء عسكريون من ايطاليا . ولم يحدد التقرير الجهة التي اطلقت الصاروخ على الطائرة التي كانت تشارك في جسر جوي .

موقف

انه نظام دمشق !!

على هامش مباحثات التسوية التي استؤنفت في واشنطن مع بداية الاسبوع الحالي اكدت مصادر اميركية مسؤولة ان دمشق كيفت سياستها لتنسجم مع السياسة الاميركية وصدر ايضا ما يشابه هذا التصور من اركان الدوائر الصهيونية حيث اكد مصدر مقرب من اسحق رابين رئيس الوزراء الصهيوني ان الحكومة السورية اقرت ما سماه الحاجات الامنية «الاسرائيلية» في مرتفعات الجولان .

ان ما اعترفت به المصادر الاميركية و(الاسرائيلية) حول الموقف السوري لايضيف اي جديد ولا اية مفاجاة للواقع السياسي ذلك ان دمشق كانت قد دابت بالانفتاح على المخططات الاميركية والصهيونية وما يروج له العنصريون الاخرون ويكفينا دليلا تاريخيا على ذلك ما فعلته القوات السورية في لبنان بهدف تكريس حالة التشرذم الطائفي وتصعيد الخلافات بين الفئات اللبنانية وكيف وقفت هذه القوات موقف المتفرج لتفسح الطريق امام القوات الصهيونية التي غزت الاراضي اللبنانية في صيف عام ١٩٨٢ وما اعلن في حينها ان هناك خطوطا خضرا وحمرا في العلاقة بين النظام السوري والكيان الصهيوني وان تلك الخطوط معروفة للجانبين وهناك اتفاق ضمني حولها

والنظام السوري صاحب الخطوة المعروفة في مطاردة المقاومة الفلسطينية واعطاء الكثير من الضمانات للاميركيين والصهاينة بان دمشق لن تكون قاعدة لاي نشاط فلسطيني متميز . فضلا على ذلك ما فعلته دمشق في التنصل عن اي نشاط نضالي لسكان مرتفعات الجولان في مواجهة الاحتلال الصهيوني واذا كان كل ذلك لايكفي للتدليل على المبارة السورية في استرضاء الاميركيين والصهاينة فان ما فعله النظام السوري خلال العدوان الثلاثيني على العراق وما يفعله اليوم وما قدمه للنظام الايراني يكون العلامة المسجلة البارزة على تبعية هذا النظام وعمالته وحرصه على الانضواء التام تحت سقف المخطط الاميركي الصهيوني المرسوم للمنطقة العربية .

لقد ارتضت دمشق ان تصطف قواتها مع القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية وغيرها - من الحلفاء لكي يختلط الدم السوري مع دماء هؤلاء المعتدين في العدوان على العراق واستنفرت دمشق ايضا المزيد من امكاناتها في خدمة الحصار لتجويع العراقيين وواصلت بشكل محموم التعبير عن الاطماع التوسعية الايرانية . ولدمشق فضله الاسبقية في معارضة اي قرار او توصية برفع الحصار عن العراق وكان اخر توقيع لها بهذا الخصوص ما حصل في قمة جاكارتا لحركة عدم الانحياز

تلك هي صورة النظام السوري وبخلاف ذلك فان ما يروج عن تقدميته وحرصه على الامة وبانه يتحرق شوقا لعمل تضامني قومي لمواجهة التحديات ما هو الا محاولة ذر الرماد في العيون وحجب الحقيقة من خلال التمويه والكذب والافتراء واصطياد المواقف على اساس الاحلام المؤجلة وليس على اساس ما تفرضه اللحظة التاريخية

ان ما يمارسه النظام السوري على صعيد استخدام التضليل والايهام ضمن سياسته الاقليمية والدولية لهو اخطر بكثير مما يفعله الخونة والعملاء المكشوفون الذين لا يتورعون عن كشف عورتهم السياسية . وشتان بين ان يكون عدوك مكشوفا امامك وبين ان يكون العدو قد لبس ما يخفي حقيقته العدوانية المباشرة وهذا احد الاسباب التي ادت الى تداخل العديد من الخنادق السياسية مما سهل على الامبرياليين ومخططاتهم الاقليمية اللعب بالاوضاع العربية ولهذا يجب ان لاننتظر من دمشق الا ما يصب بالاتجاه المذكور . ولاتنتظر التعلب عن عاداتها الا عندما تموت

● عادل سعد ●

قادمون من منطقة الكويت

تزايد الغضب الشعبي ضد الوجود الاميركي

■ لافتات تندد بمهزلة الانتخابات النيابية التي يدعو اليها آل صباح

البصرة - مكتب «الثورة» :

ذكر قادمون من منطقة الكويت ان الشارع الكويتي يعيش حالة فوضى وارباك شديدة بسبب مهزلة الانتخابات النيابية الجديدة للنظام المفروض على الكويت والتي يعد لها لاعطاء نفسه الغطاء الديمقراطي المزيف تحت حراب الاميركان .

واضافوا : ان تظاهرات معادية للنظام طافت شوارع مدن الجهراء والفحيحيل وهي تحمل لافتات سود كتب عليها (يا آل صباح العملاء اخرجوا من بلادنا فانكم غرباء سرقتمونا فاتركونا نقتسم رغيف الخبز مع اهلنا في العراق) (لانريد ديمقراطية(سياط) ومعتقلات نريد امنا وسلاما) (اية مهزلة ديمقراطية تتحدثون عنها والاميركان استباحوا الحرمات) (لانريد ديمقراطية تحت طرب الاميركيات).

واضافوا . ايضا ان موجة كبيرة من الاعتقالات تسود مدينة الكويت حاليا لكبت اصوات المعارضة الوطنية التي تطالب باجراء اصلاحات جوهرية على بنية النظام نفسها وتطالب ايضا بان يسلم الحكم الى الشعب فهو الذي يقرر صيغة وطريقة بنائه

وذكر اخرون ان الكلاب البوليسية ظاهرة جديدة بدات تسود شوارع الكويت وازقتها ودوائرها بحثا عن المعارضين الذين امتلات بهم الاحياء وان موجة هجرة جماعية تسود الكويت حاليا باتجاه اوربا هربا من الجحيم الذي يخيم على الكويت بفعل سياط آل صباح العملاء وتسلطهم وممارساتهم الدنيئة .

واضافوا . ان البرنامج الذي يبثه التلفاز الكويتي (وجود وحدود) قد حظي بالسخرية والاستهزاء والاستهجان لانه ملء بالمغالطات والافتراءات والدجل والشعوذة وان لافتة خطت على مبنى الاذاعة والتلفزيون تقول (كفى دجلا وشعوذة . اي وجود واية حدود تتحدثون عنها انا مع اليقين الثابت وانتم سراب هذا العصر ايها العملاء) .

وافادوا ايضا ان الطلب لازال يتزايد على اشرطة الفيديو كاسيت الخاصة ببرنامج السراب واليقين واوبريت يوم النداء الذي بثه تلفاز العراق حتى ان طريقة الاداء في برنامج اوبريت يوم النداء بدات تمثل من قبل اطفال الاحياء السكنية كل مساء .

عشرون اتحادا عماليا بريطانيا يدينون نظام الملالي

دعم نضال عمال ايران ضد سياسات القمع الفاشتية

■ قلق اوربي لما تتعرض له النساء الايرانيات من ارهاب

خاص

دان ٢٠ اتحادا من ابرز الاتحادات العمالية البريطانية نظام خميني واعربوا عن دعمهم لنضال الشعوب الايرانية بقيادة المجلس الوطني للمقاومة الايرانية

جاء ذلك في ختام المؤتمر العام لمجلس الاتحادات البريطانية الذي عقد في العاصمة البريطانية مؤخرا .

ووصف بيان صدر عن المؤتمر وجه الى السيد ميشل هانس رئيس منظمة العمل الدولية القمع الذي يمارسه نظام خميني ضد العمال الايرانيين بانه اقسى اساليب القمع واكثرها ازدراء في التاريخ الحديث ودان هذا النظام اللاانساني بسبب اعدامه اكثر من ١٠٠ الف سجين سياسي وانتهاكاته المستمرة لحقوق الانسان .

واصدر البرلمان الاوربي في دورته في مدينة ستراسبورغ امس قرارا حول الانتهاك والارهاب لحقوق الانسان في ايران والظروف الارهابية التي تتعرض لها النساء الايرانيات من قبل نظام الملالي .

بعد استقالة اربعة وزراء
تعديل وزاري في الحكومة اللبنانية

انصلت خاص

اجرى الرئيس اللبناني الياس الهراوي تعديلا في الحكومة بعد قبوله استقالة اربعة وزراء .

ويشمل التعديل فارس بويز وزير الخارجية وجورج سعادة وزير الاتصالات اللذين استقالا احتجاجا على اجراء الانتخابات العامة في ظل الوجود العسكري السوري وسيقوم وزير العدل نصري معلوف باعمال وزير الخارجية كما يتولى ميشيل المر وزارة الاتصالات .

ومن المقرر ان تقدم الحكومة استقالتها يوم الخامس عشر من تشرين الاول القادم عند انعقاد مجلس النواب الجديد .

وتم تعيين وزير العدل نصري المعلوف قائما باعمال وزير الخارجية وتقلد وزير الدفاع ميشيل المر وزارة البريد والبرق والهاتف محل جورج سعادة بينما حل ميشيل سماحة محل سامي منقارة وزيرا للاعلام .

احتجاجا على تصفية القطاع العام
عمال التعدين يحتلون مطار درسدن

درسدن -١٧ - واع قام نحو الف عامل من عمال الصناعات التعدينية في مدينة درسدن في المانيا الشرقية (سابقا) امس بالهجوم على مطار المدينة التي تقع بولاية سكسونيا حيث احتل المهاجمون مبنى وارض المطار .

وقال متحدث باسم العمال ان هذا العمل ياتي احتجاجا على قرار تصفية القطاع العام في المانيا الشرقية .

بثلث اسعار الاسلحة الاميركية

روسيا تعتزم زيادة مبيعاتها من الاسلحة

موسكو - ١٧ - واع : اعلن القائم باعمال رئيس الوزراء الروسي (ايغور غايدار) ان روسيا تعتزم حاليا وفي المستقبل زيادة مبيعاتها من الاسلحة الى الخارج .

وقال غايدار في تصريحات عرضها التلفاز المركزي لرابطة الدول المستقلة في اعقاب جولة قام بها المسؤول الروسي لعدد من مصانع الاسلحة وسط البلاد ان قرار زيادة مبيعات الاسلحة مرتبط بالظروف الصعبة والاوضاع الاستثنائية التي تمر بها روسيا وتعاني منها صناعة الاسلحة .

من جانب اخر نقلت صحيفة (كورانتي) عن خبراء اميركان في مجال الاسلحة قولهم ان روسيا تبيع اسلحتها باسعار تقل ثلاث مرات عن الاسعار الاميركية حيث تبيع طائرة الميغ (٢٩) بسعر يتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥ مليون دولار والدبابة (تي ٧٢) بمليون دولار في حين تباع طائرة (اف ١٥) الاميركية بمبلغ ٤٠ مليون دولار .

الخرطوم تندد بالاعلام الخليجي
وحملة الاقلام الماجورة ضد السودان

الخرطوم -١٧ - واع ندد العقيد الركن سليمان محمد سليمان عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وزير الثقافة والاعلام السوداني بالحملة التي تشنها بعض الصحف الخليجية ضد السودان .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم عن المسؤول السوداني قوله في تصريح صحفي يوم امس ان بعض الصحف والمجلات الخليجية وخاصة التي تصدر في بعض العواصم الاوربية لاتزال تواصل حملتها على السودان وقيادته باسلوب غير حضاري .

واضاف ان السودان يمتلك من الحقائق والادلة مايستطيع ان يسكت به تلك الاقلام الماجورة ومن يقف وراءها

قصف بالمدفعية والطيران
لمواقع الاكراد الاتراك

انصلتر خاص :

قصفت الطائرات الحربية التركية تدعمها المدفعية بعيدة المدى والهاونات قواعد المعارضين الاتراك الاكراد بالقرب من الحدود العراقية التركية

وقال مسؤول في هيئة الاركان العسكرية التركية ان الطائرات التركية قصفت معسكرات ادعت انها تعود للمعارضين الاكراد في جنوب شرقي تركيا ولم يشر المسؤول الى حجم الخسائر والاضرار التي تكبدها الاكراد الاتراك المعارضون .

ابلغت واشنطن رسميا

اسرائيل موافقة مشروطة على بيع السعودية اسلحة اميركية

«الثورة» خاص :

اعلنت الحكومة (الاسرائيلية) لرفع اعتراضها على صفقة الطائرات المقاتلة الاميركية للسعودية عن شرط قيام النظام السعودي برفع الحظر الاقتصادي عن «اسرائيل» وفتح الاسواق للتبادل التجاري بين البلدين .

مصدر مسؤول في حكومة رابين قال للاذاعة (الاسرائيلية) ان (اسرائيل) ابلغت واشنطن عدم اعتراضها على الصفقة مع مراعاة محافظتها على تفوقها النوعي على الاقطار العربية المجاورة لها من خلال انواع الطائرات الحربية والمعدات العسكرية والتقنية الموجودة لديها

موافقة (اسرائيل) جاءت ضمن اطار اللعبة السياسية المكشوفة في لعبة الشد والتراخي بين (اسرائيل) والنظام السعودي بعد تنسيق مواقفهما التامرية ضد الامة العربية

ومما يذكر ان النظام السعودي قام خلال الايام القليلة الماضية بمنح رجال الاعمال اليهود تاشيرات دخول لزيارة المملكة وفتح اعتمادات تجارية والمشاركة بمناقصة بيع مخلفات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

كلام غير مسؤول

منذ ان اصدر مجلس الجامعة العربية موقفه الداعم للامارات المتحدة تجاه مسالة الاحتلال الايراني لجزيرة ابو موسى .. ثارت ثائرة نظام الملالي في طهران ، فاقام الدنيا ولم يقعدها بعد ، وراح يهدد عرب الخليج ويتوعدهم ، ويهاجم الجامعة العربية وموقفها (غير المسؤول) ومنطقها التاريخي ايضا . ويحذر بلدان المنطقة من انها هي التي ستخسر اكثر من غيرها في حال تعميم المطالبة التاريخية !

وليس هذا هو كل ما صدر عن نظام طهران ، ولكن صحيفته (جمهوري اسلامي) عادت تتحدث مرة اخرى عما تسميه (سيادة) ايران التاريخية على اجزاء كثيرة من العراق .. وعلى جزر البحرين ايضا !

واذا كان هذا الكلام الايراني غير المسؤول قد فاجا احدا فانه لم يفاجئنا نحن لاننا نعرف بحقيقة هذا النظام وجوهره العدواني التوسعي وطبيعته الانتهازية الخبيثة اكثر من اي طرف اخر .. ولاننا نعرف تماما ان هذا النظام لم يغادر منهجه السياسي . ولم يتخل عن منطقه وممارساته التي ادت الى اشعال فتيل حرب السنوات الثماني .

ولاننسى كذلك انه لا فرق جوهريا بين سياسة النظام الايراني الحالي وسياسة نظام الشاه السابق . ولا فرق بين ستراتيجيتيهما . فكلاهما يعد منطقة الخليج العربي مجالا حيويا للتمدد وتحقيق الاطماع . وكلاهما ينظر الى الضفة الغربية من الخليج نظرته الى اراض وممتلكات ايرانية سليبة !

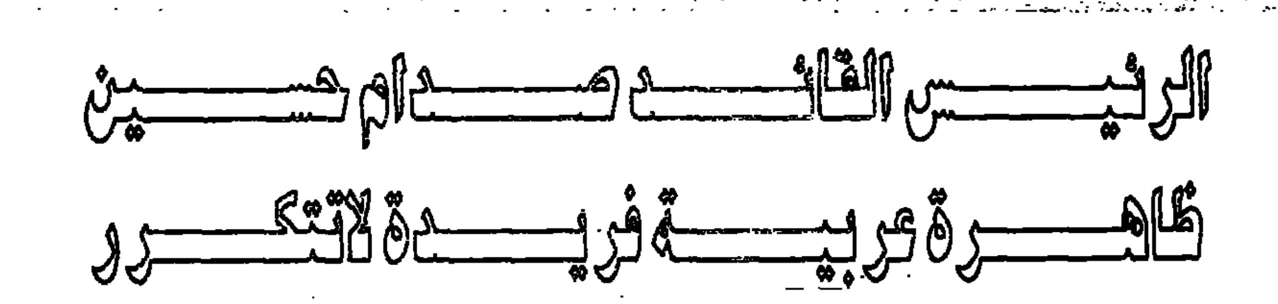
الى ذلك فان هذا الكلام الايراني غير المسؤول يعبر عن استهانة واضحة بالامة العربية وحقوقها وسيادتها .. وهي استهانة ناجمة عن سياسات الاسترضاء والمسايرة التي تمارسها بعض الانظمة الخليجية تجاه نظام طهران وعن تواطئه مع الغرب الامبريالي وضلوعه في مخططات هذا الغرب العدوانية التامرية ضد العراق والامة العربية .. والا فماذا يعني هذا الصمت الاميركي والاوربي على احتلال ايران لجزيرة (ابو موسى) ؟!

صبري حمادي

في العدوان الثلاثيني

في فلسطين المحتلة عن حرب الخليج

انتصر صدام حسين بصمود شعبه



تأليف : سمير ابو عصب

عرض : علي عودة حافظ

(من بغداد الى القدس) كتاب حديث اخر عن العدوان الثلاثيني تجاه العراق ، الفه الكاتب الفلسطيني سمير ابو عصب وطبعه في عام ١٩٩٢ في عمان - الاردن وتكمن اهميته :

اولاً في انه لايؤرخ للاحداث فحسب بل يتناولها بالتفسير والتحليل برغم اختلاط الاحاديث ، واحداثها بشيء من الاكاذيب والافتراءات التي بثتها الادارة الاميركية وكان الاعلام الاميركي ينسج من وراءها ستارا من الضباب والتعمية .

وثانيا انه يرصد الاحداث من منظار قريب الى القدس في فلسطين المحتلة حيث يعيش الكاتب . هناك في وطنه المحتل . وتلك شهادة اخرى يقدمها الكاتب عن مفردات العدوان والتآمر على العراق .

وفي مقدمته يقول ابو عصب انه سعى الى جمع المعلومات من مصادر مختلفة محاولا ان يبحث للخبر الواحد عن اكثر من مصدر فلم يعتمد مصادر اخبار موالية لهذا الجانب او ذاك ولم يميز بين مصادر شرقية او غربية . لان الحقيقة هي المطلوبة بصرف النظر عن مصدرها ولان المعرفة الانسانية بها لاتتجزأ وتبقى الحقيقة ، مهما اختلف الناس حولها ، وحول تفسيرها هي الحقيقة نفسها .

ويتالف الكتاب من مقدمة بعنوان (هذا الكتاب) وسبعة فصول هي صدام حسين وعمائم اميركية .. اسباب الازمة .. بعد الثاني من اب .. من المهزوم في حرب الخليج .. من بغداد الى القدس .. والنظام العالمي الجديد .

واخيرا .. الخاتمة . ويقع في ٢٥١ صفحة من النوع المتوسط . واهداه مؤلفه الى الفارس العربي الاصيل .. الى الرجال الذين وقفوا في وجه الطاغوت .. الى الذين لانملك لهم الا الدعاء .. والكلمات .. فيا من بقيتم برغم الحصار اية للمروءة والكرامة والكبرياء .. اليكم جميعا نساء ورجالا واطفالا .

■ شعارات الدور النضالي

ففي الفصل الاول وتحت عنوان .. (صدام حسين) يشير الكاتب الى انه لم يعرف زعيما او رئيس دولة تعرض لانتقادات واتهامات مثل الرئيس العراقي صدام حسين . ويتصدى الباحث لكثير من روايات الغرب قائلا ولايحتاج الامر الى اثبات اذا قيل ان هذه الدعاوى بحق صدام حسين جاءت من اعدائه . ومعلوم ان شهادة العدو على عدوه لاتقبل امام اي قضاء عادل ، فكيف اذا لم يكن الامر شهادة ولا معاينة . وانما اتهامات بغير برهان او دليل . ويورد امثلة عديدة . ومنها ماكتبه عن حرب الخليج كل من بيار سالينجر ، وهو متحدث سابق باسم البيت الابيض ، وزميله اريك لوران - صحفي اميركي في كتابهما (حرب الخليج - الملف السري) .

ويتابع الكاتب حياة السيد الرئيس صدام حسين ، نضاليا في العراق ودوره في نهوض العراق والحصول على التقنية المطلوبة للمستقبل وفي بناء القوة . متحدثا عن القوة والشجاعة واخلاق الفرسان والصدق والعدل لدى صدام حسين وقيادته لاعادة اعمار ماخربه العدوانيون الاشرار بعد (٢٣) عاما من الجهد والتضحية والعمل الشاق .

ولاينفك سياسيون اميركيون يؤكدون باستمرار ان العقبة الكاداء امام نفوذ اميركا المطلق في المنطقة العربية والخليج لايزال صدام حسين . فبعد شهر من ايقاف العدوان قال سفير اميركا في الكويت ادوارد غنيم (اعتقد ان احلال السلام اصعب بكثير مع وجود صدام حسين . لقد تعلمنا انه شخص يجب ان نحذره وان نقلق منه) مع ان السلام الذي يتحدث عنه غنيم هو السلام الاميركي الذي اصبح معناه واضحا . وهو الاستسلام فيما قال بوش (ان استمرار الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة في العراق يقلل من السعادة الغامرة التي تشعر بها الدول المتحالفة لانتصارها في حرب الخليج) ويقول بوش . ايضا (ان الحرب العالمية الثانية التي اشترك فيها كطيار انتهت نهاية حاسمة ولكن في حرب الخليج لايزال صدام حسين موجودا) فيما قال شوارسكوف قائد قوات التحالف العدواني مؤكدا خيبة امله (ان اية نتيجة للمواجهة الحقيقية تنتهي ببقاء الرئيس صدام حسين في السلطة وببقاء الته العسكرية سليمة فان هذه النتيجة لن تكون سوى فرصة قصيرة تفصل بين حربين) ولكن الواقع جاء على غير مايتمنى الرئيس الاميركي وصمد الرئيس العراقي صدام حسين صمودا اذهل اعداءه الذين خططوا لاسقاطه وتدمير العراق. وهذه حقيقة عبر عنها مدير المخابرات الاميركية اذ قال (اعتقد ان قدرته على البقاء في الحكم اثرت فينا تأثيرا شديدا)

ويختتم الكاتب هذا الفصل بقوله .. ان الذين يراهنون على اقصاء صدام حسين عن السلطة قد يدركون مستقبلا ان صدام حسين اطول عمرا ومدة حكم من جورج بوش ..

وفي فصل بعنوان (عمائم اميركية) يوضح الكاتب دور ايران في التآمر الاميركي على العراق وتسليحها منذ زمن شاه ايران الذي اراد ان تكون بلاده القوة السادسة في العالم بعد اميركا والاتحاد السوفيتي سابقا وفرنسا وبريطانيا واليابان . وقيامه بشراء اسلحة من الولايات المتحدة تقدر بعشرين مليار دولار بين سنة ١٩٧٠ - ١٩٧٧ مما اضطره للاستعانة بما لايقل عن (٣٠) الف خبير عسكري اميركي وبشكل يفوق استيعاب ايران . وقواتها للاسلحة والخبراء وكان لهم دور في ميلاد وتوجيه مايسمى بـ «ثورة خميني» .

■ عملية دراماتيكية

وقد كشف النقاب عن اتصالات ماكفارلين بمسؤولين ايرانيين على راسهم الرئيس الايراني الحالي رفسنجاني في علم ١٩٨٦ غير ان ذلك لايعني ان علاقة طهران بواشنطن بدات في ذلك الوقت بل بدات تلك العلاقة باقصاء واشنطن لشاه ايران عن الحكم . والمجيء بخميني وارسلت واشنطن الجنرال هويزر الى طهران وعقد اجتماعات مع الشاه ومع كبار الضباط ، وقد فوجيء الشاه بطلب من المبعوث الاميركي بضرورة مغادرته للبلاد بصفة مؤقتة . واشرافه مع حسين فردوست رئيس جهاز السافاك على مهمة تحييد قيادة الجيش الايراني واغتيال قادة الوحدات العسكرية لحماية طهران . منذ ذلك التاريخ والعلاقات الاميركية الايرانية مستمرة بسرية تامة برغم التوتر الظاهري نتيجة استيلاء طلبة ايرانيين على السفارة الاميركية في ايران واحتجاز رهائن فيها واعلان ايران انها لن تفرج عنهم مالم تستعد مبلغ ٢٤ مليار دولار جمدتها الادارة الاميركية . وافاد سيك المستشار المختص بشؤون الشرق الاوسط في ادارة كارتر ان صفقة عقدت بين معاوني ريغان ومهدي خروبي اطلقت فيها ايران الرهائن الاميركيين بعد خمس دقائق من اداء الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان اليمين الدستورية . وعقب ذلك بايام بدأ السلاح الاميركي يتدفق على ايران عن طريق (اسرائيل) التي قالت انها باعت اسلحة لايران لاول مرة بناء على طلب واشنطن في اب علم ١٩٨٥ وقال ماكفارلين للجنة ان ريغان اجاز شفهيا بيع اسلحة لايران عن طريق (اسرائيل) في اب علم ١٩٨٥ فيما قال اريل شارون وزير حرب (اسرائيل) انه في اواخر ايلول ١٩٨٣ زودت (اسرائيل) السلاح بموافقة اميركا . وكشف بني صدر الرئيس الاسبق لايران في كتابه (ايران والصفقات السرية مع الولايات المتحدة) عن دور رئيسي لعبه بوش في تاخير اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في طهران وبذلك خسر الرئيس الاسبق فرصة ثانية للرئاسة . وبكشف مهدي هاشمي مدير مكتب تصدير الثورة تفاصيل صفقة (ايران - كونترا) حين ساءه هبوط طائرة قادمة من تل ابيب في مطار طهران يوم ٢٥ ايار ١٩٨٦ . وكان على متنها خمس شخصيات اميركية وشخصية (اسرائيلية) وابرزها روبرت ماكفارلين رئيس مجلس الامن القومي الاميركي فيما كانت الشخصية (الاسرائيلية) اميرام نير مستشار شمعون بيريز . بكشف ذلك اعدم مهدي هاشمي واعتقل عدد كبير من انصاره وتحملوا عبء الفضيحة في ايران بدلا عن ان يتحملها النظام الايراني . برمته . ذلك النظام الذي تاجر كثيرا بشعارات محاربة الشيطان الاكبر ذرا للرماد في العيون . وحيثما ينتهي المطاف بايران الى ان بوش يوصي دول الخليج في اذار علم ١٩٩١ قائلا (ان هذه الدولة يجب ان تلعب دورا رئيسيا في المنطقة ، وانه لاينبغي ان تعدها دول الخليج عدوا) . وانه لكذلك فان ايران عضو في التحالف .. والخصم العدو هو العراق . وثمة فصل حيوي ومهم هو (اسباب الازمة) وفيه ان العراق ظل بعد انتهاء الحرب الايرانية بانتصاره في موقف من يترقب مؤامرة ما بغير تحديد كيف تكون . ومتى . وممن . وهل تجيء من طهران او من تل ابيب او مباشرة من واشنطن ؟ ؟

والعراق ، بسعيه لامتلاك الطاقة النووية للاغراض السلمية لم يكن مثل سورية اذ قال وزير دفاعها في تشرين الاول ١٩٩١ (ان السلاح النووي (الاسرائيلي) لايخيف سورية) عبروا ذلك بان (اسرائيل) لاتستطيع استخدامه من دون موافقة واشنطن التي تعرض مسؤوليتها الدولية ،

ويبدو ان طلاس نسي مافعلته واشنطن نفسها باليابان من دون حذر من المسؤولية الدولية او سواها ، فالعراق الذي كانت قدراته العسكرية لغزا محيرا للغرب كانت قدراته تعارض المصالح الحيوية لواشنطن في الخليج بل منطقة الشرق الاوسط ولذلك سعت واشنطن لمنع العراق من امتلاك التقنية النووية بل وتزويد (اسرائيل) بكل مايتعلق بالقدرة العراقية كما قال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتز وتر (ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بالمعلومات المتعلقة بما سماه الخطر العراقي لاسيما في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل) .

■ بدء العدوان

وهكذا بدا بوش حملته ضد العراق في اواخر اذار علم ١٩٩٠ بافتعال ازمة صواعق لاسلحة نووية داعيا بلدان العالم لاحترام معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي لاتحترمها (اسرائيل) ولم توقع عليها موجها تحذيره الى العراق من ان خرق هذه المعاهدة يؤثر في مصالح الولايات المتحدة ومصالح اصدقائها في (اسرائيل) . وكون ذلك بداية الحملة التي تصاعدت اعلاميا باعدام الجاسوس بازوفت وادعاءات اتهامات حقوق الانسان وعدت هذه الحملات مقدمة للعدوان على العراق وكان عدوان (اسرائيل) علم ١٩٨١ حاضرا امام القيادة العراقية .. وكان تصريح الرئيس صدام حسين بان من يهددنا بالقنبلة الذرية سنهلكه بالكيمياوي المزدوج في مطلع نيسان علم ١٩٩٠ قد اسيء تفسيره اميركيا . (واسرائيليا) لتصعيد العدوان المرتقب عندما جرى التركيز الاعلامي على ان العراق سيحرق نصف (اسرائيل) ولكن العراق الذي شدد على الدفاع عن امنه وسيادته كان يحاول ايقاف اي عدوان صهيوني على العراق او الامة . وقال الرئيس صدام حسين (انه اذا تعرضت دولة عربية اخرى للعدوان وطلبت هذه الدولة المساعدة من العراق فان العراقيين سيفعلون كل مايوسعهم) .

وصعدت واشنطن الاتهامات ضد العراق عندما اصدرت بيانا تتهم العراق بانتهاك حقوق الانسان مما دفع صدام حسين الى مهاجمة الولايات المتحدة ووصفها بانها قوة عظمى من الناحية المادية ولكنها ليست قوة اخلاقية عظمى تصون حقوق الشعوب وتحترم القوانين الدولية مشيرا الى ان (شعار حقوق الانسان الجديد للقوى العظمى هو حماية الجواسيس) .

واضاف (هل يجوز ان تنقلب الدنيا بالنسبة لحقوق الانسان بالنسبة لبازوفت ولايوجد من يطالب بحقوق الفلسطينيين) فيما كان رد (اسرائيل) اكثر عدوانية وصرح مسؤولوها بالقول (ان من المرجح ان تشن (اسرائيل) هجوما وقائيا على العراق ان لم يكف عن تطوير اسلحته الكيمياوية والنووية) .

وبدا يرافق التصعيد السياسي تصعيد اقتصادي باعلان ادارة بوش انها علقت اعتمادات العراق بقيمة مليار دولار . وتصعيد عسكري حين حلقت (اواكس) اميركية في المجال الجوي التركي على مقربة من حدود العراق لسبع مرات في ٥ نيسان ١٩٩٠ فيما اخذت مجموعة (ايباك) وهي مجموعة اللوبي الصهيوني في اميركا توزع على الصحافة الاميركية رسائل تحمل على غلافها صورا لصاروخ عراقي متجه (لاسرائيل) . وكانت قمة بغداد فرصة لاميركا بانذار العرب بعدم استخدام اي انتقاد ضد اميركا وبعدم الافراط بالخطب الرنانة حيث ابدت الجامعة العربية دهشتها لذلك . وفي اواخر تموز ١٩٩٠ صرح وزير العلوم والطاقة (الاسرائيلي) يوفال نيثمان بان لدى (اسرائيل) الوسائل للرد على الاسلحة الكيمياوية العراقية بالاسلحة نفسها ولكنه تراجع في اليوم التالي عن تصريحه قائلا (انا لست وزير الدفاع وهذا السؤال ينبغي ان يوجه لوزير الدفاع) وفي تموز ١٩٩٠ اتهم صدام حسين تركيا بعدم التصرف وفق القانون الدولي فقد منعت تركيا المياه عن سورية والعراق بتحويل الماء عن مجرى الفرات بحجة تزويدها سد اتاتورك .

وهكذا وجد العراق نفسه محاطا بالمؤامرة الاميركية من عدة اتجاهات (اسرائيل) وايران وسورية وتركيا واخيرا الكويت .

■ اسباب الازمة

ويمكن ان نفهم سبب الازمة مع الكويت من خلال خطاب الرئيس صدام حسين في تموز ١٩٩٠ الذي تحدث فيه عن تآمر حكامها واغراقهم السوق النفطية ، وسرقتهم ثروات العراق وارض العراق . فهم (بدلا من ان يكافئوا العراق الذي قدم لهم ما قدم من زهره ابنائه لتبقى اموالهم عامرة بالمزيد المضاف مما هو مكتنز والذي لولا العراق لاصبح الان بايد اخرى ، اساءوا للعراق بالغ الاساءة وغرزوا الخنجر المسموم في الظهر في الوقت الذي يواجه فيه العراق الاعداء الاجانب) . وعند التمعن بمذكرتي العراق الى الامين العام للجامعة وخطاب الرئيس صدام حسين يمكن اجمال عوامل دخول العراق الى الكويت الى الاسباب التالية

- السياسة النفطية التي اتبعتها حكومتا الكويت والامارات
- تردد الكويت في طلبات عراقية بترسيم الحدود .
- سرقة الكويت لنفط الرميلة العراقي وبيعه لحسابها اثناء انشغال العراق في الحرب مع ايران .
- عد الكويت ان مساعداتها للعراق دين يجب ان يسترد مع ان العراق ضمن الدفاع عن دول الخليج ولولاه لاصبحت الكويت في ايدي الطامعين .
- استئناف استعمال الممر الجوي المباشر بين الكويت وايران ورفض الكويت استئناف الممر الجوي مع العراق .

هذه العوامل تدل على ان تحولا طرأ في سياسة الكويت هو تحول عدائي يخدم السياسة الاميركية في المنطقة التي تتآمر ضد العراق . يعززها ان افراداً من آل صباح كانوا على اتصال بالمخابرات الاميركية للتنسيق باتجاه الضغط الاقتصادي على العراق ولم يكن ثمة عاقل يتصور ان الكويت في سلوكها مع العراق يمكن ان تقدم على ما اقدمت عليه بغير ان يكون لها سند في ذلك من طرف دولي . وسرعان ما صرح متحدث باسم الخارجية الاميركية باوتشر (اننا ملتزمون التزاما قويا بمساندة دفاع اصدقائنا في الخليج عن انفسهم) فيما قال ناطق باسم البنتاغون (ان الولايات المتحدة ملتزمة بشدة بالدفاع الفردي والجماعي عن اصدقائها في الخليج الذين تربطهم بها علاقات عميقة وثابتة) . ومما يدل على ان واشنطن اتخذت جانب الخصم للعراق في الخلاف اجراءاتها التي اوصت بها كعقوبات ضد العراق فقد طلبت الخارجية الاميركية في ٢٧ تموز ١٩٩٠ وضع رقابة على صادرات التقنية الاميركية الى العراق . كما وافق الكونغرس في اليوم نفسه على فرض عقوبات اقتصادية ضد العراق .

ان مابرر للعراق دخوله الكويت هو ان الكويت كانت تاريخيا جزءا من ولاية البصرة العراقية اقتطعه الانكليز . فالمبرر الاساسي كون الكويت ارضا عراقية . وما كان للعراق ان يجد مبررا لفعله في مكان اخر سوى الكويت فيما كان المبرر الاخر هو تآمر آل صباح وتنسيقهم مع اعداء الامة للاضرار بالعراق .

وفي فصل (بعد الثاني من اب) يوضح الكاتب ان الرئيس الاميركي اخذ يبحث عن غطاء شرعي يتيح له ارسال قوات اميركية الى السعودية منذ الايام الاولى التي اعقبت دخول العراق لمنطقة الكويت وكان قد فرض الحرب فرضا بارساله طلائع قواته بينما بدأ يتحدث عن حل سلمي مع ان العادة المتبعة في العلاقات الدولية هو اللجوء الى الحل الدبلوماسي ، فاذا وصلت الدبلوماسية الى طريق مسدود كان الباب مفتوحا امام الحل العسكري . وخالفت واشنطن هذا العرف الدولي واتخذت خطوتها الثانية (الخيار العسكري) قبل الاولى «الحل الدبلوماسي» ، ولكنها ارادت ايجاد غطاء لخطوتها العسكرية فكانت قمة القاهرة وصاحب الدعوة فيها (الحل عسكري) حافظ اسد ونمت الفكرة على يد حسني مبارك . في قمة اعدت نصوصها باللغة الانكليزية وباتجاهات اميركية وبالفاظ عربية . وحاول بوش استمالة الشارع المصري حين اصدر في كانون الاول ١٩٩٠ قرارا باعفاء مصر من قرض قيمته ٧ مليارات دولار .

■ مواقف ومواقف

وبرغم خسائر القوات المصرية في الكويت الا ان الكويت لم تكافئها كما كافات الاجعب من اميركيين وبريطانيين فيما اعرب حسني مبارك عن شكاوى المصريين بان مثل هذه الاقوال تزعجه كثيرا لان المصريين لم يذهبوا الى الكويت من اجل المال ولكن من اجل المبادىء !! . وان المبادىء في نظره هي (مبادىء) اميركا او سياستها بتدمير العراق .

وجاءت ازمة الخليج لتبرهن لكثيرين بان الدور السوري لايختلف عن الدور المصري من حيث العلاقات بواشنطن . برغم اختلاف طبيعة النظامين ففي حين كشف النظام المصري سياسته بوضوح يسعى النظام السوري لاخفائها ما امكنه سبيلا وتغليفها بالشعارات . اما دور السعودية التي عارضت ظاهريا منذ البدء في ان تكون مسرحا للهجوم على العراق وفقا لما اكده سعود الفيصل لوفد من النواب الاوربيين من انه اذا طال امد الوجود الاميركي فان ذلك يمكن ان يفجر المجتمع السعودي التقليدي وما قاله فهد في شهر اب ١٩٩٠

ويبدو ان جان بيير شوفنمان قد وعي احترام نفسه ودور بلاده فرنسا حين قدم استقالته من منصب وزير الدفاع ولخص مجمل القضية في كتاب استقالته وتصريحاته بالقول (ان منطق الحرب يعرضنا الى الابتعاد كل يوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة) و (ان الانحياز الى اميركا والسياسة الغربية قضى على السياسة الخارجية المستقلة لفرنسا وواراها التراب) و (ان النظام الذي اقترحه الرئيس الاميركي مجرد وسيلة لتوسيع دائرة النفوذ في المناطق التي يتراجع منها الاتحاد السوفيتي) . ولقد اثبتت حرب الخليج صدق ما ذهب اليه شوفنمان اذ بدأ الحديث عن القرن الاميركي والسلام الاميركي وادارت واشنطن ظهرها لاوربا ولفرنسا وسعت لحل مشكلة القدس تبغين وفقا لمصلحتها فيما كان الدوران البريطاني والسوفيتي تابعين لاميركا ورضي الاتحاد السوفيتي بفتات المائدة فاخذ قرضا من السعودية كرشوة بربع مليارات دولار ! .

ولكن بوش قرر الحرب ضد العراق منذ الايام الاولى لدخول الكويت فقد كشف مايكل دوغان رئيس هيئة اركان القوات الجوية الاميركية المقالب عن الخطة التي ستستخدم ضد العراق وهي الحرب من الجو ... قال دوغان (ان ضخامة الجيش العراقي ومايملكه من دبابات تجعل استخدام القوة الجوية الرد الوحيد لتجنب حرب برية دموية قد تؤدي الى تدمير الكويت) ! مما دفع بوش نتيجة هذا الكشف المبكر للخطة الى اعفاء دوغان من منصبه . فيما سعى لتضليل الاميركيين من ان النزاع ليس سببه النفط متباكيا على الكويت . وانه يظهر الخلاف مع العراق خلافا مع العالم باسم الشرعية الدولية . وبعد لفها وانه يعطي فرصة للحل السلمي فيما فضح الاميركيون انفسهم تلك السياسة لبوش قبل ان يفضحها العراق والعالم .

■ من المهزوم ؟

وفي فصل من المهزوم في حرب الخليج ؟ يتساءل الكاتب ابو عصب من يدعي النصر في حرب الخليج ؟ لقد احتفلت واشنطن بما رأته انتصارا لها في عاصفة الصحراء ولكن القس جيسي جاكسون مرشح لانتخابات الرئاسة الاميركية السابق يصف الحرب بانها فشل فادح ويقول . لان الجنود الاميركيين الذين حاربوا كانوا من طلاب المدارس العامة وليس الخاصة وان التقنية التي استخدمت بها الحرب كانت اجنبية وخاصة يابانية اما صحيفة الاندبندنت البريطانية فقد انتقدت احتفال الولايات المتحدة لانتصارها في عاصفة الصحراء وقالت : ان الحرب كانت مأساة .... فقد اطلقت على العراق خلال ستة اسابيع قنابل وقذائف اضعاف تلك التي اسقطت على المانيا طوال الحرب العالمية الثانية . وكانت صحف اميركية قد ذكرت ان ٣٠ بالمئة من هذه القنابل اصابت اهدافها مما ادى الى خسائر كبيرة بين السكان المدنيين فكيف لو اصابت البقية اهدافها ، ثم ان الحملة الظالمة التي تعرض لها العراق اصابت بالدمار والتخريب مدنه وقراه وبنيته التحتية الا انها لن تمس معنويات الرجال .... وان اعداء العراق بل العالم كله ليعجب بهذا الصمود الاسطوري لجيش العراق وشعبه امام القصف المتواصل مدة اثنين واربعين يوما ، فما صمد له العراق جيشا وشعبا من المشكوك ان تصمد امامه اقوى جيوش العالم .

بعد ان توقفت الحرب في الخليج قال بوش (ان الاميركيين قد دفنوا في رمال الجزيرة العربية كوابيس حرب فيتنام) ! وان ... يعتقد نفسه ان الاهوال التي لقيها الجيش الاميركي في الجزيرة العربية ... حرب فيتنام معها نزهة لاسيما الحرب البرية ولكن بوش كان قد فرض ... تعتيما من التعتيم الاعلامي في حرب الخليج .. وبعد فهل يفهم ... يقول العراق انه انتصر في ام المعارك ؟ ؟ ؟

وفي اطول فصل (من بغداد الى القدس) تحدث الكاتب عن ... الفلسطينية قائلا : ان الادارة الاميركية خرجت من حرب الخليج ، تعتقد بانها قادرة على فرض الحلول التي تراها متنسبة تحت اسم النظام العالمي الجديد فاقترح حسني مبارك رفع المقاطعة العربية عن (اسرائيل) اذا كف (الاسرائيليون) عن اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة وايدته السعودية في بيان بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٩١ . فيما رفضت الاردن المقترح . وبدا بيكر جولاته التي لم تستهدف انهاء الاستيطان بل تطبيع العلاقات بين عرب التسوية و(اسرائيل) ... المشكلة الفلسطينية وفق مشروع الحكم الذاتي وعبر مؤتمر السلام فاشترطت (اسرائيل) شروطا مثل تطبيع العلاقات مع الدول المشاركة ومبادرة دولية لتحسين وضع اللاجئين ثم انتخابات في الضفة والقطاع وابتعاد منظمة التحرير . وشهدت جولة بيكر في فلسطين المحتلة شعارات في القدس (لا لمصالحة ايدي بيكر الملطخة بدماء العراقيين) . ولسعي بيكر لقاء الوفد الثلاثي الاغا ، عشراوي ، الحسيني انما ينطلق من ثوابت السياسة الاميركية . وهي التمييز بين فلسطين الداخل ومنظمة التحرير . فهي لاتعترف بالمنظمة وتصفهم (بالارهابيين) . فيما عارضت منظمات ... في منظمة التحرير اللقاء مع بيكر ورات ان امتناع اشخاص من الداخل عن مقابلة بيكر سيدفعه الى التوجه الى تونس للقاء قيادة المنظمة التي اعطت الاذن للفلسطيني الداخل بلقاء بيكر كما ان السعودية مارست ضغطا على المنظمة بقطع مساعداتها المالية وقد اجرت مصر وسورية اتصالات للضغط على المنظمة برغم ما كانت عليه صحفهما تشن حملة واسعة ضدها بعد حرب الخليج . ولكن موقف (اسرائيل) واضح لالبس فيه او غموض حين صرح شامير في نيسان ١٩٩١ (لن اتنازل مطلقا عن المناطق المحتلة ولن ادخل التاريخ كشخص باع اجزاء من ارض (اسرائيل)) .

لقد كان لحرب الخليج وللصواريخ التي سقطت على (اسرائيل) ان تفرض حقائق كان لابد من تقويمها . فلم يكن الخطر الذي واجهته (اسرائيل) عسكريا فحسب بل كان سياسيا . وكانت مبادرة صدام حسين في ١٢ اب بين الربط بين قضية الكويت وقضية فلسطين ضرورية للفهم الدولي . فقد خاطب صدام حسين الاميركيين (اذا كان النفط هو المهم بالنسبة لكم فان القدس هي الاهم بالنسبة لنا) . واستطاعت الصواريخ العراقية ان تقوض الامن الصهيوني وسقط ادعاء اعتراضها حين قال وزير الحرب الصهيوني (ان بامكان (اسرائيل) اعتراض الطائرات لا الصواريخ) فقد اصابت اهدافها وكان احدها موجها نحو مقر قيادة سلاح الجو (الاسرائيلي) وبرغم ماسمي بالضغط الاميركي او (ضبط النفس) (الاسرائيلي) فانه مجرد وهم لاتعرف اسبابه ثم ان من ابرز الحقائق التي اوجدتها الصواريخ العراقية ان (اسرائيل) لم تعد تستطيع ان تحقق المصالح الاميركية في المنطقة فقد جاءت اميركا بجيشها وامكانياتها . ومعها دول كبرى وصغرى لتحقيق مصالحها بل ان (اسرائيل) عجزت عن حماية نفسها مما حدا باميركا بالتوجه اليها لتشغيل ... لوحات اسلحة وصواريخ ودفع اساطيل قريبة منها لكي تزيدها اطمئنانا على التوسع والعدوان .

واخيرا اذا كان الرئيس الاميركي الاسبق ايزنهاور ، كما يقول (الكاتب) قد ارتقى الى القول بانه (لايريد ان يقابل الله به بين ملطختين بالدم) فان الرئيس بوش سيقابله . وقد غرق في بحر من دماء الاطفال والنساء والشيوخ كلهم سيلاحقونه امام الله . وكان ديكويلار الذي قال بكيفية واضحة نظام بوش الدولي انه انتقد النظام الدولي الذي يريد بوش فرضه على العالم ، ولكن بعد فوات الاوان ، اي بعد ... من اروقة المنظمة الدولية بقوله : (ان سلاما اميركيا لن يعجبني كثيرا) . فهو عودة الى السلام الروماني الذي يعني ديكتاتورية دولية لاغير ، استسلام بفعل العدوان والحرب والتدمير والهيمنة . وهذا ما يرفضه العراق .

هكذا من الاصل

مواعيد انطلاق الحافلات والقطارات الى مهرجان بابل الدولي

تسهيلا لمواطنينا الاعزاء لحضور فعاليات مهرجان بابل الدولي الرابع نذرج تفاصيل حركة القطارات والحافلات من محافظات بغداد وكربلاء والنجف والقادسية الى مدينة بابل التاريخية وبالعكس.

نتمنى لزوار مدينة بابل اوقاتا سعيدة مع فعاليات المهرجان وعلى مسارح [... والعرش ونتماخ]

اولا - بغداد - مدينة بابل التاريخية - بغداد :

١ - القطار

أ - محطة الانطلاق هي محطة غربي بغداد.

ب - محطة العودة هي محطة الحلة.

ج - سيتم تسيير قطار واحد يوميا خلال مدة المهرجان مكون من اربع عربات مسافرين سياحية وخمس (عربات مسافرين - مقصورات جلوس اضافة الى عربة مطعم)

د - زمن سفرة القطار (ساعة واحدة وخمسين دقيقة) ذهابا وايابا.

- المغادرة من بغداد الساعة ١٠ ر ٤ عصرا.
- الوصول الى محطة الحلة الساعة .. ر ٦ مساء.
- المغادرة من محطة الحلة الى بغداد الساعة .. ر ١٢ منتصف الليل.
- الوصول الى محطة قطار بغداد الساعة ٥٠ ر ١ بعد منتصف الليل.

ملاحظة : وفرت محافظة بابل حافلات عديدة لنقل المسافرين من محطة الحلة التي ... ٥ كم الى موقع المدينة التاريخية ذهابا وايابا.

الاسعار : سعر التذكرة للمسافر الواحد بالدرجة السياحية ٢٥٠ ر ١ دينار.

- سعر التذكرة للمسافر الواحد بالدرجة (المقصورات جلوسا) - ر ٢ دينار.

٢ - حافلات النقل الاشتراكي

[بغداد - مدينة بابل التاريخية - بغداد]

أ - انطلاق الحافلات من الكراج الموحد في الكرخ.

ب - التوقيتات

- انطلاق اول حافلة الساعة - ر ٤ عصرا واخر حافلة الساعة ١٥ ر ٥.
- عودة الحافلات بعد انتهاء فعاليات المهرجان الى بغداد.
- ملاحظة : ستكون حافلة احتياط وسيارة سيطرة على الطريق.

٣ - حافلات القطاع الخاص

[بغداد - مدينة بابل التاريخية - بغداد]

- تنطلق من الكراج الموحد في جانب الكرخ بالتوقيتات نفسها لحافلات النقل الاشتراكي وتامين عودة المواطنين الى بغداد بعد انتهاء عروض المهرجان.

ثانيا محافظة كربلاء - مدينة بابل التاريخية - كربلاء :

- تنطلق حافلات النقل الخاص من الكراج الموحد في مدينة كربلاء بين الساعة الرابعة والخامسة عصرا الى مدينة بابل التاريخية.

...

نائب رئيس الجمهورية يلتقي بوفد القوى الوطنية الروسية

التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس بوفد القوى الوطنية الروسية برئاسة السيدة سلجي اوملوتوفا الذي يزور العراق حاليا.

وقال السيد طه ياسين رمضان خلال اللقاء ان شعب العراق العظيم بقيادة رمزه وقائده السيد الرئيس القائد صدام حسين خلق المعجزات في مسيرة الاعمار والبناء من خلال استثمار طاقاته وابداعاته متحديا ظروف الحصار التي يفرضها الاعداء الحاقدون الخائبون.

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية على ان اية دولة تعتمد في بناء ذاتها على قدرات ابنائها هي دولة قوية وغنية بينما تبقى الدول التي تعتمد على المساعدات الخارجية تابعة ومتخلفة وغير مستقلة وتعاني شعوبها من كل اشكال الحرمان.

واكد السيد طه ياسين رمضان ان صمود العراقيين الشجعان واستعدادهم العالي للدفاع عن وطنهم ووحدتهم الراسخة سيفشل كل حلقات الحلف العدواني الشرير للادارات الاميركية والبريطانية والفرنسية الرامية الى فرض السياسة الاستعمارية البغيضة على العراق مشيرا الى ان الشعوب الحرة هي اقوى من كل اساليب الطغاة.

واكدت السيدة سلجي اوملوتوفا ان السيد الرئيس صدام حسين هو قائد تاريخي لانه رفض سياسة اميركا وحلفائها وحافظ بشجاعة وحكمة على وحدة العراقيين شعبا وارضا في الوقت الذي تقسمت دول عظمى الى دويلات مشيرة الى ان السياسة الاميركية اصبحت واضحة كونها تستهدف تقسيم الشعوب لفرض سيطرتها وهيمنتها عليها.

دعوة الى تسلم حصة الطحين لشهر تشرين الاول

كتب مندوب « الثورة » :

باشرت مراكز القطع والتجهيز في الشركة العامة لتصنيع الحبوب بتامين حصة المواطنين من مادة الطحين لشهر تشرين الاول المقبل في بغداد والمحافظات كافة.

اعلن ذلك لـ « الثورة » مصدر في وزارة التجارة وقال ان حصة المواطنين من الطحين في عموم محافظات العراق لشهر ايلول قد تم تامينها في الخامس عشر من الشهر الحالي.

من جانب اخر امنت وزارة التجارة كامل حصة المواطنين من المواد الغذائية التموينية لشهري ايلول وتشرين الاول في محافظة بغداد وشملت الحصة (٤) ملايين و (٨٤٦) الفا و (٤٩٢) مواطنا اضافة الى تامين حصة الحليب لـ (١٣٣) الفا و (٥٤٨) طفلا يمثلون (٨٢١) الفا و (٥٤٤) عائلة عبر اكثر من (١٠) الاف وكيل من وكلاء الغذائية والطحين المعتمدين في محافظة بغداد.

نائب رئيس الوزراء يستقبل وفد حزب الحركة من اجل الديمقراطية الجزائري

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء وفد حزب الحركة من اجل الديمقراطية الجزائري برئاسة السيد خالد بن اسماعيل امين عام الحزب.

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول الاوضاع العربية الراهنة والمخاطر التي تهدد العرب جميعا وما يتعرض له العراق من مخطط عدواني سافر يستهدف النيل من سيادته واستقلاله ووحدته الوطنية.

وعبر السيد خالد بن اسماعيل عن تضامن الشعب الجزائري ووقوفه الى جانب العراق قيادة وشعبا في مواجهته للمؤامرة الشريرة التي لا تستهدف العراق وحده وانما تستهدف الامة العربية معه.

وزير الاعلام : رهان الاميركان على ابناء شعبنا في الجنوب هو رهان فاشل

اكد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام ان المؤامرة التي يسعى الاميركان وحلفائهم لتنفيذها لتقسيم العراق استفزت ابناءه ليعبروا اكثر من اي وقت مضى عن عمق انتمائهم للوطن والتفافهم الصميمي حول القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وقال خلال استقباله وفد الشخصيات الوطنية الروسية برئاسة السيدة سلجي اوملوتوفا ان رهان المؤامرة التي وضعه الاميركان على ابناء شعبنا في الجنوب هو رهان فاشل.

وعبرت السيدة سلجي اوملوتوفا رئيسة الوفد عن اعجابها بما حققه العراقيون الغيارى في تصديهم البطولي للعدوان الثلاثيني وانجازاتهم العظيمة في البناء الجديد الذي يشهده العراق.

محليات

... يتلقى المزيد من برقيات العهد والولاء

تواصل العشائر والمنظمات والاتحادات والشخصيات والمواطنون العراقيون والعرب رفضها للمسلسل التآمري الجديد الذي يحاول ايقاف عجلة نهوض العراق المسلح بوحدته الوطنية.

واكدت الجماهير في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفها صفا واحدا خلف قيادته التاريخية في ظل راية الله اكبر التي ...

... الذي هو ... على اوراقهم السابقة. ... الدكتور ... المجلس الاعلى للجمعية ... القادسية ... والملاكات التعليمية ... الاوسط ... والشيخ ... الخميس وام عشج في قضاء الزبير ومن شيوخ التاميم ومن الشيخ حسن كرمي شيوخ رئيس عشيرة ... القادسية والهيئة الادارية لنادي ... في محافظة القادسية ومن المواطنين المغتربين في التاميم والكاظمية والمواطن المصري خميس فرج اسماعيل والمواطن السوداني حامد احمد ومن الجالية السودانية في محافظة القادسية ... ترسلوا البرقيات ...

وزير العدل يكرم احدى الماجدات

كرم السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل احدى الماجدات العراقيات بنوط ... خميس المحكمة الشرعية في محكمة بداية القرنة التي حملت السلاح جنبا الى جنب مع رفاقها للتصدي المتسللين واحباط نياتهم الخبيثة.

واقيم حفل بالمناسبة في ديوان الوزارة اكد خلاله السيد وزير العدل ان للمراة العراقية دورا بارزا في شحذ همم الرجال والاسهام الفاعل في تمزيق ملف التآمر الاميركي البريطاني الفرنسي ضد العراق العظيم.

والقيت خلال الحفل الكلمات والقصائد التي حيت بطولات العراقيين الغيارى والوقفة الشجاعة للمراة في معارك الشرف والكرامة التي خاضها العراق ضد اعدائه.

رئيس مجلس الوزراء يؤكد ضرورة التدبير العراقي لمواجهة استمرار فرض الحصار الجائر

ميسان - ... البغداوي :

اكد السيد محمد حمزة الزبيدي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء ان اميركا ... عملاءها قد ارعبهم التقدم العلمي الذي وصل اليه العراق والمراحل ... التي قطعها مجاهدو الاعمار ... محاصرة شعب العراق واستخدام اساليب ... لتنفيذ مخططهم التآمري.

وقال رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماع ... وبناء الدوائر المركزية والخدمية والزراعية والمنظمات الجماهيرية ... الشعب في المحافظة بحضور الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب والسيد معاون محافظ ميسان والرفيق خالد كاظم امين سر قيادة الفرع ان الامبريالية ... في وهم ... تصوروا ان شعب العراق سيخضع بالتقسيم ... هذا الشعب هو شعب الحضارات شعب ثورة العشرين وملاحم القادسية ...

مؤكدا ان استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر على قطرنا يتطلب منا التدبير العراقي في مختلف النواحي الاقتصادية والزراعية والصناعية والبيئية وتهيئة جميع المستلزمات للنهوض بمستوى العمل والابداع من خلال استلهام مضامين توجيهات السيد الرئيس القائد التي وردت في رسالته التاريخية للشعب العراقي والتركيز على الجانب العلمي وتشجيع العلماء والباحثين الزراعيين للتطوير والانماء الزراعي.

ودعا الى استثمار كل ما هو متاح لاعمار ما خربه الاعداء والعمل بجدية وصدق للخروج بنتائج تحقق اهدافنا وتخييب ظنهم وتامرهم مشيدا بالطاقات الخلاقة التي بذلها منتسبو ...

وسيجري المحافظة في تنفيذ المشاريع الخدمية التي امر السيد الرئيس القائد بانجازها خلال مدة استثنائية.

وتقرر خلال الاجتماع تكريم الملاكات المتميزة في دائرة صحة ميسان لابتكارهم اجهزة طبية وتحليلهم انجازات علمية كانت تعتمد على الخبرات الاجنبية كجهاز القوة الطاردة المركزية المستخدم في التحليلات المختبرية وكذلك محلول قياس نسبة البروتين في مصل الدم.

كما تقرر التوسع بزراعة الحنطة والشعير واستغلال كل شبر من ارض ميسان المعطاء لكسر الحصار الجائر وتقررت ايضا دراسة مشكلة الازدحام الداخلية في اسكان الطلبة مشيرا الى ان محافظة ميسان تستحق كل الخير والوفاء لما قدمه ابناؤها من مواقف بطولية استحقت تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين.

شكر الى السيد الرئيس القائد

يتقدم السيدان طالب نعمان العاني ونافع نعمان العاني بجزيل الشكر والامتنان الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لانابته السيد سمير النجم وكيل رئيس ديوان الرئاسة لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح شقيقهما المرحوم ثابت نعمان العاني .. نسأل الباري جلت قدرته ان يحفظ سيادته ذخرا للعراق والامة العربية .. انه سميع مجيب.

طالب نعمان العاني
نافع نعمان العاني

شكر الى السيد الرئيس القائد

يتقدم الشيخ دخيل سبتو حمو بجزيل الشكر والامتنان الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لانابته السيد محافظ نينوى لحضور مجلس الفاتحة على روح والدته .. نسأل الباري جلت قدرته ان يحفظ سيادته ذخرا للعراق والامة العربية انه سميع مجيب.

الشيخ دخيل سبتو حمو

الرفيق خضر عبدالعزيز : العراق عازم على افشال مخططات القوى الاستعمارية والصهيونية

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الوقفة الجهادية الرائعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في التصدي للشر والعدوان كفيلة بافشال المخطط الاميركي البريطاني الفرنسي الدنيء الرامي الى النيل من سيادة العراق ووحدته الوطنية.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال ترؤسه اجتماعا ضم السيد ياسين حسن سلطان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم ... ورؤساء الوحدات الادارية ومديري اجهزة قوى الامن الداخلي في المحافظة ان شعب العراق الذي قدم التضحيات دفاعا عن سيادته وامنه واستقلاله عازم كل العزم على افشال مخططات القوى الاستعمارية والصهيونية والتصدي لها بكل الوسائل والسبل.

واستمع الرفيق خضر عبدالعزيز حسين الى شرح مفصل قدمه السيد المحافظ عن واقع الخدمات المقدمة للمواطنين والمشاريع الخدمية والعمرانية التي تنهض بها اجهزة المحافظة.

الرفيق عبدالغني عبدالغفور : المنازلة الكبرى برهنت على وحدة المصير المشترك لامة العرب لمواجهة التحديات

اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها ان نضال الشباب العربي وتضحياته لصنع المستقبل المشرق للامة العربية بتصديهم بالفعل للمخططات والنيات العدوانية للمستعمرين ومحاولاتهم للنيل من سيادة العرب وكرامتهم.

وقال خلال لقائه امس بالسيد محمد بن كموخ رئيس حزب العدالة والتقدم الجزائري والوفد المرافق له ان المنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة التي خاضها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين قد برهنت وحدة المصير المشترك لامة العرب في مواجهة التحديات الاستعمارية الصهيونية ومخاطرها على الامن القومي العربي.

وقال السيد محمد بن كموخ رئيس حزب العدالة والتقدم الجزائري ان امة العرب تفتخر عزا وزهوا لانها انجبت قائدا مجاهدا هو القائد صدام حسين رمز ... وعزتها.

الرفيق مزهر مطني عواد : مطلوب استنفار كل الطاقات لدحر المخطط الاستعماري

حيا الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي المواقف الوطنية الشجاعة لابناء العشائر في مدينة بغداد وما عبروا عنه في تجمعاتهم الحاشدة من ايمان راسخ بوحدتهم الوطنية ومبادئ ثورتهم العظيمة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز.

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال حضوره تجمع عشيرة الراسمة في قضاء المحمودية امس ان التجمعات الخيرة لابناء العشائر جاءت تجسيدا لاصالة وعراقة تاريخ في اعماق التاريخ ايام رفع العرب والمسلمون راية الجهاد في كل ارجاء المعمورة لاحقاق الحق ومحاربة الظلم والطغيان والتسلط.

وجددت عشيرة الراسمة بوثيقة كتبت بالدم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا بتارة لقطع رقاب كل من تسول له نفسه المساس بسيادة العراق وامنه واستقلاله.

دعوة للمشاركة بجائزة صدام للبحوث الزراعية

دعت دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة المؤسسات العلمية والبحثية وجميع الباحثين في العراق والوطن العربي الى المشاركة بجائزة صدام للبحوث الزراعية التي تقيمها الدائرة في مختلف مجالات العلوم الزراعية.

واشترطت الدائرة في اعلان اصدرته اليوم بالبحوث المشاركة في الجائزة ان تكون اصيلة وذات قيمة علمية او فنية او اقتصادية تضيف في مجال اختصاصها وتسهم بشكل مباشر في زيادة الانتاج الزراعي والحيواني في العراق.

وفي مايلي نص الاعلان :

استنادا الى احكام القانون رقم (٧٢) لسنة ١٩٨٩ تدعو دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة جميع المؤسسات العلمية والبحثية والسادة الباحثين من ابناء العراق والوطن العربي للمشاركة بجائزة صدام للبحوث الزراعية عن طريق تقديم بحوثهم في مختلف مجالات العلوم الزراعية اليها العلمية والبحثية.

ويشترط في هذه البحوث ان تكون اصيلة ذات قيمة علمية او فنية او اقتصادية ... في مجال اختصاصها وتسهم بشكل مباشر في زيادة الانتاج الزراعي والحيواني في القطر العراقي ولايقبل البحث الذي سبق ان قدم لنيل شهادة علمية او نال صاحبه مكافأة عنه او صدر بالمجلات والصحف وتكون الجوائز على اربع درجات لكل درجة اربع جوائز.

قيمة الجائزة من الدرجة الاولى (٢٥٠) الف دينار عراقي قيمة الجائزة من الدرجة الثانية (١٥٠) الف دينار عراقي قيمة الجائزة من الدرجة الثالثة (١٠٠) الف دينار عراقي قيمة الجائزة من الدرجة الرابعة (٥٠) الف دينار عراقي.

تقدم البحوث في موعد اقصاه نهاية شهر كانون الثاني (١٩٩٣) الى دائرة الشؤون الزراعية في ديوان الرئاسة وستعلن النتائج في ١٩٩٣/٢/٢٨ وسيتم ارسال الاستمارات الخاصة بالمشاركة في هذه الجائزة عن طريق المؤسسات العلمية والبحثية.

تبليط عدد من الشوارع الداخلية في نينوى

كتب فوزي يحيى القاسم :

تمكنت مديرية بلدية الموصل من تحقيق نسبة ١٠٠٪ من خطتها للنصف الاول من هذا العام من خلال تعبئة وحشد اقصى ما يمكن من الاليات وجهود منتسبيها.

وقال السيد ميسر عبد الواحد ... مدير بلدية الموصل في حديث ... لـ « الثورة » في المحافظة ان البلدية تمكنت من انجاز مشروع ربط طريق بغداد بجسر صدام وقد تم تنفيذ هذا المشروع خلال مدة استثنائية وبطريقة التنفيذ المباشر حيث اسهم انجاز هذا العمل في حل الاختناقات وساعد في انسيابية المرور.

رئيس المجلس الوطني يستقبل وفد القوى الروسية

اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ان العراق قادر من خلال التلاحم الكبير لشعبه مع قيادته التاريخية المتمثلة بالسيد الرئيس المناضل صدام حسين على مواجهة المؤامرة القذرة التي تنفذها الولايات المتحدة الاميركية وحليفاتها.

واعرب السيد رئيس المجلس الوطني خلال استقباله امس وفد القوى الوطنية الروسية برئاسة السيدة سلجي اوملوتوفا عن امله بان تنهض روسيا الحالية بدور كبير في المجتمع الدولي.

ودعا الى ضرورة توسيع اللقاءات والزيارات المتبادلة بين البرلمانيين في العراق وروسيا من اجل تعميق العلاقات الثنائية وتعزيزها لخدمة شعبي البلدين الصديقين.

وحيت السيدة سلجي الدور الكبير الذي يلعبه العراق وقيادته لمواجهة الظلم والعدوان الاميركي مؤكدة ان القوى الوطنية الروسية ستعمل بكل طاقاتها لدعم العراق وشعبه ونصرة قضاياه المشروعة.

ندوة تربوية

البصرة مكتب « الثورة » :

عقدت المديرية العامة لتربية محافظة البصرة اربع ندوات لمناقشة درس التربية الاسلامية شارك فيها ١٠٠٠ تربوي من العاملين في الاشراف التربوي الاختصاصي وادارات المدارس.

كما ناقشت الندوات اهداف التربية الاسلامية في مدارسنا وبخاصة في ما يتعلق في اعداد الطلاب اعدادا صحيحا وتربية ضمائرهم والتماس القدوة الصالحة في سيرة الرسول الكريم (ص) واستلهام اعماله الجليلة في ترسيخ حب التضحية والفداء لحماية الوطن من شرور الاعداء الطامعين وعد درس التربية الاسلامية سيد الدروس كلها.

مدير و منشات ومعامل ذي قار يعبرون عن فرحهم بقرار اطلاق الرواتب الى درجاتها العليا

ذي قار - مراسل « الثورة » :

حيا مديرو منشات ومعامل ودوائر محافظة ذي قار الصناعية القرار الكريم لمجلس قيادة الثورة في اطلاق الرواتب الى درجاتها العليا.

واكدوا في احاديث لمراسلنا في المحافظة ان هذه المكرمة العظيمة وفي هذه الايام المشعة بالمنعة والثقة بالنفس ستكون حافزا كبيرا لمواصلة النهوض الصناعي الذي تحقق في القطر.

فقد قال السيد منهل عبدالجليل مدير عام منشاة اور للصناعات الهندسية ان هذه المكرمة ستسهم وبشكل لا يقبل الشك في تصعيد وتعزيز وتائر الانتاج ...

... والخلاق لمواجهة استمرار جريمة الحصار الجائر والتي كلما طالت لايمكن ان تركع الشعب العراقي واجباره على التخلي عن اهدافه.

واكد السيد علي لفتة منير توزيع كهرباء ذي قار ان الطاقات ستزداد عطاء وان النشاط سيرتقي الى ما تتطلبه المرحلة الحالية.

... مضاعفة الجهود على ايدي الملاكات الوطنية التي اكدت حضورها الفاعل في عملية الانتاج لمواجهة الاقاويل والاكاذيب.

واجمع الجميع في ختام احاديثهم على استنفار كل الطاقات والعقول المبدعة لاستثمار البدائل المحلية في التصنيع والانتاج.

في مستشفى الحسيني في كربلاء : نجاح عملية جراحية

كربلاء مراسل « الثورة »

... والتي تعد من (Flip — flap) العمليات الحديثة في القطر. والمريض يتمتع حاليا بصحة جيدة ويتبول بشكل طبيعي. وقد تالف الفريق الطبي من الدكتور سامي عبدالله والدكتورة فلترد مكي مساعدة جراح والدكتور نصيف جاسم ضياء جراح والممرضة نيران فيصل والممرض رعد طعمة

في الجمعيات الاستهلاكية

طرح الاف الاطنان من المواد الغذائية ...

كتب عبدالرزاق المرجاني :

طرح الاتحاد العام للتعاون خلال الايام الاربعة الماضية (١٠) الاف و (٤٤٩) طنا من المواد الغذائية الاساسية المختلفة في جمعياته واسواقه الاستهلاكية البالغ عددها (٣٢٢) جمعية وسوقا تعاونية والموزعة في بغداد وعموم محافظات القطر.

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد سعد الله عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون. وقال ان هذه المهمة الوطنية تاتي تنفيذا للطروحات التي جاءت بها رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه التي وجهها سيادته الى ابناء شعبنا العظيم باتخاذ شتى التدابير لكسر الحصار ومن خلال الدعم الذي تتلقاه الحركة التعاونية من قبل الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار رئيس الجمهورية المشرف على الصناعة والنفط.

واشار الى ان عملية طرح هذه المواد في الجمعيات والاسواق الاستهلاكية التعاونية مستمرة من خلال التنسيق مع هيئة التصنيع العسكري وان الاسعار التي يتم البيع بها هي اسعار تعاونية التي تقل بنسب تصل الى اكثر من ١٠٠٪ عن السوق المحلية.

واكد ان الجمعيات الاستهلاكية تسلمت (٥) الاف و (٦٧٢) طنا من مادة البطاطا وقد تم بيعها للمواطنين بسعر (٧٠٠) فلس للكيلو غرام الواحد كما جهزت ايضا بكمية تزيد على (٣) الاف و (٨٠٤) اطنان من مادة الطحين التي تم بيعها للمواطنين كافة بدينار و ٢٥٠ فلسا للكيلو غرام الواحد.

واشار الى ان هناك (٢٣٦) طنا من الحمص و (١٩٩) طنا من البرغل و (٥٢٧) طنا من البصل و (٦٢) طنا من السكر و (٦) اطنان من الفاصوليا وطنين من الرز تم تحميلها من منطقة التبادل التجاري بواسطة الشاحنات والقطار الى الجمعيات الاستهلاكية في بغداد والمحافظات وهي الان تطرح للمواطنين لغرض التبضع وفق الاسعار التعاونية الزهيدة وبموجب بطاقة التموين العائلية التي استخدمت لغرض تحقيق العدالة في التوزيع.

وقال السيد سعدالله عطية حسين ان الاتحاد العام للتعاون وضع ضوابط مشددة تلتزم الجمعيات في مسالة السعر والكمية وهي ملتزمة بمهماتها بكل دقة .. وان من يخالف ذلك سيلقى الردع القانوني المناسب بطرده من الحركة التعاونية وتحويله الى القضاء لاننا نعده من المخربين لاقتصادنا الوطني.

واختتم حديثه بالاشارة الى ان الاتحاد العام للتعاون قام خلال الايام الماضية بتاجير اكثر من (٧٠٠) شاحنة كبيرة عملت على نقل هذه المواد اضافة الى عربات شحن عديدة من السكك الحديد ..

وان هناك خطة نعمل بموجبها على توزيع المواد الغذائية بين الجمعيات ضمن المحافظات اخذين بنظر الاعتبار الكثافة السكانية.

الزاوية الحرة

حسد

حاتم حسن

الاثرياء يتحاسدون بسبب التفاوت في عدد الملايين والعقارات .. في حين يتحاسد الفقراء وياكلون بعضهم في الحسد . على اشياء لاتذكر .

فهم صبيان العوائل المتوسطة يتناقلون في اليوم الواحد مايعادل راتب موظف لشهر كامل على النستلات والحلويات غير ان الفقراء يصدون عن هذا المشهد . كما لو انه يجري في كوكب اخر . ويعرضون عنه وينصرفون الى بعضهم بعضا ينقب بعضهم في السفاسف والترهات يحسدون بعضهم عليها .

...

الاعدام لمن روعوا العوائل الامنة في الغزالية





جنود هاربون ومنحرفون في مهاوي الرذيلة نفذوا الجريمة




كتب نعيم حسين :

...

مجمعان جديدان لتسويق المواد الغذائية

اخر موعد لتصريف السلع الهامشية من السوق

في اطار بطولة الكأس الكروية امس

اندية الطلبة وسامراء والموصل تتأهل للدور نصف النهائي

تأهلت اندية الطلبة وسامراء والموصل الى الدور نصف النهائي لبطولة الكأس الكروية وذلك بعد فوز الطلبة على السلام وسامراء على الخطوط الجوية والموصل على كركوك في المباريات التي جرت بينهما يوم امس في نطاق مباريات دور الثمانية للبطولة .

الطلبة ـ ٢
السلام ـ صفر

فقد حجز الطلبة مكانا له في الدور نصف النهائي لبطولة الكاس بكرة القدم بعد تغلبه امس على نادي السلام بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي شهدها ملعب الشرطة وحكمها السادة صبحي رحيم وطارق عبدالحافظ وشاكر محمود وطالب حسين وانتهى شوطها الاول بتقدم الطلبة بهدف واحد .

ومنذ البداية فرض الطلبة سيطرة مطلقة على مجريات الشوط الاول اعتمادا على خط وسط ادى دوره بصورة جيدة وفاعلة وكان حبيب جعفر وولي كريم مصدري قلق وخطورة دائمة على دفاع نادي السلام الذي كانت تعوزه الخبرة اضافة الى محمد ناصر حارس مرماه الذي وقف بالمرصاد لاغلب الكرات الطلابية حتى حانت الدقيقة ١٨ عندما تسلم مهند زيدان كرة دقيقة من حبيب جعفر المتوغل من جهة اليمين لم يجد صعوبة في ايداعها مرمى السلام .

وقد جرى الشوط في معظمه لصالح الطلبة الذي لم يشهد مرماه سوى كرتين كانت احداهما في الدقيقة ٨ عندما اندفع حسين ابوالهيل وسدد كرة تمكن هيثم خليل حارس مرمى الطلبة من تحويلها الى ركلة ركنية واخرى من نجم عبدالزهرة قبل نهاية الشوط بدقيقتين ولكنه لم يفلح في استثمارها .

وفي الشوط الثاني تغيرت صورة لاعبي السلام الذين قدموا امكانية جيدة اكدوا فيها سلامة نهج النادي باعتماد العناصر الشابة وتمكنوا من مجاراة لاعبي الطلبة الذين سعوا الى تعزيز هدفهم لكن بدون جدوى بوجود حارس مرمى كان يجيد اقتناص الكرات مع ذكائه في توقيت الخروج حتى الدقيقة ٨٣ عندما تصدى علي حسين الى كرة سهلة في منطقة الجزاء مسجلا منها هدف الفوز الثاني بعد ان فاتته فرصة ثمينة حين تصدى لكرة ارسلها حبيب جعفر وسددها قوية ولكنها ارتطمت بالعارضة .

وقد انذر حكم المباراة ثلاثة لاعبين هم مصطفى حسن وعبدالرحمن ابراهيم من السلام وولي كريم من الطلبة .

سامراء : ٣
الخطوط الجوية ٢

وفي ملعبه حقق نادي سامراء فوزا مهما على فريق الخطوط الجوية العراقية ٣ ـ ٢ في المباراة التي جرت بينهما بتحكيم السيد عادل القصاب .

وقدم الفريقان مباراة ندية حفلت اللمحات السريعة على مدى الشوطين وتقاسم الفريقان الهيمنة على مجرياتها .

الموصل : ١
كركوك : صفر

وخطا فريق نادي الموصل خطوة مهمة صوب الدور نصف النهائي للبطولة وذلك بعد فوزه على نادي كركوك بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الموصل وقادها السيد صلاح محمد كريم .

وحقق اصابة الترجيح للفريق الموصلي اللاعب سعد علي في الشوط الاول .

الزوراء يقابل التجارة اليوم

في اخر مباريات دور الثمانية لبطولة الكاس بكرة القدم يلتقي في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم في ملعب الكشافة فريقا التجارة والزوراء بتحكيم السيد طارق احمد .

وتجدر الاشارة الى ان مباريات بطولة الكاس ستتوقف بعد مباراة اليوم وبعد ان تتحدد الفرق الاربعة التي ستخوض منافسات الدور نصف النهائي على ان تستانف في موعد لاحق اوائل العام المقبل .

تسمية اعضاء لجنتين باتحاد العاب القوى

تمت في اتحاد العاب القوى تسمية اعضاء اثنتين من اللجان التابعة للاتحاد بينما سيتم في وقت لاحق تاليف لجنتي الخبراء والمدربين .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» امين سر الاتحاد السيد عباس يوسف السامرائي وقال : ان لجنة التحكيم والمسابقات ضمت السادة معن صالح البدري وعبد الستار عبد الرزاق وصباح محمود وابراهيم علي احمد وصفاء عبد الله وعبد المنعم نجم .

اما لجنة الرياضة النسوية فضمت اميرة محمد السامرائي وايمان عبد الامير واكتفاء ابراهيم .

مطلع الشهر المقبل

الزوراء والطلبة يفتتحان دوري الكرة للدرجة الاولى

يشهد ملعب الشعب الدولي عصر الخميس الاول من الشهر المقبل افتتاح دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم بمباراة ناديي الطلبة والزوراء في اكبر واوسع مشاركة يشهدها دوري الدرجة الاولى في تاريخه الكروي .

وفي اطار الدور الاول من المرحلة الاولى للدوري تجري في اليوم نفسه احدى عشرة مباراة حيث يلعب الرمادي مع الجوية وكركوك مع سامراء والشرطة مع الميناء والكوت مع الجيش والشباب مع اربيل والخطوط الجوية مع الدور الاهلي وصلاح الدين مع الامانة والتجارة مع السلام والنجف مع الصناعة والكرخ مع الديوانية والموصل مع النفط .

وتجدر الاشارة الى ان الدوري سيقام على ثلاث مراحل مع الزامية اندية بغداد بالمشاركة بدوري فرق الشباب وترك حق الاختيار لفرق اندية المحافظات بهذه المشاركة علما ان عدد الفرق المشتركة في الدوري (٢٤) فريقا .. ثلاثة عشر منها من بغداد واحد عشر فريقا تمثل المحافظات .

الخطوط يحتفظ بصدارة دوري النساء لليد



في مباراة القمة التي اقيمت ضمن المرحلة الاولى لدوري اندية النساء بكرة اليد في قاعة الصقور امس الاول حقق نادي الخطوط بطل الموسم الماضي فوزا صعبا على نادي التجارة الفريق الوصيف بنتيجة (١٢ ـ ١١) هدفا .

وشهدت المباراة تألق حارسة مرمى التجارة وداد كاظم التي لولاها لخرج التجارة خاسرا بفارق كبير من الاهداف حيث انقذت الفريق من ثماني ضربات جزاء ثلاث في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل بخمسة اهداف لكلا الفريقين وخمسة في الشوط الثاني تشاطرها في ذلك اللاعبة ماجدة حسين التي تالقت في تنفيذ ضربات الجزاء ولولا ضعف وانخفاض مستوى بقية اللاعبات وخاصة اميرة حنا لكان للمباراة شان اخر .

ومن نتائج مباراة الدور الاخير للمرحلة الاولى فوز بابل على الحدود لعدم حضور الاخير وتعادل الارمني وديالى بخمسة اهداف

اليوم ست مباريات باليد للدرجة الثانية

ضمن دوري اندية القطر للدرجة الثانية بكرة اليد تقام اليوم ست مباريات .

ففي الساعة الحادية عشرة صباحا وفي قاعة نادي العدل الرياضي يلعب ناديا العدل وخانقين في حين تجري في الساعة الخامسة عصرا خمس مباريات .. ففي قاعة الصقور ببغداد يتقابل فريقا الارمني والقاسم بينما يتقابل في قاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة فريقا الكوت والمسيب وفي قاعة الشهيد جاسم حنون في مدينة العمارة يتقابل ناديا العمارة والكوفة بينما يلتقي في مدينة السماوة ناديا السماوة والحلة وفي محافظة الانبار يتقابل ناديا العزة والفلوجة .

سلامتك
د. زينل

الَمّت وعكة صحية مفاجئة بالدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي ورئيس نادي الشرطة الرياضي اضطرته الى دخول المستشفى .

«رياضة وشباب» اذ تتمنى للدكتور زينل الشفاء العاجل فانها تتطلع الى عودته السريعة الى دائرة الرياضي من اجل مواصلة جهده الكبير وسعيه المتواصل في خدمة عموم حركتنا الرياضية .



بطولة لشباب الاندية بالاثقال

ينظم اتحاد الاثقال وبناء الاجسام يومي الاول والثاني من الشهر المقبل بطولة اندية القطر برفع الاثقال للشباب وذلك في قاعة التاميم في بغداد .

وقال امين سر الاتحاد السيد جواد محمد جودي ان الاتحاد حدد الخامس والعشرين من الشهر الحالي اخر موعد لتقديم اسماء الرباعين المشاركين في البطولة ولن يسمح في المشاركة لمن لايقدم اسماء رباعيه كما حدد الاتحاد مرافقة الفريق بالمدرب المعتمد من قبل الاتحاد والمصنف من قبل اللجنة الاولمبية .

ويحق للنادي المشترك بفريق مؤلف من عشرة رباعين من مواليد اعوام ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ علما ان المؤتمر الفني سيعقد في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاول للبطولة في قاعة التاميم تعقبه عملية الوزن .

كما حدد الاتحاد بطولات البداية للنتر والخطف ونجميع الاوزان اذ لايسمح للرباع بالمشاركة ما لم يحققها .

حاربوا العراق حتى في الرياضة ولكن . يظل العراق اقوى وابقى ..

فرج الحمداني

تدعو تلقي بهم . هذه الايام . يطرح المثقف وشباب العراق . سؤاله في وسط المعمعة . اه في النحي ام في المحلة التي تسكنها سؤالا اجمعوا عليه : لماذا منع «السوريون» الوفد الرياضي العراقي من الدخول الى سورية والمشاركة في فعاليات الدورة العربية الرياضية السابعة التي بدأت في دمشق يوم الرابع من ايلول الجاري .. بينما لم تقم اسبانيا والدولة الاجنبية، على مثل هذا العمل اللامشروع حيث شارك رياضيو العراق في دورة الالعاب الاولمبية في مدينة برشلونة شهر اب الماضي .. ؟

انه . حقا . سؤال وجيه يحتاج الى اجابة دقيقة تتوازن مع حجم الالم الذي يبديه «المثقف وشبابنا» تجاه الموقف اللاقومي الجديد للحكم في سورية، عندما حرم رياضيي العراق من ممارسة حقهم في اداء صلة الرحم من خلال ملاقاة الاشقاء في الجانب الرياضي .

لقد تعلمنا . في العراق . التنظيم . بعمق ورسوخ مبادىء حزبنا القائد ورضعنا من معين فكره النير من خلال ارتكاز مسيرة الحزب النضالية التاريخية على قواعد «الاخلاق والحرية» التي تنظم العلاقات بين اقطار الامة العربية ومجتمعاتها ...

ولكن . وللاجابة على تساؤلات الشباب والاطفال . ليس في العراق المنتصر المقتدر حسب . وانما في ارجاء الوطن . فالامر يحتاج الى عودة الى الوراء . وتقليب صفحات «النظام السوري» في التعامل مع ابناء سورية ومع «العراقيين» ومع الشرفاء والاحرار في ارجاء الوطن الكبير . فان ايسر ما يمكن استخلاصه لمسيرة هذا النظام . ونحن اصحاب الخبرة في معرفة نهجه وتصرفاته . انه نظام صاحب صفحة وتاريخ اسود على صعيد المواقف القومية والانسانية متلفعة بسلوك قائم بوضوح على ترسيخ الاقليمية والقطرية الضيقة، ونسف كل ما يقرب بين ابناء الامة الواحدة ويؤطر وحدتهم ويعمق التلاحم والتفاهم على الالفة والخير والمحبة ..

وعندما نلتقي بالكثير من العاملين في الاوساط الصحفية والثقافية والادبية من العرب والاجانب . يثيرون سؤالا . يكادون يجمعون في طرحه وباستغراب : لماذا ينصب النظام السوري . من غير وجه حق . نفسه في موضع سفينة خاصرته ازاء العراق العربي الانساني الاصيل . وحيال القضايا العربية المصيرية ... ؟ ... ويدعم طرحهم هذا السؤال تساؤلهم : عن حكام دمشق، نسوا او تناسوا مواقف العراق الشجاعة المعروفة والتضحيات الكبيرة التي قدمها «العراقيون» على الدوام دونما ترددد لدعم سورية عسكريا واقتصاديا . فمواقف العراق التي سجلها التاريخ تؤكد بالملموس ان «ابناء الرافدين» كانوا مثالا رائعا للنخوة والظهير القوي الذي يدعم «سورية» ..

ومقابل تضحيات ومواقف العراق . يلجا النظام السوري الى التآمر على العراق والتحالف مع اعدائه . اعداء الامة . في السر والعلن ... فقد تحالف مع ايران خلال الحرب الايرانية ـ العراقية وزود المعتدين بالخبرات والمعلومات والاعتدة والاسلحة المقاتلة ابناء العراق الاماجد ... كما تحالف مع الرهط الاستعماري الغربي ـ الصهيوني . فارسل «قواته» الى السعودية للقتال الى جانب قوات التحالف الثلاثيني الاطلسي ... كما نجد هذا «النظام» المتسلط على رقاب الشعب السوري لايتردد في جعل عاصمة سورية العربية مكانا لوجود من يطلقون على انفسهم «المعارضة العراقية» من الاراذل الاذلاء الذين ارتضوا لانفسهم الخنوع في ممالك «الشيخات» والعيش على فتات موائد الاجنبي .

ولقد فضحت اللجنة الاولمبية الوطنية في بيانها الاخير اللعبة السورية الجديدة ازاء البعثة الرياضية العراقية وتجاوز سلطات دمشق على تعليمات الجامعة العربية التي اكدت حق الشباب العراقي في هذه المشاركة لاهلة وراء الرشوة التي دفعها لها مشايخ الخليج وفي مقدمتهم مشيخة بني فهد ...

وعلى الرغم من هذا السلوك التآمري الجديد للنظام السوري فان طاقات الشباب العربي في توجهها للتضامن والتوحد ستترسخ في مواجهة قوى العدوان والظلام التي تستهدف حاضر الامة العربية ومستقبلها ...

وسيكون لشباب العراق دورهم البارز الواعد في تحقيق تطلعات شباب الامة وهم ينهضون ابدا لصنع مجد العراق بحكمة ورعاية القائد الملهم صدام حسين ..

ويظل العراق اقوى وابقى .. وسيهزم اعداؤه .. اعداء الامة والانسانية ... فالبقاء دائما للاصلح ...

تتمات

تحيات القائد ـ بقية

العراق ونعوا ان هذه المناطق التي تحظى برعاية كريمة من لدن القائد الحبيب كانت تتعرض يوميا خلال عدواتهم الثلاثيني البغيض الى القصف بصواريخهم وطائراتهم وقتلوا ودمروا فيها الكثير مثلما فعلوا في شمالي العراق وفي وسطه وان وقفة العراقيين خلف قائدهم المفدى وموجة غضبهم الجماهيري العارم التي تصاعدت بشكل عفوي في كل انحاء العراق بما فيها اهوار الجنوب للتعبير عن الحب والولاء للقائد الرمز والمطالبة بالرد على العدوان كان بحق ردا عظيما على الاشرار ومؤامراتهم الخائبة . وان المطلوب الان هو المزيد من التحدي والفعل الخلاق والعطاء المتجدد لافشال كل مؤامرات الاعداء .

وجدد الحاضرون من ابناء البصرة الابية الوفية في اهازيجهم وهتافاتهم عهدهم الامين بالولاء المتجدد والدائم للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الكبير لمنازلة كل من يجرؤ على التحرش بشبر واحد من ارض العراق الاشم .

من جهة اخرى عقد السيد رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في ديوان المحافظة مع السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة حضره الرفيق محمد زملو عبدالرزاق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب والرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب تدارس خلاله الاسراع بتنفيذ المشاريع المهمة التي امر بها السيد الرئيس القائد ومتابعة تنفيذها في البصرة اعتزازا بمواقف ابناء البصرة المشرفة في ملاحم القادسية وام المعارك المجيدتين واستمع الى شرح مفصل قدمه السيد محافظ البصرة عن حجم الخدمات التي تقدم لاهالي البصرة في جميع المجالات في ظل اهتمام القائد الحبيب بالمدينة البطلة .

السيد محمد حمزة ـ بقية

وقال السيد رئيس مجلس الوزراء مخاطبا الحضور : علينا استثمار هذه المكرمة المباركة بشكل دقيق في تنفيذ المشاريع الجمالية والخدمية لكي تصبح القرية مثلما يريدها القائد الحبيب في حلة متميزة تتمنى كل مدن العراق ان تصبح مثلها اعتزازا بشهامة وشجاعة ابنائها في التصدي للمتسللين الاشرار وعلينا ان نحول هذه المكرمة الى حالة جهادية والى استعداد دائم للعطاء .

وجدد ابناء القرية باهازيجهم الشعبية اعمق معاني الحب والوفاء للقائد الفذ صدام حسين واندفاعهم خلف رايته الخفاقة على طريق الدفاع عن العراق العظيم .

الى الرئيس القائد ـ بقية

الى من استلهمت من اسمه ووجوده ومن تاريخه وحاضره معنى اختيار موضوع دراستي في وقت كان يطوق المجهول وتلف الحيرة اعين ونفوس الكثيرين .

الى من انكشفت الغمامة وانزاحت الغمة وستنزاح بعد عون الله العظيم باسمه ووجوده وبتاريخه وحاضره وبفكره وبقدراته الخلاقة .

الى الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه أهدي هذا الجهد المتواضع .

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية .

السيد مصطفى صابر الناصري المحترم .

تحية وبعد ..

تلقى السيد الرئيس القائد حفظه الله بالشكر اطروحتكم التي تناولتم فيها اسهامات المرحوم الرفيق ميشيل عفلق الفكرية التي ترتبط بقدرته المتميزة على استشراف الواقع العربي وابعاده التاريخية والانسانية وتحديد مواطن ضعفه وتناقضاته وسبل معالجتها وصولا الى فكر يعبر عن تطلعات الامة العربية وطموحاتها وحقيقتها وقدرتها على الرد على التحديات التي تواجهها .

وقد امرني السيد الرئيس القائد حفظه الله ان اثني على جهدكم العلمي راجيا لكم الموفقية والنجاح .

مع التقدير ..

عبدالجبار محسن
السكرتير الصحفي
للسيد رئيس الجمهورية

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدت السيدة مجد هاشم رؤوف الجادرجي مشروع كتابها الموسوم (الكاريكاتير فن الحياة) وقد ورد في كلمة الاهداء ما يلي :

الى رجل المواقف صاحب الكلمة الرائع الغالي على قلوب كل الناس الحبيب صدام .

وقد بعث السيد السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية :

السيدة مجد هاشم رؤوف الجادرجي المحترمة .

تحية وبعد ..

تلقى السيد الرئيس القائد حفظه الله بالشكر مشروع كتابك الموسوم (الكاريكاتير فن الحياة) الذي تناولت فيه فن (الكاريكاتير) كوسيلة للتعبير عن الاحداث والوقائع باسلوب هزلي جريء وله مساحة واسعة في الصحف والمجلات التي تتضمن بعض تحقيقاتها ومقالاتها الافكار اللاذعة والنقد البناء .

وقد امرني السيد الرئيس القائد حفظه الله ان ابارك لك هذا الجهد الاعلامي الذي سيغني ميدان الكتابة العلمية في فن الكاريكاتير .. مع التقدير .

عصمة ـ بقية

معاناته .. واستنكر قيام النظام الايراني باحتلال جزيرة ابو موسى الاماراتية وقال ان هذه العملية غير قانونية ومخالفة للاعراف والمواثيق الدولية .

وعبر عن ترحيبه بعقد مؤتمر قمة عربية يكون غرضها تنقية الاجواء العربية مؤكدا ان عقد مثل هذه القمة هو بيد الرؤساء العرب .

باعتراف ـ بقية

ويذكر ان الجزيرة كانت تدار بشكل مشترك بين الجانبين منذ عام ١٩٧١ بموجب اتفاق سري بين ايران وامارة الشارقة لم يبت بمسالة السيادة على الجزيرة كما تحتل ايران جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى .

ادانات ـ بقية

المحدودة في رسالة تلقت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق نسخة منها الموقف البطولي لشعب العراق العظيم في تصديه للمخططات التامرية لصيانة سيادته وامنه واستقلاله .

واكد الاتحاد الوطني لطلبة الجزائر في رسالة تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة العراق وقوف الطلبة الجزائريين مع الشعب العراقي

الفلسطينيون ـ بقية

سيكون خطوة تاريخية تعني عمليا انهاء حالة الحرب المعلنة منذ نحو اربعين عاما .

وقد اكد نائب وزير الخارجية الصهيوني امس ان امكانية ابرام التسوية مع سورية يمكن ان تتحقق في غضون بضعة اشهر ..

اما اسحق رابين رئيس وزراء العدو فقال امس ان اتفاق التسوية يمكن ان يتحقق خلال اقل من سنة واكد انه سيتم الصلح مع سورية مشيرا الى انه يامل ان يتم ذلك قبل حل ازمة التفاوض مع الفلسطينيين .

وكان رابين قد اشترط اعلان سورية عن موافقتها على صلح منفرد وكذلك على تطبيع العلاقات مع (اسرائيل) قبل اي حديث عن انسحاب جزئي .

ويبدو ان سورية قد استجابت لهذه الشروط بدليل عدم تحقق اي تقدم في مسار المفاوضات (الاسرائيلية) مع الفلسطينيين والاردن ولبنان .

وقال رئيس الوفد الاردني ان المفاوضات لم تحقق اي تقدم مؤكدا ان (اسرائيل) تتفاوض بعقلية المحتل . فيما تعثرت المفاوضات مع الفلسطينيين وكذلك مع لبنان .

الاقتصاد ـ بقية

اسعار الصرف الاوربية كليا بضعة ايام وهو اجراء من شانه لو تم تنفيذه ان يؤدي الى تعويم جميع العملات الاوربية والاضرار بها .

واضاف المراقبون ان من المرجح ان تقترح المانيا بدلا عن ذلك تجميد العملات الاضعف فقط داخل النظام النقدي الاوربي وهي الجنيه الاسترليني والبيزيتا الاسبانية والليرة الايطالية على ان يبقى سائر العملات عند معدلاته الحالية .

وقد قرر المسؤولون في النظام النقدي الاوربي بالفعل خفض قيمة العملة الاسبانية بنسبة ٥ بالمئة امس كاجراء احترازي كما تم تعليق عضوية الليرة الايطالية التي خفضت بنسبة ٧ بالمئة قبل ايام في نظام ضبط اسعار العملات .

وقد اعلن في روما ان سوق الصرف الرسمية الايطالية اقفلت امس ولمدة ثلاثة ايام وسيعاد فتحها يوم الثلاثاء المقبل .

ان انهيار الجنيه الاسترليني بهذا الشكل المريع دفع المحللين في لندن الى القاء التبعات على سياسة حكومة جون ميجور الخاطئة .

ومن جانبها قالت هيئة الاذاعة البريطانية ان الفوضى المالية الراهنة في بريطانيا هي نتيجة حتمية لسياسة ميجور التي ادعت انها تريد القضاء على التضخم ورفضت على الدوام الاستجابة لنداءات تخفيض سعر العملة .

وقال مراسل الاذاعة ان التوقعات تشير الى احتمال تضاؤل سلطة ميجور بسبب انحطاط الجنيه .

وفي هذا الخصوص قال مقر رئاسة الوزارة ان استقالة رئيس الوزراء ميجور ووزير الخزانة لامونت امر لا مفر منه غير ان مثل هذا الاحتمال سيتقرر اثر الاجتماع الطارىء للبرلمان البريطاني الذي سيخصص لبحث الازمة المالية في بريطانيا .

امام المؤتمر الدولي ـ بقية

واشار السيد حكمة البزاز الى المؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية التي تستهدف النيل من وحدة شعب العراق ونتائجها الخطرة على العملية التربوية في العراق من خلال محاولة تمزيق وحدة شعبه .

ودعا السيد الوزير مكتب التربية الدولي ومنظمة اليونسكو ومؤسساتها الى ان تولي اهتماما خاصا وجهودا مباشرة لرفع الحيف الذي تتعرض له التربية والتعليم والثقافة في العراق جراء الحصار الاقتصادي الجائر .

واعرب السيد وزير التربية عن امل الحكومة العراقية في ان يجد تقرير البعثة المذكورة طريقه الى الدول الاعضاء لتكون على بينه مما حدث ويحدث لقطاع التربية والتعليم والثقافة في العراق وما يحيط بهما من مخاطر .

في الكويت
مجهولون يطلقون النار على مهندس اميركي

الكويت ـ ١٧ ـ واع : اصيب مهندس اميركي يعمل في حقل نفطي جنوب منطقة الكويت بجروح جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل اشخاص مجهولين

محكمة بداءة الرصافة
العدد / ٧٨٤ / ١٩٩٢

اعـــلان

الى المدعى عليه عبدالله صالح محمد العبيدي

اقام المدعي المدير العام للمنشاة العامة للسمنت العراقية اضافة لوظيفته الدعوى المرقمة ٧٨ / ٩٢ يطالبك فيها الزامك بتسديد مابذمتك له المبلغ وقدره ـ ٢١٥٦٣ دولارا اميركيا وتحميلك الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين يوميتين حيث تقضي حضورك امام هذه المحكمة يوم المرافعة الموافق في ٧ / ١٠ / ١٩٩٢ وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا سوف تجري المحكمة المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي
حسن ابراهيم الحميدي

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

يتقدم الشيخ دخيل سيدو حمو بالشكر الى الدكتور صبعاوي ابراهيم الحسن مدير الامن العام والرفيق امين سر فرع الموصل للحزب وجميع المسؤولين ورؤساء العشائر والشيوخ سواء الذين بعثوا ببرقيات تعزية او الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح والدته .. سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه .. انه سميع الدعاء .

الشيخ دخيل سيدو حمو

الى رحمة الله

«من امن بي . وان مات . فسيحيا» .

انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس ١٦ / ٩ / ١٩٩٢ المأسوف على شبابه المهندس ماجد يوسف عبد الاحد زوجته المدرسة عواطف فضيل . ووالدته نجيبة حنا شقيقاته المهندسة منى وماجدة ونعمت .

تقبل التعازي في دار اهله الكائنة في حي سومر محلة ٧٠٤ زقاق ٥٣ دار ٤٤ .

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة السيدة فورية محمد الخشالي والدة الشهيد النقيب طلال عادل الياسري وشقيقة السيدين فوزي محمود الخشالي ووليد محمود الخشالي اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الشواف في اليرموك ابتداء من يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٩/١٨ ولمدة ثلاثة ايام تغمدها الله برحمته الواسعة .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم عبد ناجي جاسم الرفاعي بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى السادة المعزين الاستاذ كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق والاستاذ عبدالجبار محسن السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية والاستاذ سعدون مصلح مدير دائرة المحاربين في ديوان الرئاسة والاستاذ عبدالقادر الجنابي امين سر المجلس الوطني وسعد خبر ضبط الجيش والشرطة والرفاق اعضاء منظمة الحزب في الكرادة الشرقية بمواساتهم الكريمة لنا بوفاة فقيدنا المرحوم وممن حضروا مجلس الفاتحة المقام على روحه الطاهرة نسأل الباري عز وجل ان يجنب الجميع كل مكروه انا لله وانا اليه راجعون .

عن عائلة المرحوم
عامر عبد ناجي

شكر على تعزية

تشكر عشائر بني خيكان / السيد امين سر فرع النجف والسادة اعضاء قيادة الفرع والسادة العلماء الاعلام ورؤساء القبائل والعشائر وكل من حضر مجلس الفاتحة .

رحم الله فقيدنا الغالي الحاج جبار مهدي عباس الخيكاني .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عشيرة الرواغنة في محافظة بابل بجزيل شكرها وامتنانها للذين شاركوا في مراسيم الفاتحة المقام على روح المرحوم محسن عطية بعث رئيس العشيرة ونخص بالشكر شيخ عشيرة الزبيد وبني عجيل منهم عمران الزنبور وعشيرة المعزة والبوسلطان وعشيرة العمر والى كافة الذين شاركونا بمصابنا الاليم سائلين من الله ان يجنبهم كل مكروه انه سميع الدعاء .

عن عشيرة الرواغنة
الشيخ جاسم محسن سرحان
وولده سامي محسن عطية

فاجعة آل عبدالاخوة في الحلة

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له زاهر كاظم عبدالاخوة الخفاجي اثر نوبة قلبية وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دارهم الواقعة في مدينة الحلة حي الجمعية ابتداء من اليوم الجمعة المصادف ١٨ / ٩ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام .. انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم السيدان طالب نعمان المفتي وشقيقه نافع نعمان المفتي بالشكر الى الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق المحترمين ... وزارة الخارجية ... الحزبية والمؤسسات ... سواء الذين ... المقام على روح المرحوم ... نعمان المفتي او الذين بعثوا ببرقيات تعزية سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه انه سميع الدعاء .

طالب نعمان المفتي
نافع نعمان المفتي

صلاة الثالث والسابع

ستقام في الساعة ... من صباح الجمعة المصادف ١٨ / ٩ / ١٩٩٢ في كنيسة مار يوسف في الكرادة شربندة صلاة الثالث والسابع عن راحة نفس المرحومة مريم كوريال يوحنا زوجة المرحوم الشماس رؤوف الياس يوسف عبيد ووالدة كل من المعلم الجامعي ... والمهندس ... والمهندس نمرود وتقبل التعازي في قاعة الجمعية الخيرية الكلدانية المجاورة للكنيسة طيلة النهار للرجال والنساء .

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة السيدة صوفي يوسف . زوجة المرحوم الدكتور فرج بصمه جي ووالدة السيد نبيل بصمه جي واخت الدكتور جيروم اوفي اليوم الجمعة ١٨ / ٩ / ١٩٩٢ وذلك على قاعة مطرانية الارمن الكاثوليك مجاور كنيسة الاقامة العامة من الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة مساء .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم العميد المتقاعد حسين حسن المفتي على اثر ازمة قلبية حادة والمرحوم والد كل من الملازم الاول علي والملازم الاول يحيى والسيدة عقيلة المهندس احمد المفتي وابن عم السيد عبدالاله المفتي وشقيق كل من السادة فائق ومظهر وخلدون وجاويد وطارق . ابن عمة المحامي سامي اسعد النائب والسيد فهمي اسعد النائب وعقيل السادة اسطة الشرسي ونزار المرسي وعديل والد المهندس صالح وعمر عبدالرحيم رؤوف . واقيم مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من يوم الاثنين المصادف ١٩٩٢/٩/١٤ من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء في جامع القزازة في بيونة الضباط .

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

قصيدتان

شعر : محمد راضي جعفر

الى مدينتي القرنة البطلة واهلي الطيبين فيها



- ١ -
تغفو على وسادة من هوى
اميرة تحلم بالمستحيل
وتستفيق وجهها ناصع
بين سنا الماء وظل النخيل
من مثلها .. تقبس اطيابها
من سدرة ليس لها من مثيل
انى استدارت ضمها شاطىء
نبع لمن يقصده .. سلسبيل
ياجارة الشطين اني هنا
منتظر هذا اللقاء الجميل
فان حملت السيف ثارا فقد
كان لهذا السيف امضى صليل
وان ملكت مجدك المنتقى
فذاك اني منك اسمى سليل
- ٢ -
اعرفكم منذ استوت خيلكم
شما .. وهل مثل العراب العتاق !
رفاق درب الهموم الخطى
طليقة .. اكرم بكم من رفاق
تسابقون . كلما ابطات .
احلامكم كانكم في سباق
اولاء انتم تطاولون الذرى
كالرجل الواحد ساقا لساق
وحين ابصرت نياشينكم
هتفت ماخوذا بسحر العناق
ماعانقتكم يد صدام بل
عانقكم - لو تعلمون - العراق

الغروب الاخير

عبدالجبار عباس

ثلاثة الوان في سلسلة تناص واضحة الحلقات والروابط تتقاسم الاقاصيص (عائد خصباك) في مجموعته (الغروب الاخير)

فمن تراث قصة الخمسينات العراقية نرى في (هناء - في قفص واحد) نسيج علاقات عاطفية يحبك في خفة تناسب طراوة الموضوع وفي لباقة تعبق بشذى زهرة رومانطيقية . فثمة عودة الى هذا التراث الذي بات بعيدا منسيا يستدعي بالاسلوب السلس ذاته تجربة عاطفية يتجاذبها النزق والشوق بين الصدق والكذب في لعبة الرجل والمراة ضمن اطار بغدادي اليف وثمة في هذه العودة تاكيد ان الحداثة في القصة لاتتعارض ان الحداثة في القصة لاتتعارض مع ان الكاتب (يحكي قصة) (اضحك ياشيري) .

اما اللون الثاني الاكثر دلالة على تميز الافق القصصي فتمثله عودة القاص الى تراثه الخاص .. ففي (لكم الاغنية) تتعالق (انة ضعيفة تكاد لاتسمع وهي اشبه بنداء تسلل الى الخارج من داخل الروح - ص ٩٤) متمثلة منهج القاص في (الموقعة) فمع الوصف والنزعة الشيئية ينبض دائما وراء السطح وخلاله هاجس انساني هو مايمد النص بالحيوية . (كان ينظر للسيل ويتنسم معه رغائبه وسطوته وجاذبيته العاتية) . ووراء الوصف الدقيق بقلم قصصي متمرس ووراء حركة البطل بين (اشياء) البيت ينبض احساس ما : (ينتابه الاحساس الذي يحس به من يضل طريقه في البراري . الاحساس بفقدان الاتجاه وبالذهول الذي يغشى البصر) . وهكذا فان القصة بتاثير الموسيقى وادماتها تنبض من الداخل بحركة شعورية جياشة تفضي الى النغمة والصدى . وبدهي ان يكون لذلك تاثيره في الاشياء في قصة تشبعت بنزعة شيئية شائعة منذ ثلاثة عقود : (وعندما لم يعد بمستطاعه ان يميز انعكاسات الاشياء في الماء بحث عن الاشياء نفسها فلم يجدها .. لم يكن هناك غير السقف - ص ٩٩) ليعود نبض الهاجس الانساني مرة اخرى . (اطلق صرخة اخرى كانت اشبه بالنداء او طلب الغوث او كان فيها ينذب حظه العاثر فصرخوا جميعهم مثلها كانهم يستجيبون لاشارة خفية يوميء بها من وراء الباب) .

وباتقان الحرفة القصصية كانت (لكم الاغنية) قصة ناضجة مترعة بهاجس انساني .. وبدلا من فراغ حياة يومية لايحدث فيها شيء استثنائي كما نترى في (الغروب الاخير) فان نبض هذا الشيء الطارىء في الحدث اليومي والاصيل في الحياة - الموسيقى - يرتفع بالاصوات واصدائها المتنامية الى لمسة حلمية مادام البطل يحس ويرى (ان رغبته في الغناء تشبه ذلك السيل) الحيوي المتفجر بكل ماهو انساني جذاب ارتفع بالحدث الى مايشبه نهايات مسرح اللامعقول : (لم يكن متاكدا من انقاذ نفسه . لقد ارتفع الماء الى محاذاة السقف بحيث لم يعد هناك من فراغ الا بمقدار ارتفاعة الانف وبالشكل الذي يعطيه القدرة على التنفس) .

في قصة (لاتكترث اذا كنت بشعا) تتجلى حداثة (عائد خصباك) في اعادة بناء الموروث القصصي العام والخاص : الموظف - البطل النموذجي الشائع في تراث القصة وفي عطاء الكاتب تدخل به الدراما خصوصية علاقة دالة بدخول الضيف الضعيف : (بالنسبة لي لم انظر الى الامر وكان شيئا غير مالوف في مسار يومي الخارجي قد حدث . كل مافي الامر ان هناك ماهو غير واضح علي ان احدده بالضبط .. ربما جعلني ذلك مشدودا متوفزا وفي صدري حاجة ماسة لمعرفة ماخفي علي من الامر - ص١٠٥) وبالتصعيد الهادىء ذاته تصل القصة الى النهاية الحلمية ذاتها وجذرها البعيد لدى (كافكا) (مكتب يكبر بطريقة لاتتناسب مساحة الغرفة امتد من اقصى الجهة التي تقع على يميني الى اقصى الجهة التي تقع على يساري اما مكتبي فلم اجد له اثرا) . ان تضخم الهاجس يعيد بناء الصورة فترى المستضعف يلتهم صاحب الفضل في معركة المكاتب تستل منها القصة نموذجا شائقا وطريفا في ان .. وذاك هو شان الكاتب في القصص التي تمثل اسهامته في حداثة القصة العراقية . فمن غيبة التكافؤ بين الشخصيتين بين اليسر والعسر . ومن غيبة الاحساس بجدوى العدالة الاخلاقية يمكن لهذا النموذج الوافد من تراث جيخوف ان يلبس ثوبا عصريا جديدا يكاد يكون ثوب الجميع في عالم اليوم .

ومن ذلك التراث القصصي البعيد تشيع في قصة (بيضة الديك) نزعة جيخوفية ساخرة : عالم الموظفين في اوضاع تبعث بسمة الفهم والاشفاق : بطل (صغير) مولع بالاجتماعات وضربة نهائية للنبذة . وبدهي ان تنبض في قصة قديمة جديدة مثل (بيضة الديك) دقات قلب الانسان بين توق الى تحقيق الذات بطريقة خاصة واحباط ينتزع البسمة الجيخوفية الخالدة بفضل (وخزات الخواقي والقوائم) .

واما اللون الثالث (الاحدث) فيرينا في قصتي (الغروب الاخير) و(احلام بلون العسل) اخر ماوصلت اليه موجات الحداثة لاعند عائد خصباك وحده ولكن لدى كتاب تيار قصصي سائد في القصة العربية الجديدة ..

كانت القصة (الشيئية) في الستينات تومض بالمعنى يتلامح وراء الاشياء اذ تجتمع على نسق فني خاص . او هذا هو المفروض فيها المتوخى منها . وكان عائد خصباك منذ (الموقعة) في صميم هذا التيار الفني منذ ان عرفه وواكبه لدى قصاصي الستينات في مصر عامة . وفي قصص ابراهيم اصلان خاصة .. ولكن ماهو التيار ذو التراث العربي الغزير يكاد ينتهي الى ان القصة ترص تفاصيل حدث يومي او تنثرها في خفة فلا تكاد ترى للحدث ظلا من معنى الا تخمينيا وافتراضا . كان هذا الامر شائعا في قصة الستينات المصرية كانها كانت تتطلب قارئا يرى مابين سطور المشهد ويحدس بما وراءها ..

هنا في القصتين ضياع اليوم المكتظ الخاوي ونموذج البرجوازي الصغير حيث صورة البطل هي الاقرب الى صورة المؤلف .. لذا يغيب اسلوب القص الموضوعي بضمير الغائب لينفرد ضمير المتكلم باغلب قصص المجموعة .. تكتظ القصة بتفاصيل كل يوم بين البيت وسور الجيران والدائرة وزيارة الطبيب والحلاق وحوادث المرور .. ولكنها على وفرة هذه التفاصيل التي يكتظ بها اليوم ترينا يوما خاويا لاتكاد القصة تفصح من وراء سردها عن ايما معنى او فكرة او حكمة تعبق من تعاضد هذه التفاصيل في نسق يتوج بتنوير .

ان غيبة الهاجس الانساني يفضي الى غيبة الدراما مادامت القصة ازاء هذا الحشد لاتوميء الى مشكلة او ازمة او صراع ..

وقد كان (عائد خصباك) في مجموعة (الموقعة) مازال عند تخوم ازمة ما . وتجاوزها في ما بعد في قصصه (الشيئية) تاثرا بالجديد الوافد من كتاب الرواية الجديدة نحو ماهو اهم وابقى : رسم صورة ما . او انطباع ما بريشة مرهفة فيغيب الحدث المتنامي في حبكة ليحضر البديل الاجدى فنيا . ايحاء صامت هامش كالذي يوحي به الانطباع الثري في قصة (على الساحل) لالان روب غرييه ..

اما في (الغروب الاخير) و(احلام بلون العسل) فلا شيء سوى هذه الثرثرة اليومية ولا احد يكاد يعرف هدف المؤلف من الاكتراث بها .. نثارات يومية بين تفاصيل لايكاد يوحي اجتماعها في القصة بشيء وراءها من حالات النفس في اشواقها وتاملاتها وتوازعها المشتركة وتوزعها بين توق الى شيء واحباط الوصول اليه .. فها نحن اذاً بين قطبي قصة درامية ممتلئة بشجن او امل . وقصة وصفية مفرغة من الهاجس .. وبعد جفاف القصة الشيئية والهاجس يتخافت او يتخفى او يكمن في الخلفية البعيدة منها . جاء الان دور القصة اليومية المحبوكة على حلقة مفرغة .. فاين هي من قصة تحلق بها (وخزات الخواقي والقوائم) .

شعر الثمانينات .. واقع ام ادعاء ؟

عقد ملتقى الشعر العراقي الثاني ، وكرس للشعراء الذين ظهروا في الثمانينات . اصغى لهم النقد والجمهور فسمحوا بقصائدهم واتيحت لهم كل الوسائل ليتحدثوا على الملا شفاها وكتابة . ودرست اشعارهم من لدن خيرة النقاد ..

ولكي تكتمل الصورة وددنا ان نتعرف على الخصائص التي تميزهم عن سواهم ولعل توجد حقا خصائص مميزة تستاهل التسمية الخاصة لم ان مايقال عن وجود قصيدة ثمانينية يفتقر المستند الواقعي هذا ماطرحناه على عدد من النقاد والشعراء فاجابنا الناقد عبدالجبار داود البصري قائلا : ماكثر الحديث عن خصائص جديدة لما يسمى بشعر الثمانينات وقد صدق الثمانينيون هذا الحديث ان كل مايسمى خصائص جديدة ليس جديدا وانما سبقتهم اليه اجيال شعرية عديدة وليست تسمية النص خاصية جديدة وليس ايقاع النثر خاصية جديدة فليست المقطعات الشعرية ولا الفنائيات الشعرية خاصية جديدة ولذا كان في هذه الخواص ماهو جديد فهو تقمصها عند شعراء الثمانينات واعادة الحياة اليها ونسبتها لغير ابائها الشرعيين ليس من الفخر في شيء الخروج على الوزن لان اي شخص يستطيع ان يمارس هذا الفعل ولكن ليس من السهولة كتابة قصيدة موزونة لوزنها وظيفة فنية داخل بنيتها وليست من خصائص لشعر الثمانينات ولانهم في زمن الحرب لانهم لم يختاروا زمن ولانهم ولان الحرب اكتوت بنارها كل الاجيال ولعل جيل الخمسينات اكثر من غيرهم حملوا هموم حرب عالمية ثانية ونكسة الى جانب الحربين المتاخرتين ومع ذلك فهم لايفخرون بشيء من ذلك .

اما الناقد ياسين النصير فقد قال : اصدقائي الشباب المبدعين الراشدين بالثوب البيض .. اكتشفوا اولا لغة للقول الخاص واكتشفوا ثانيا انفسكم بانفسكم اعرفوا ثالثا ان الثمانينات لم تلد اشعارها ولاشعراءها لانها مازالت واقعة تحت حمى التجربة المرة .. واعرفوا ان الاجيال لاتولد متجاورة ولامتعاقبة وانما متداخلة وسبب بقاء الستينيين يكتبون لانهم كانوا جيلا بتيارات متداخلة تجريبية وتقليدية وانتقالية فكانوا تيارات مختلفة ومابقي منهم يكتب الا من كان غير متفق مع الاخر ومع نفسه .

لايصنع الشعر الانسجام ولا الهدوء ولا الصراخ ولا الادعاء .. انما يصنع الشعر التجربة والخيال والموت البطيء من اجل قصيدة .

وقال الشاعر خزعل الماجدي .

هناك فضاء شعري ثمانيني يحتشد فيه نحاتون ومهندسون مازالوا يعملون في حين تعب الشعراء الذين قبلهم (مع استثناءات) قليلة جدا .. ولذلك تنمو خصائصهم مع اعمقهم

الخصائص الحالية التي توفروا عليها مازالت بدائية واولى .. ولكنها بصراحة تشير الى مستقبل ناجح ..

ليست فقط الخصائص الواضحة جدا لمجموعة من الشعراء هي الاسس في اطلاق التسمية عليهم .. بل لانهم يكرسون مناخا شعريا يعمل بمثابرة لصالح الشعر .

ثم اننا في نهاية الامر سنرى هناك خصائص اشد دقة لا لجيل كامل بل لشعراء محددين في هذا الجيل . كل الذي يحصل بصراحة هو لكي يظهر شاعر او شاعران او ثلاثة في قوة وسطوع لكي تمضي سلالة الشعراء العراقيين الاوفياء باتجاه المستقبل .

بينما ينظر الشاعر حميد قاسم الى الامر من زاوية اخرى :

- بالنسبة لي (وهذا راي شخصي محض) ليس ثمة جيل ثمانيني او جيل سبعيني فانا لا اؤمن بهذه الفرية التي تصنف الشعراء ضمن اجيال عقدية لانها تنافي المنطق العقلاني السليم .

الميزة التي يتسم بها شعر الثمانيني هي في دفعهم المغامرة السبعينية الى اقصاها ويكثر من التطرف الذي يثمر في احيان كثيرة ويخفق في احيان اخرى غير ان لهؤلاء الشعراء فضيلة (عدم التوحد والتغييب) التي شابت اعمال عدد من الشعراء الذين ظهروا بداية السبعينات من غير ان نغمط حق الشعراء زاهر الجيزاني وركن عبدالقادر وسلام كاظم وخزعل الماجدي وفاروق يوسف واخرين غيرهم .

ان عنفيتهم بالشكل وتكريسهم لنصوص (القصيدة النثر) اهم مايحسب لهم كما اظن وهم ومع هذا اجدني اتحفظ قليلا حين اتذكر انهم لم ينجزوا مشروعهم الشعري بعد وانهم لم يستكملوا كامل ادواتهم (في الغالب) من غير ان انسى ان ابرز نماذج هذا الجيل تمتلك الموهبة والرهافة والرغبة في انجاز نص متقدم .

واجابنا الشاعر جواد الحطاب بالقول :

مشكلة الشعر الثمانيني هي المشكلة نفسها التي واجهت الجيل السبعيني والتي يمكن تشخيصها بان ثمة شعراء يعكفون على ادواتهم ويتسحبون الى داخل انفسهم مراقبينها ومراقبين العالم من خلالها محاولين تاسيس خط شعري جديد يليق ورؤياهم الجديدة للاشياء والموجودات لكن ما ان تتضح المعالم وينتبه الاخرون - قراء ونقادا - اليها حتى يجد هؤلاء الشعراء انفسهم وسط جوقة غريبة عن تجربتهم وعما اشتغلوا عليه يزاحمونهم على جني الثمار ويشاركونهم مائدة صاحبته بيداهم ومبررهم الوحيد انهم اشتركوا معهم بالتجايلة فقط .

نحن نعرف من هم الذين يكونون الجيل الثمانيني واين يكمن سر اختلافهم عنا وعن الاجيال الشعرية السابقة كما نعرف حدود تجربتهم ومقدار المستتر والمعلن منها ومن هنا ياتي استغرابنا لكل هذا (الكم) الهائل من الاسماء ومن المستغرب ان النقاد ياخذون الجميع من دون فرز لحدود التجربة فهم يتناولون عدنان الصائغ ومحمد تركي النصار وفضل خلف وعبدالرزاق الربيعي وامل الجبوري مثلما يتناولون اخر شاعر ظهر على تخوم هذا الجيل من دون فصل ومن دون تشخيص للاسماء وانجازاتها وربما لهم العذر في ذلك بحكم النصوص الشعرية التي اعطيت لهم والتي تحكمهم بتناولها والانتباه اليها بعيدا عن مرجعية الانجاز السابق .

مشكلة اخرى تواجه هذا الجيل وقد اشار اليها النقاد (في حلقة التنظير) وهي ان كل مايكتبه شعراؤه من (نصوص) هو (شعر) يجبرنا على التعامل معه على هذا الاساس ؟

هذا الاساس ؟

(النص المفتوح) و (النثر الخالص) وتقنيات (السرد) القصصي كلها معطيات سقط فيها اغلب الشعراء الثمانينيين من دون قصد مستندين في تبريرهم الى عدم الانتباه اليها بانهم يكتبون (نصا نثريا) .

نقد مسرحي :

صفعات على وجوه حفنة من الأوغاد !

حسب الله يحيى

بسرور وحفاوة . استقبلنا عودة البيت الثقافي العمالي الى ممارسة نشاطه المسرحي . بعد غيبة طال امدها عدة سنوات ..

فمن شان هذه العودة . ان تحقق حضورا جادا وجديدا في مسار الحركة المسرحية في العراق . خاصة ان المسرح العمالي كان له نشاطه المسرحي عبر اعوام خلت . وكان لمدير البيت الثقافي العمالي انذاك الفنان صباح عطوان حضور واضح في هذا النشاط .

من هنا من موقع الحفاوة بالفرقة . ومسرحها الجديد في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال . والاحترام للنشاط الدؤوب للفنان صباح عطوان .. استقبلنا مسرحيته . «حفنة اوغاد» التي اخرجها فنان يقوم بتدريس مادتي التمثيل والاخراج في معهد الفنون الجميلة هو : عبدالامير السماوي مثلما ترقبنا الجهود التي سيمنحنا اياها . مسرحيون بات نشاطهم يثير الانتباه وهم عدنان الحداد وعزيز كريم .. ولحقت بهما على وجه السرعة هدى هادي . ووجوه مسرحية جديدة . هي من (اكتشافات) مسرحية «حفنة اوغاد» .

بدءا .. نحن لانريد ان نفاضل بين عنوان هذه المسرحية واشرطة رعاة البقر الاميركية ... فليس المهم في العمل الفني العنوان . وإنما بؤرته ومعطياته الفكرية والفنية ..

لكن البدء الذي نلاحظه . هو ان العرض المسرحي . يعطي في مستهل المشهد الاول . حلوله الجاهزة .. وبعدئذ يمد من خلال هذه الحلول خطوط مشاهده اللاحقة .. وهو خلل درامي . يجعلنا ننصرف عن متابعة المشاهد الاخرى . لاننا عرفنا كل ماتريد هذه المسرحية ان تقوله .. وبالتالي لن نتعرف إلا على تفاصيل توضيحية لاغير .. وهذا ماحصل فعلا .

فقد عاد تاجر غني الى بلاده بعد غيبة طويلة . جامعا ثروة طائلة يطمع فيها اقاربه . مما يجعله يختار اسم خادمه المشرف على الموت .. ليتبين اصداء هذا الموت المحتمل والمتوقع على اقاربه .

فاذا هم «حفنة اوغاد» لا يشغلهم حب ولا وفاء . وان الموت عندهم يكون لحظة سعيدة يحصدون منها ثروة يبددونها في مشاريع ونزوات غير مشروعة . وبعد موت الخادم . يكشف التاجر حقيقة امره ..

ومثل هذا الموضوع سبق ان عالجته عشرات الاشرطة والمسرحيات والاعمال الدرامية . وكنا نترقب معالجة جديدة هي من ثمار الفنان صباح عطوان غير اننا وجدنا هذه المعالجة ادنى بكثير من سواها .. بسبب عجز المؤلف عن تحديد ملامح وابعاد شخصياته . معتمدا على رسم خارجي حدده لكل واحد منهم بشكل مسبق .. من غير التوقف عند جذور كل شخصية واسباب انحدارها .

كما ان شخصية التاجر المحورية التي يفترض ان يكون سلوكها افضل من سواها ممن تدينهم وتفضح سلوكهم نجدها شخصية ملتوية اعتادت ممارسة الحيلة كجزء من الاساليب المتبعة للحصول على الثراء ومن ثم الحرص على احتضان هذا الثراء . خشية من تبديده على الاوب (اوغاد) لا يستحقونه بعد موته هنا افراط في الاثرة . وممارسة هي جزء من طبع تجاري تشاغله الاثراء الذ يمارس اصحاب مسرحية «حفنة اوغاد» الممارسة ذاتها التي زعموا انهم دانوها . فهذا هم في حقيقة الامر يعبثون في المطب نفسه . ويتوسلون جيب المتفرج . يتملقونه بالضحكة المجردة والاغراء . والرقص الشرقي . والسخرية من الاخرين .

ترى ماهو حصادنا من مسرحية تزعم انها تكشف عن شخصيات سلبية في المجتمع . في حين تكون بهذا العمل . قد اسقطت الانسان وجعلته مغفلا . ومحنطا لا هم له سوى جمع ثروة باساليب دنيئه . الا نتسائل مشاهد هذه المسرحية الاسلوب الذي مارسه اشخاصها في اغراء المتفرج للوقوف عند شباك التذاكر

ان البيت الثقافي العمالي المركزي . في مثل هذا العرض . يجعلنا نواجه قلقا في مشروع برنامجه الذي لا يتوقف عند [illegible] حسب وانما يتوجه كذلك الى [illegible]

اننا كبير بمراجعة تاخذ افق العمل سبيلا الى [illegible] بالانسان الذي [illegible] عبر مسرح [illegible] المجتمع

مبادرة شبابية

شبيبة القطر دفق الحياة وشريانها الحيوي راحت تطالعنا صباح كل يوم بمبادرة جديدة ورائعة تكون في ذاتها ردا عمليا على حصار الاعداء ونياتهم الخبيثة .

فقد تحول مقر احد فروع الاتحاد العام لشباب العراق وهو فرع بغداد الكرخ للاتحاد الى عيادة طبية كبيرة ضمت عشرات الاطباء من مختلف الاختصاصات الطبية واستقبلت الوف المراجعين من المرضى الذين قدمت لهم خدمات الكشف والمعالجة مجانا .

احد مقرات الاتحاد العام لشباب العراق يتحول الى عيادة طبية شعبية كبيرة

٣٧ طبيبا متبرعا يعالجون ٢٢٥٧ مريضا مجانا في خمسة ايام

وللتعرف على اهداف وتفاصيل هذه المبادرة الجديدة لشبابنا التقينا بالرفيق محمد علوان رشيد رئيس فرع بغداد الكرخ للاتحاد العام لشباب العراق الذي حدثنا قائلا .. في اطار توجيهات الاتحاد وتنفيذ برنامج العمل الصيفي ودعما للانشطة التطوعية التي تقدم الخدمة للمجتمع وتوطد اواصر العلاقة معه ولاعتماد الاساليب العملية في الرد على الحصار الاقتصادي الجائر عن طريق التخفيف من الضغط والعبء الاقتصادي الواقع على الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود فكرنا بتقديم خدمات مجانية لهذه الشريحة ومساعدتها عن طريق تقديم الخدمات العلاجية والطبية للمرضى بالمجان عن طريق مفاتحة الاطباء .

وكيف كانت الاستجابة ؟

نستطيع ان نقول على الرغم من قصر مدة التبليغ والمفاتحة الا ان استجابة اطبائنا الاعزاء كانت مرضية وجيدة فقد ترك ٣٧ طبيبا عياداتهم الخاصة والتحقوا بمقر الاتحاد في الموعد الذي حدد لهم واستمروا لخمسة ايام متتالية يقدمون الخدمات العلاجية والطبية للمرضى ويكشفون عليهم ويشخصون الحالات المرضية واذا تطلبت الحالة فان عددا من الاطباء كانوا يطلبون من المرضى استمرار مراجعتهم لعياداتهم الخاصة للاستمرار بتناول العلاج حتى بلغ عدد المستفيدين من هذه المبادرة من المواطنين المرضى ٢٢٥٧ مواطنا تلقوا هذه الخدمات مجانا .

وماذا عن اجواء العمل ؟

يقول السيد رئيس الفرع اتسمت اجواء العمل بالجدية من اطبائنا الاصلاء الذين راحوا يواصلون الساعات الطويلة وهم يبذلون قصارى جهودهم من اجل تقديم افضل الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين وكانت اجواء التعاون والالفة والمودة تسود بين الاطباء من جهة وبين المواطنين الذين غصت بهم قاعات مقر الاتحاد وبين ملاك الاتحاد الذي بذل في حينها جهودا مضنية لتنظيم وتنسيق عمل الاطباء وتوزيع المرضى عليهم كل حسب اختصاصه .

وما المصاعب التي اعترضت التجربة ؟

بالتاكيد فان عملا من هذا النوع وبهذه السعة وتحويل فرع مخصص لمزاولة الانشطة الشبابية والمهنية الى عيادة طبية كبيرة يواجه عددا من الصعوبات وكان في مقدمتها هو ان بعض الاختصاصات الطبية كالقلبية والعيون وغيرها تحتاج الى وجود اجهزة طبية متطورة لذا فقد قام اطباؤنا المسهمون بالمبادرة بجلب بعض الاجهزة التي تعينهم على انجاز واجباتهم الطبية .

ما دور الجهات الصحية في هذا المجال ؟

ان استجابة الجهات الصحية لنداء الاتحاد كانت رائعة وسريعة فقد حظيت هذه المبادرة بدعم وتشجيع من نقابة الاطباء ومديرية صحة بغداد التي حرصت على مفاتحة الاطباء وتوفير بعض الاجهزة والمستلزمات الطبية الى مقر الفرع لتوفير عوامل نجاح هذه التجربة الرائدة وتقديم الخدمات الطبية مجانا للمواطنين .

وهل كان هناك تميز في هذه الجهود السخية ؟

بالتاكيد ان حالة الاندفاع التي عمل بها اطباؤنا النشامى كانت تعبر بحق عن مدى محبتهم واخلاصهم لهذا الوطن الغالي لانهم يعرفون ان اية مساعدة واي تكافل اجتماعي واي ترصين للجبهة الداخلية هو بمثابة صفعة قوية لوجوه الاعداء وهو ضربة توجه لحصارهم الجائر الذي سيتحطم بارادة شعبنا الفولاذية وقد لمسنا العون اللامحدود من عدد من الاطباء كالدكتورة سعاد الجلبي والدكتور هادي الطائي ومن المستشفيات الاهلية كمستشفى الجامعة وغيره وذلك لتقديم العلاج للمرضى الذين رشحهم الاتحاد مجانا .

ولضمان استمرارية دفق هذه التجربة وتعزيز اواصر المودة وجسور العلاقة الصميمية مع شرائح المجتمع بين شبابنا المبادرين واطبائنا المضحين تقترح «الـ[illegible]» ان يتم تخصيص غرفة او اكثر في كل مقر من مقرات فروع الاتحاد المنتشرة في عموم القطر لتكون عيادة شعبية دائمة يوفر لها الاتحاد ونقابة الاطباء ورئاسات الصحة في المحافظات الاطباء بشكل دوري والمستلزمات الطبية لتكون نافذة يطل من خلالها الاتحاد على المجتمع ويؤدي الخدمات العلاجية مجانا للعوائل والمرضى المحتاجين .



● هادي مسير الربيعي ●

نوافذ

ضياء حسن

ـ ١ ـ

بطل سحرهم .. وهم راحلون

معروف ومتداول ، اذا عرف السبب بطل العجب في امور كثيرة .

و العجب الذي اؤشره على الملعون بوش ليس خروجه على جادة الاتزان في موالاة العداء للعراق ، وانما تفجيره الحقد الشخصي على شعب العراق وقائده !

مع الملون يعزون ذلك الى مايوسوس به مستشاروه وجلهم صهيونيو الهوى (استقرأ مبكرا لنتائج الانتخابات الرئاسية) ، من انه سيرحل ، بينما سيبقى العراق ، ويبقى قائد الحق فيه المجاهد صدام حسين .

ومثل ، هذا يحسه ميجور الذي يكاد الاختناق يعصف به و(بيباوته) بينما يبقى العراق وقائده ويذهب تبيع الغرب العدواني الى بئس المصير .

وليس ، حال ميتران باحسن من صاحبيه ، بل هو اسوأ ، فالداء الخبيث بدأ يسري في جسده ، ولايبدو انه سيتوقف الا برحيله عن كل شيء حتى انه يفكر الان بالاستقالة ، ليبقى العراق ويبقى قائده .

فهل من عجب في حقدهم ، هم راحلون .. ونحن باقون !

ـ ٢ ـ

سر الجميع بلقاء الكبير الرياضي

سررت جدا وانا استمع الى تفاصيل الحديث الذي دار بين مسؤول الرياضة الاول في قطرنا السيد عدي صدام حسين ومدربنا الوطني عمو بابا قبل ايام .

فقد بارك رئيس اللجنة الاولمبية ، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم لعمو بابا عودته للملاعب مدربا للفريق الذي طالما ارتبط اسمه في الخمسينات والستينات بانجازاته وهو فريق القوة الجوية ..

وبالمقابل اكد عمو بابا وبما استجمع من قدرة تعبير عن عمق ارتباطه بالرياضة العراقية وبمسارها الكروي الذي يقوده السيد عدي صدام حسين من نجاح الى اخر ، ذلك التعبير الذي لايفسر الا باندفاع وطني لجعل الرياضة ساحة تفاعل للمحبة بين المواطنين ..

قائد الرياضة كان كريما وهو يمنح عمو بابا محبة وثقة تكونان زاده في الابداع اكثر ، ووسيلة لتحقيق الاستمتاع الاكبر لجمهورنا الطيب ..

ومبارك بعد هذا وقبله ان تحشد الكفاءات الرياضية العراقية في بوتقة العمل الرياضي الواحد وان تظللها راية العراق الموحد .

ـ ٣ ـ

مطلوب ان نتراحم وان نحاصر من يحاصرنا

مامن احد من المواطنين لم يبادر لمباركة اجراءات اجهزة الدولة في الحد من ظاهرة ارتفاع الاسعار ، ولكن احدا لم يلق نظرة الى مايجب ان نفعله من جانبنا كمواطنين ازاء تلك الظاهرة (!) .. هل مارسنا دورا ضاغطا على الذين يحاصروننا محليا برفع الاسعار بطريقة لئيمة ومخططة ؟

اعني هل امتنعنا عن شراء ماهو غير ضروري وهل توقفنا عن التزاحم بتكديس مواد حتى وان كانت ضرورية لترجيح العرض على الطلب ولو مرة واحدة سعيا وراء استقرار الاسعار لا انخفاضها في اضعف الايمان ؟

ان اجراءات الاجهزة الرسمية تظل احادية ـ برغم اهمية استمراريتها ـ وتبقى قاصرة ان لم تقترن بمواقف واعية من مواطنينا يقاطعون فيها وبملء ارادتهم مواد ملتهبة الاسعار ، قبل ان يضطروا للامتناع عن تعاطيها قسرا بحكم ضيق ذات اليد .

مطلوب موقف منا ان نتراحم ... ان نحاصر من يحاصرنا وان نكيد لمن يكيد لنا ، والبادىء اظلم .

كما مطلوب مراقبة حقيقية ودائمة لحركة اسعار السوق تقوم بها الاجهزة المختصة ، فليس معقولا ان لا ترافق قرار تصفية خزين التجار من المواد التي توقف استيرادها او تصفية خزين غيرها من المواد متابعة لما يجري من تصعيد مدبر لاسعارها ..

فالحرية اعطيت لاختيار طريقة التصريف ولم تعط لتكون حرية جلد للناس بالاسعار!!

في البصرة

تواصل العمل باعمار جسر الفيحاء

كتب علي نحاس

يتواصل العمل بصيغ متصاعدة في اعمار جسر الفيحاء لسكة الحديد الواقع على شط العرب والذي تنفذه الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي في وزارة الصناعة والمعادن

وقال مصدر مسؤول في الشركة ان الملاكات الهندسية والفنية في المشروع تقوم بربط ركائز الاسناد المؤقت والرفع لهيكل الاسناد والرفع للجسر الحديدي واعمال ربط الهيكل الحديدي للجسر بمساند الدعامة الرابعة بواسطة حبال حديدية لمنع زحفه اثناء الرفع وقطع الاجزاء المتضررة تمهيدا لاعادة اصلاحها واعمال تثبيت وربط مساند ارتكاز حديدي قطيعة الركائز للدعامتين الثانية والثالثة لاجل استخدام هذه المساند

لارجاع وتزحيف الفضاء الثالث للجسر الى وضعه الطبيعي .

ويذكر ان الجسر يبلغ طوله ٢٣٤ مترا ويتكون من عشرة فضاءات اثنان منهما مخصصان للفتحة الملاحية وثمانية اخرى خرسانية التشييد .

«الجزيئة العملاقة .. شكل جديد من الكاربون»

في عام ١٩٨٥ تنبأ العلماء بوجود شكل جديد من الكاربون بصيغة جزيئة عملاقة مكونة من (٦٠) ذرة كاربون يشبه شكلها شكل كرة القدم وقد نشرت دراسة حول هذا الموضوع واطلق على هذه الجزيئة اسم «Buckminster Fullerene» على اسم العالم «Richard Buckminster» مخترع القبة الجيوديسية (الجيوديسيا : فرع من الرياضيات التطبيقية يعنى بدراسة شكل الارض وبقياس سطحها) وقد اثبت هذا التنبوء فريق من الفيزياويين من (اريزونا) حيث قدموا طريقة سهلة لتركيبها بشكل كرة اطلقوا عليها اسم «Bucky ball»

وفي دراسة منفصلة اجريت عام ١٩٨٣ من قبل (رونالد هوفمان) على طيف الاشعة فوق البنفسجية لدخان الكرافيت على امل معرفة شيء عن تركيب الغبار بين النجوم لاحظ بعض نماذج امتصاص غير عادية الا ان هوفمان لم يدرك ماشاهده حتى عام ١٩٨٥ وكان ذلك عندما اطلع على وصف الجزيئة «Bucky ball» حيث اقتنع ان السخام الذي تعامل معه في تجربته كان يحتوي على جزيئات عملاقة ذات (٦٠) ذرة كاربون وقد فصلت هذه الجزيئات العملاقة عن الخام بتبخير قضبان الكرافيت النقية تحت ضغط منخفض وكثف السخام الاسود الناتج ومزجه مع البنزين حيث تكون سائل بني ضارب الى الحمرة .

ثم بخخ قليل من السائل على شريحة وجفف بلطف وبعد التجفيف تبقت اثار تحتوي على بلورات (كاربون ـ ٦٠) بالاضافة الى القليل من جزيئات طويلة تتكون من ذرات (الكاربون ـ ٧٠) تشبه كرات لعبة الركبي ... في الوقت الحاضر يعرف الكيميائيون كيف يصنعون جزيئة الـ Bucky ball وبالتالي فانهم قادرون على تعديلها لتكون موادا كيمياوية جيدة .

● خيري سالم ●

كافتيريا في قصر الشعب

طوال سنوات عديدة شهدت هذه القاعة الكبيرة في قصر الشعب مقر البرلمان الصيني في بكين الحفلات الرسمية الفاخرة لكنها حولت اخيرا الى مطعم للوجبات السريعة (فاست فود) وسمي المطعم الذي فتح ابوابه امام الصينيين والاجانب (كافتيريا الجمهورية رقم ١) .. ومقابل مبلغ يكون بين ٥ و ١٠ يوان (بين دولار ودولارين) يمكن تناول عينات من الاطباق التي تقدم في الحفلات الرسمية .

واوضحت احدى الصحف الصينية ان كل زبون سيتلقى ايضا هدية تذكارية وسيكون في مستطاعه التقاط صور داخل الكافتيريا .. واضافت ان الذهاب الى قصر الشعب لتناول وجبة سريعة اصبح محطة في البرامج السياحية التي تعدها وكالات سفر عديدة لجذب الصينيين والسياح الاجانب على حد سواء .

وليس الموقع وحده هو الذي يثير الاهتمام في (كافتيريا الجمهورية) فهي قاعة هائلة تتسع لعدة الاف من الاشخاص .

اقبال كبير للتعاقد على زراعة البنجر السكري

نينوى ـ مكتب « الـ[illegible] » ـ

شهد معمل السكر في الموصل امس اقبالا كبيرا من الفلاحين والمزارعين للتعاقد على زراعة محصول البنجر السكري بعد اعلان امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعتماد تسعيرة محفزة للشراء قدرها (٦٠٠) دينار للطن الواحد من البنجر السكري المسوق الى المعمل محملا على ظهر الشاحنة .

وحيا المهندس سحبان فيصل محجوب مدير مشروع اعمار معمل السكر في الموصل مكرمة القائد التشجيعية للمعمل وللفلاحين وللمزارعين على حد سواء والتي جاءت متزامنة مع انتهاء العمل بمشروع التحدي لاعمار معمل السكر وتهيئته للانتاج وتنفيذه باسلوب التدبير العراقي تجسيدا لمضامين رسالة الرئيس القائد التاريخية الى العراقيين كافة وحث الفلاحين والمزارعين على التعاقد مع المعمل والافادة من معطيات مكرمة السيد الرئيس القائد التي تعد حافزا ذا مردود اقتصادي كبير لهم واسهامة وطنية منهم في توفير قوت الشعب وكسر الحصار الجائر ضد قطرنا المناضل .

واكد السيد مدير المشروع ان القسم الزراعي في معمل السكر في الموصل قد هيأ جميع المستلزمات والتسهيلات المطلوبة لانجاز عمليات التعاقد مع الفلاحين والمزارعين اضافة الى توفير حوافز تشجيعية اخرى لهم منها توفير البذور والاسمدة وبسعر الكلفة وعلى شكل سلفة تستقطع منهم بعد تسويقهم للمحصول الى المعمل في الوقت الذي يتحمل المعمل ايضا كلفة نقل المحصول من المناطق المزروعة الى مخازن المعمل مجانا للمزارعين مع توفير اعداد من المكائن والاليات الخاصة بزراعة البنجر السكري وعمليات التسميد والمكافحة والقيام بالارشاد الفني الزراعي للفلاحين مشيرا الى ان سعر الطن الجديد من البنجر السكري يعد منافسا لاسعار المحاصيل الشتوية الزراعية الاخرى مثل الحنطة والقطن وزهرة الشمس .

تأملات في المتحف البغدادي

طالما حدثتني جدتي عن العادات والتقاليد البغدادية وسمعت ابي يروي قصصا عن مقاهي بغداد وازقتها واناسها ، فكم تمنيت وانا استرجع في مخيلتي هذه الحكايات ان اعيش اللحظات في تلك الاجواء .

لتحقيق هذه الرغبة حملت اوراقي واحلامي وطرقت باب المتحف العراقي عسى ان اعيش في اجواء بغداد القديمة في البداية سالت السيد علاء الشبلي مدير المتحف عن تاريخ المتحف ومدى ارتباطه بالناس ؟

فقال : تاسس المتحف البغدادي في بداية عام ١٩٧٠ وقد اسهمت امانة بغداد في تاسيسه وهو يضم العادات والتقاليد والحرف الشعبية البغدادية منذ خمسين عاما ويمثل الطبقة المتوسطة في بغداد ويتميز المتحف البغدادي عن باقي متاحف العالم بوجود اصوات تحكي بعض الروايات التي حدثت لكل مشهد من مشاهد المتحف حيث كلفت ادارة المتحف الاستاذ فخري الزبيدي وهو ايضا من مؤسسي المتحف في كتابة نصوص المشاهد وقامت بتنفيذها مجموعة من الفنانين العراقيين المشهورين مع ملاحظة ان المتحف لايخلد الاشخاص وانما يعبر عن كل البغداديين .

وبعد ذلك اصطحبنا مدير المتحف وتنقلنا في قاعات المتحف ولاحظنا ان القاعة الاولى والتي تسمى .

(بالدوخانة) تتكون من شخص يسمى القصخون وهو يروي قصصا من الف ليلة وليلة وان هناك اناسا يجلسون ليستمعوا اليه .

اما القاعة الثانية فيوجد فيها مشهد (الزورخانة) ومشهد (صوم زكريا والمولد النبوي الشريف) وهناك في هذه القاعة حرفة هي (جومة الحياكة) اما البيت البغدادي فهو يصور بيوت الطبقة المتوسطة من سكان بغداد المكون من القبو وبيت الحبوب والمطبخ وغرفة الخطار وغرفة الاطفال والعجوز وغرفة صاحب الدار وزوجته والحمام .

والقاعة الثالثة تشمل بعض اللعبات الشعبية مثل الصينية ولعبة المحيبس وكسار الديكة وتعد من العاب رمضان .

وبعد ذلك اتجهنا الى الطبقة الاولى حيث شاهدنا قاعات اخرى تشمل مناسبة الزواج وزفة العريس وزفة العروس . وحمام الرجال . بالاضافة الى ثلاثة مشاهد هي صندوق الدنيا وصندوق الولايات وعملية الختان ولعبة السلس وهناك قاعة صغيرة في هذه الطبقة فيها بعض الصور الفوتغرافية عن بغداد القديمة وقاعة كبيرة وتسمى قاعة الهدايا وصور الامناء ومحتوياتها الهدايا التي تقدم الى امناء العاصمة وصورهم من اول امين وحتى الان وفيها ايضا ساعات قديمة قدمها هدية للمتحف الاستاذ ناجي جواد الساعاتي .

وهناك ايضا توجد قاعة كبيرة وهي قاعة اللوحات الزيتية وفيها مجموعة من اللوحات الزيتية التي تجسد جميع المشاهد الموجودة في المتحف وقد اسهمت في رسمها مجموعة من الفنانين العراقيين ويضم المتحف بالاضافة الى هذه القاعات مكتبة بغدادية فيها مجموعة لاباس بها من الكتب التي كتبت عن بغداد .

وقد اضيفت الى المتحف بعض المشاهد الجديدة التي لاحظناها من خلال جولتنا وهذه المشاهد والعادات هي السوق الشعبية والزقاق ويحتوي الزقاق على الشناشيل البغدادية والاقواس والابواب والشبابيك وبعض الدكاكين مثل دكان الحلاق ودكان الاوتجي (المكوى) وام البقلاء وبائع الحلويات والفرارات واللبلبجي . والفتاح فال والتكية وحمام النساء والملة والصبيان والحفافة بطريقة جديدة

اما السوق الشعبية فتتكون من الدكاكين التالية ابو البسط والسراج والتنكجي وجراخ الخشب والحداد والصفار ومبيض القدور والنداف والبقال والتتنجي وبائع الحلويات وفي نهاية المتحف يوجد مقهى لرواد المتحف ويقدم القهوة والشاي والنركيلة .

وكان في السابق توجد فرق شعبية في المقهى وهي فرقة الجالغي البغدادي والفرقة الهوائية والمربعات والساس اما الان فقد انتهت الفرق وذلك لوفاة اغلب اعضائها ولم يبق الا القليل منهم .

وقال السيد علاء الشبلي ان المتحف البغدادي سيعاود نشاطه في الايام القليلة القادمة في اقامة حفلات شعبية مثل الجالغي البغدادي وتتعاون مع بيت المقام العراقي اما بالنسبة لاقبال الجمهور على المتحف فقال : انه منقطع النظير طيلة ايام السنة وقد بلغ بعض الاحيان الى (٣) الاف زائر واغلب الزوار هم من العرب والاجانب الذين يزورون القطر .

وعن المشاكل التي يعاني منها المتحف قال السيد علاء الشبلي ان المتحف يعاني من بعض المشاكل وهي عبث الزوار في المشاهد وقسم من الاشياء تختفي برغم تشديد الرقابة ولدينا دراسة جديدة قدمت الى السيد الامين لتطوير المتحف واضافة قاعات ومشاهد جديدة وقد ابدى توجيهاته للعمل على صيانة المتحف وتطويره وتوسيعه .

اسـراء خليـفة



في افريقيا ..

اعلان الحرب «البايولوجية» على الجراد ..

اعداد : جبر شلال

يقوم علماء في غربي افريقيا بتطوير مبيد حشري بايولوجي لمساعدة المزارعين في مكافحة الافات الزراعية بلا اي ضرر يسبب تلوث البيئة .. وقد اعلن ذلك السيد ستيفن لواني مدير الاعلام في المعهد الدولي للزراعة الاستوائية حيث قال : « اننا نشن حربا ضد الجراد ولكن بدلا عن استخدام كيمياويات نستعمل عوامل بايولوجية . وقال السيد مدير المعهد : ان مركز المكافحة البايولوجية التابع للمعهد في جمهورية بنين والمعهد الدولي للمكافحة البايولوجية في بريطانيا يتعاونان لابتكار نظام يطلق فطريات تسبب امراضا فتاكة بالجراد وبالتالي القضاء عليه .. وقال لواني ان هذه الفطريات تشبه البعوض الحامل ميكروب الملاريا على الانسان . وكما هو معروف فان الجراد يعد من اكثر الافات التي تهدد الزراعة وتقضي على المحاصيل وقد انزل كوارث كبيرة بالانتاج الزراعي في عدة دول افريقية في السنوات الاخيرة ادت الى ازمات غذائية حادة في القارة السوداء . وفي شمالي نيجيريا التي تقع على الحافة الجنوبية للصحراء بلغت الخسائر للمحاصيل بسبب الجفاف والجراد والطيور في عام ١٩٩٠ نحو ٧٠٪ من الانتاج . وقد دمر الجراد الذي ينتشر في المناطق الاستوائية الرطبة محاصيل غذائية في جنوبي نيجيريا . وفي العام الماضي تمكن فريق من العلماء من ابتكار مبيد حشري من الفطريات بعد ابحاث استمرت عامين حيث زرع العلماء الفطر في رز معبأ في اكياس من البلاستيك وبعد ذلك وضعوه في محلول من الكيروسين وزيت الفول السوداني واجريت تجارب على المحصول اسفرت عن القضاء على الجراد بشكل كبير جدا . وقال تقرير للمعهد انه في العام الماضي تمت تجربة المحصول في احد الحقول حيث تم قتل ٩٠٪ من الجراد . ويعمل علماء في المعهد الان على تطوير ابتكارهم بحيث يستطيع المزارعون استخدام المبيد بانفسهم من غير مساعدة المختصين . ويقول مدير المعهد : ان المبيدات البايولوجية افضل وسيلة لمكافحة الافات الزراعية لانها غير ضارة بالبيئة حيث ان المبيدات الزراعية واجهت انتقادات حادة من قبل المعنيين بالحفاظ على البيئة وذلك لما تسببه من مخلفات كيمياوية ضارة . وقد منعت عدة دول استخدام مبيد (ديلدرين) وهو اقوى مبيد للجراد لانه مضر بالبيئة بشكل كبير . وبرغم ان الاكتشاف الحالي كما يقول العلماء لايضر البيئة ولكنهم يقومون باجراء دراسات وتجارب في ما اذا يكون هذا العمل خطرا على الحيوانات الاخرى ام لا .. جنب الله بلادنا خطر الجراد وغير الجراد .

الوفود النسوية العربية تطلع على حالة الاستقرار لاهوار الجنوب

ميسان مراسل « الـ[illegible] »

زارت محافظة ميسان وفود نسوية عربية تمثل ١٣ قطرا عربيا للمشاركة في المهرجان النسوي العربي للتضامن مع العراق الذي بدأ اعماله امس الاول .

واقيم تجمع نسوي كبير في مقر فرع اتحاد ميسان عبرت من خلاله نساء المحافظة بهتافاتهن واهازيجهن العفوية عن حبهن واعتزازهن بالسيد الرئيس القائد منددات بالتدخل الاميركي الذي يستهدف تفتيت وحدة ابناء العراق وقدمت خلال التجمع فعاليات فنية وقصائد شعرية حيت الوقفة القومية الشجاعة للنساء العربيات .

وزارت الوفود معارض الخيمة العربية التي افتتحتها السيدة منال يونس عبد الرزاق وضمت معارض فلكلورية وملابس وصناعات شعبية عكست دور المراة الميسانية في مواجهة الحصار الجائر .

كما زارت الوفود نصب ماجدة ميسان الذي يمثل شموخ المراة العراقية عبر معارك قادسية صدام المجيدة وام المعارك .

ورافقت « الـ[illegible] » الوفود النسوية العربية خلال جولة ميدانية الى منطقة اهوار ام خصيمة في قضاء قلعة صالح اطلعت خلالها على سير الحياة الطبيعية للمواطنين وحالة الاستقرار والامن التي تتمتع بها المنطقة حيث عبرت نساء ال غزيل من خلال الهتافات عن رفضهن للوصاية الاميركية الفرنسية البريطانية التي تريد النيل من سيادة العراق مجددات العهد والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

الكالسيوم والعظام

اظهرت دراسة اجريت مؤخرا ان الاطفال الذين يتناولون مقادير من الكالسيوم تفوق مايحتاجون اليه للبقاء اصحاء تفيد في تنمية عظامهم لتكون اقوى واكبر .

وذكرت الدراسة التي نشرتها مجلة طبية دولية نقلا عن الخبراء ان نحو ٢٥ مليون اميركي يشكون من انعدام كثافة العظام عندهم .. وتعرف هذه الحالة باسم وهن العظام وتصيب عادة الناس بعد سن الخامسة والثلاثين وتتقصف كل سنة عظام اكثر من مليون اميركي مصابين بوهن العظام .

هكذا من الاصل

9/18   9/18   8

المعرض الشخصي الثالث للفنان كامل حسين



في معرض الفنان كامل حسين الشخصي الثالث في قاعة الرواق . هناك ٤٨ عملا تشكيليا . حيث سبق للفنان ان قدم معرضه الشخصي الاول علم ١٩٧٥ في كاليري ٧٥ في البصرة وقدم معرضه الشخصي الثاني علم ١٩٧٧ في قاعة اكاديمية الفنون الجميلة واشترك في معرض للكرافيك في قاعة كاليري اتحاد في المنصور وشارك ايضا في جميع معارض الحزب . ومعارض جمعية الفنانين ونقابة الفنانين . وتخرج الفنان في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد علم ١٩٧٧ (فرع الرسم) ويعمل حاليا مدرسا للرسم في معهد الفنون الجميلة في البصرة .

يقول الفنان كامل حسين عن اعماله

ـ هذا المعرض يضم تجارب فنية عديدة بدءا من التجريد والتعبيريه والاهتمام بالفراغ وغيرها من الاساليب التقنية التي جاولت من خلالها وضع اسلوب خاص لتجربتي الفنية في الرسم . وهي حصيلة سنوات تمتد اكثر من عشر سنوات .

● ويرى الفنان كامل حسين ان الاتحاد بديناميكية الحياة والالتصاق بها حتى التشبث يحقق عزلة نقية ومطلقة . ويجسد ذلك في عدة اعمال استخدم فيها حالة العزلة . فنرى الشخوص وقد رسمهم بحالة تجريدية او سوريالية . لكن التعبير ظل واحدا في اكثر من عمل . وهذا مايؤكد اسلوبه ووحدة موضوعه

اما استخدام اللون لديه سينبع من هذا التناقض في وحدة الحياة . لكنه يستخدم اللون في لوحات اخرى متدرجا وبنسب متقاربة . وهذا مايعطي اعماله قوة ايحائية مؤثرة بعض الشيء . اما الظلال المتوزعة في فراغ اللوحة او خلف شخوص اعماله . فتاتي معبرة عن افكار اللوحة وتقنية الفنان في ان معا . تلك التقنية التي حاول فيها الفنان ان يعادلها مع استخداماته اللونية . وهو بهذا كانما يفتح سرا مفضيا الى سكونية اللوحة وفراغها . بل الى حركتها الداخلية وتاملات المشاهد

ان اعماله امتازت بالشاعرية اي التامل المنفتح على عوالم مركبة وقد نجح في ذلك

كاريكاتير

ضيوف..؟!

تعذرنا أبوعلوان .. عدنا بهذا الوكت

تدبير وعدم تبذير ... زورونا بعد اشعار آخر !

الثـــورة

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغــداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ١٩٦١٦١٠

تلكس . ٢١٢٢١٥   فاكس
ص ب . ٢٠٠٩   ٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

كلنا مع صدام حسين ..

شكر حاجم الصالحي ..

من يصدق ان امراة من هور الحمار او صبية من (البدعة) او شابة من القرنة او عجوزا من (البيضة) ترتضي ان يدنس ارضها واحد من هؤلاء الاراذل الذين مازالوا في ذاكرتنا اولئك الغزاة الطامعين بثروات ارضنا ؟

ومن يصدق ان فتى من السواعد او من ال كعب او من او .. او .. يقاتل مكتوف الايدي حينما تحين ساعة المواجهة مع اعداء الوطن وسارقي خيراته ؟

هل ننسى بطولة (سيد عذافة) و (تسواهن) و (شعلان ابو الجون) وكل القبائل من العراقيين الذين تصدوا للانكليز في الرميثة والكفل والعارضيات وتعفر يوم هبوا من شمالي الوطن الى جنوبيه في ثورة العشرين ولم تصدهم (ويقتل من عزائمهم) خطوط الطول والعرض .. ولا كل اسلحة المحتلين ..؟

هل نسيت (بريطانيا) بسالة العراقيين ووثباتهم وانتفاضاتهم وشهدائهم وثوراتهم ؟

اذا كانت ذاكرة بريطانيا قد صدئت فان ذاكرتنا مازالت حية شابة تحفظ مئات القصص والشواهد على عظمة انسان وادي الرافدين ونضالاته في سبيل السيادة والكرامة والدفاع عن الارض والعرض .

اليوم .. كل العراقيين سيد عذافة وشعلان ابو الجون والشيخ ضاري .

اليوم .. كل العراقيات الماجدات تسواهن وحفصة العمري وفريال ..

اليوم كلنا في هذا الوطن مع صدام حسين الذي ارعبهم وزاد من سعارهم وهمجيتهم .

فلا مكان للخاسئين في ارض هذا العراق في زمن امتلكنا فيه سر الحياة واذهلنا الاعداء والاذناب بقدرتنا الخارقة على الابداع واعادة البناء اللهم اشهد .

ان رجلا من هذا الوطن سيكون اول فدائي يقاتل في الجنوب العقارب الصفراء والرقطاء المتسللة عبر الحدود وانه بعد ان امضى خمسة واربعين سنة من عمره .. يهدي القادم من ايامه لتراب العراق .. فلا حياة في الذل ولا في الخنوع ..

اللهم اشهد .. ان ابن العلاوية سيكون مع فصيل الصولة القادمة ولن يتوانى عن بذل دمه وهو الذي مازاهن يوما على وطنه ولاارتجف قلبه في المحن العابرة ولاخارت قواه في الشدائد .

اللهم اشهد..

ان ذرة تراب من ارض العراق تساوي عنده كل رؤوس المارقين والجاحدين واصحاب الضمائر الميتة والعقول المريضة .

وان (قماط) طفل عراقي اشرف الاف المرات من (شوارب) المراهنين على العراق .. الحالمين بحذاء امريكي يتوجون به رؤوسهم الفارغة المتشدقين بموت اطفال العراق وشيوخه .. الواهمين الاذلاء الذين ماعرفوا الشجاعة لحظة في الحياة .

اللهم اشهد .

اللهم اشهد

انني العراقي ابن امه وابيه ومعي احد عشر ولدا من صلبي مالرضعتهم امهاتهم الا الحليب الطاهر والوفاء للوطن .. سنكون رهن الاشارة وعلى اهبة الاستعداد لتلبية نداء القائد والعراق للدفاع المستميت عن تربة وطننا .

و (كل حي يا لدنيا عليه موته) .

اقرأ معي هذا الموضوع

كيف انهار الحلم الاميركي

● لقد اصبح تداعي الحلم الاميركي وبداية انهياره موضوعة متواترة في شتى مجالات المعرفة الانسانية ومختلف الفنون والدراسات الادبية في المسرح والرواية . وقد قدمت الرواية الاميركية المعاصرة نماذج مختلفة من النقد الاجتماعي والسياسي للنظام الاميركي الراسمالي منذ عدة عقود واخيرا تناولت رسائل الماجستير هذه الموضوعة للمناقشة . والباحث رعد صابر رؤوف قدم رسالته الموسومة (الحلم الاميركي بين الوهم والحقيقة) دراسة في بعض روايات ف . سكوت فتزجرالد ونال عنها تقديرا عاليا من قسم اللغة الانكليزية / كلية الاداب / جامعة بغداد .

● سألته : ما بالتحديد مفهومك للحلم الاميركي ؛

ـ قال : هو حلم قائم على اسس مثالية رفيعة ويتكون من قطبين رئيسين : يعود الاول الى المنظور الاوربي القديم الى العالم الجديد كونه جنة الله على الارض وان المهاجر اليه لديه اكثر من فرصة لغسل ذنوبه القديمة . تلك الذنوب المترسخة في العالم القديم (اوربا) وبذلك سيكون ادم جديدا جاء ليطهر الارض من الفساد .

اما القطب الثاني : فذلك الذي يمكن استنباطه من النهضة الاميركية قبل وبعد حرب الاستقلال . والمتمثلة في كتابات رواد تلك النهضة امثال توماس بين . توماس جيفرسون وبنجامين فرانكلين وغيرهم وهناك ثلاثة اسس يقوم عليها هذا القطب وهي : حقوق الانسان . التقدم . البيلوية . وباجتماع القطبين تكون رؤية الحلم الاميركي واضحة للدراسة وهي : ان بامكان الفرد الاميركي ان يكون انسانا ناجحا في حياته باعتماده على ملكاته الذاتية فحسب من دون النظر الى منشئه وعنصره او لونه او طبقته الاجتماعية . وبعد تحقيق هذا النجاح باساليب مثالية شريفة وفاضلة يكون هذا الفرد قد اسهم في اقامة جنة الله على التراب الاميركي في احدى السنوات الالفية لنزول المسيح عليه السلام .

● لماذا اخترت الكاتب فتزجرالد في موضوعة بحثك وخصوصا رواياته الثلاث . هذا الجانب من الفردوس . جاتسبي العظيم . رقيق هو الليل ؟

ـ يعد فرانس سكوت فتزجرالد .. ممثلا لجيل الشباب الاميركي خلال عقد ما بين الحربين العالميتين . وتعكس اعمال سكوت الروائية اثر التغيرات الجذرية اللاحقة لذلك التداعي في مجالات الحياة المختلفة على جيل الشباب الذي تحرر من وهم اسطورة الحلم الاميركي ليجد نفسه ضالا بلا معين . ومن خلال ابطال رواياته المهذبين يكشف فتزجرالد عن الاوهام المثالية التي نشا عليها ابناء جيله ويتابع من خلال اسفارهم غايتهم في تحقيق تلك الاحلام حتى هزيمتهم من قبل الحقيقة المادية القبيحة للمؤسسة البلوتوقراطية في امريكا . وبعبارة اخرى تقدم روايات سكوت صداما بين الاوهام المثالية القيمة للحلم الاميركي والحقيقة المادية للحياة الاميركية المعاصرة . وينتهي هذا الصدام باجهاض المثالية وانتصار المادية . وتنتهي اسفار هؤلاء الابطال بتحررهم من الوهم والخسران الاخير الذي يجنونه من ذلك الصراع المرير .

ـ وقد تناولت روايات فتزجرالد موضوعة انهيار الحلم الاميركي اول مرة في روايته .هذا الجانب من الفردوس. . وجاتسبي العظيم . وليوسع ويقترح ان فشل الحلم الاميركي هو جزء من سقوط الحضارة الغربية في رقيق هو الليل . ان متابعة هذه الموضوعة في تلك الروايات الثلاث هي غاية هذه الدراسة .

واخيرا نقول اذاً . الحلم الاميركي في تداع والمثالية المبالغ في وصفها انما وضعت اصلا لخدمة اميركا التي لايمكن ان يتجاوز وجودها واهميتها حجمها المادي المحدود .. اميركا بالنسبة لفتزجرالد لايمكن ان تكون فردوسا بل هي الجحيم .

● مجد الجادرجي

ليلة كربلائية في بابل

ضمن الفعاليات التي تقدم في مهرجان بابل الدولي الرابع تشارك نقابة الفنانين في محافظة كربلاء بفعالية احتفالية بعنوان – ليلة كربلائية – والتي تحكي مراسيم الزفة وتقاليدها الشعبية المتوارثة في مدينة كربلاء كتب كلمات الاغاني الشاعر عبدالحسين خلف ووضع الالحان الفنانان مهدي هندو جاسم ورحيم رباط وقام باخراجها الفنان حسين رضا والاشراف الفني مهدي شعيلان نقيب الفنانين في المحافظة

اخـــر الكـــلام

وصلني هذا التعقيب من الرفيق يونس حسن السامرائي :

انطلاقا من الايمان بالديمقراطية كوسيلة للوصول الى الاهداف التي ينشدها حزبنا المناضل وثورته في قطر العراق باقل التضحيات اكتب ماجال في فكري معقبا على العمود الذي نشر في جريدة الثورة الغراء بالعدد ٨٠٣٣ والذي تطرقت في احدى فقراته مايشير الى ابتعاد المنظمة الحزبية عن تناول الاخطاء والانحراف والتقصير في الدوائر وهو مادفعني لكتابة هذه السطور .

تعلمنا منذ الايام الاولى التي تم كسبنا فيها الى صفوف الحزب مبدأ النقد والنقد الذاتي والمكاشفة والمواجهة الحقيقية للرفيق الحزبي لاخطائه وهي وان تمت ممارستها بشكل ما فانها اليوم اصبحت من السياقات الثابتة في جدول الاجتماع الحزبي ليس فقط في هذا المجال وانما في طرح ومناقشة الانحرافات والامراض الاجتماعية والوظيفية التي تمارس في هذه الدائرة او تلك بوضوح وصراحة ومبدئية وبصوت عال مدعم بالحقائق والقرائن ليس من باب استيعاب الاخطاء وانما من باب العلاج البناء وترفع هذه بمحاضر الاجتماعات الحزبية واحيانا تكتب بتقارير ودراسات تتضمن معالجات تاخذ طريقها الى القيادات الحزبية الاعلى .

هذا الاسلوب والجراة في الطرح اعتمدته الخلايا الحزبية بناء على ماتناوله المؤتمر القطري العاشر (مؤتمر الجهاد والبناء) الذي شخص الاخطاء ووضع الاسس للمسار العام والمواجهة المباشرة للمسؤول بالاخطاء .. ومن خلال معايشتي للتنظيم فانه يعيش الان اعلى مراحل النضج والوعي والطرح الواعي للبناء الشمولي وهنالك صدر رحب وتقبل من القياديين في الحزب لنقد اجهزة الدولة ولم الحظ وجود تستر وفق ماجاء في العمود المذكور .

وهنا اتقدم بمقترح .. تاليف لجنة متخصصة تتمتع بصلاحية اتخاذ القرار تتم احالة الطروحات والشكاوى والمعلومات التحريرية والشفهية المرفوعة من التنظيم الحزبي على المسؤولين الاداريين او على دوائرهم للوقوف على مدى صحتها ومعالجتها لكي لاتتم احالة المعلومات المرفوعة من قبل الرفيق الحزبي الى المسؤول المشكو منه مباشرة او الدائرة المعنية والتي تتيح الفرص للانتقام منه .

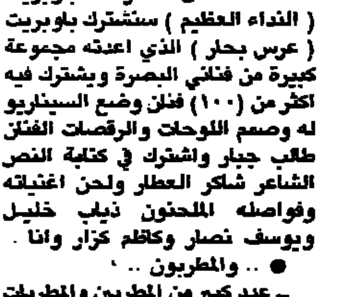
واذ اشكر الرفيق يونس حسن السامرائي على تعقيبه .. اود ان يعرف .. ان ملكتبته لايتعلق بمنطقة تنظيمية واحدة .. او بمرحلة زمنية واحدة .. وانما هو استقراء شامل جاء عبر تجربة واقعية ومتابعات ميدانية مستمرة .. ولست هنا في مجال تقديم الامثلة .. برغم مالملكه منها .. وهو كثير ..

وفي عمل النضال الحزبي .. طالما اوليت الجانب المذكور الاهتمام الذي يستحق .

● [illegible] سعيد

● فرقة البصرة للفنون الشعبية ● اعمال جديدة ونجاحات متكررة

البصرة ـ مكتب «الثورة» : عبدالعباس الفياض









بعد عرضها الناجح في مهرجان يوم النداء العظيم تستعد فرقة البصرة للفنون الشعبية لتقديم عروض اخرى متنوعة تتضمن اغنيات واناشيد وفواصل فولكلورية للمشاركات المقبلة .

عن هذه الاستعدادات حدثنا الفنان طارق شعبان رئيس نقابة الفنانين في البصرة قائلا :

ـ انتهت فرقة البصرة للفنون الشعبية من تسجيل انشودة (لا للتجزئة .. لا للتقسيم) من كلمات طاهر سلمان والحان كاظم كزار .. يقول مطلعها لا للتجزئة .. لا للتقسيم احنه شعب مايرضى التسليم . خط العرض (٣٢) وهمي والي سووه وهميين

● وهل هناك اعمال اخر ؟

ـ نعم . هناك انشودة (صدامنا عراقنا) تؤديها الفرقة من كلمات شاكر العطار وانا وضعت الحانها .. جاء في مطلعها

صدامنا .. عراقنا

عراقنا هو

والله مانتفصل

شريان واحد نظل

● وبعد ...؟

ـ تستعد الفرقة ايضا لتقديم فواصل فولكلورية بعنوان (اهازيج التحدي) من تاليف طاهر سلمان والحان يوسف نصار تتناول جوانب تراثية بطرح جديد يخدم المرحلة التي يعيشها قطرنا العزيز وتتحدث عنه في ظل التهديدات الامبريالية الصهيونية الجديدة .

● وماذا عن مشاركتكم في مهرجان بابل ؟

ـ اضافة الى اشتراكنا باوبريت (النداء العظيم) سنشترك باوبريت (عرس بحار) الذي اعدته مجموعة كبيرة من فناني البصرة ويشترك فيه اكثر من (١٠٠) فنان وضع السيناريو له وصمم اللوحات والرقصات الفنان طالب جبار واشترك في كتابة النص الشاعر شاكر العطار ولحن اغنياته وفواصله الملحنون ذياب خليل ويوسف نصار وكاظم كزار وانا .

● .. والمطربون .. ؟

ـ عدد كبير من المطربين والمطربات يسهمون فيه منهم عبدالصمد النجدي وصباح الاسدي ومحمد البغدادي وصباح الكعبي وعلي حجازي وابراهيم الفضلي وفيصل عبد ورجاء جواد ومنشدات الفرقة .

● عن ماذا يتحدث الاوبريت ؟

ـ الاوبريت من النوع الفولكلوري يتناول التراث الشعبي البصري والصورة الجميلة التي يعيشها شعبنا في هذه المرحلة ويجسد افراح الناس من خلال التعبير عن بعض الطقوس اليومية التي يحيونها بشكل مفرح ومعبر واصيل .

فتبدا الحكايات فيه بمطلع معيدي قبل العرض نقول

بين العاشك والمعشوك اشياء هواية

وبين الناس الي بالبصرة تكول رواية

● وهل يحقق هذا الاوبريت النجاح الذي حققه (النداء العظيم) .

ـ من حيث الاعداد هيانا جميع مستلزمات انجاحه وبمدة اطول قياسا باوبريت (النداء العظيم) الذي اعد بمدة زمنية قصيرة .. والامر متروك للجمهور في الحكم عليه

في ميسان: مهرجان القصيدة الشعبية والاهزوجة

في العشرين من الشهر الحالي يقام في محافظة ميسان مهرجان القصيدة الشعبية والاهزوجة ..

وقال السيد مهدي حمدان الساعدي رئيس الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في المحافظة : ان اقامة هذا المهرجان الذي سترشح نصوصه الثلاثة الفائزة للمشاركة في المهرجان القطري الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام . تاتي في ظل ظروف عصيبة عصيبة حيث تحاك ضد وحدة عراقنا مؤامرة تستهدف تمزيق شعبنا ارضا وشعبا وتاريخا ..

ويشارك في هذا المهرجان اكثر من ٥٠ شاعرا ستتغنى قصائدهم بالعراق والوحدة الوطنية وتستنكر المؤامرة ..



جهود خيرة

المتبضع من الاسواق المركزية يبدا بالاحظة توافر بضائع ومواد مختلفة معظمها محلية وباسعار متهاوية بينما يلاحظ مثيلاتها باسعار مضاعفة في الاسواق التجارية .

وراء هذه الجهود تسنم بمالك محمود في الشركة العامة للاسواق المركزية

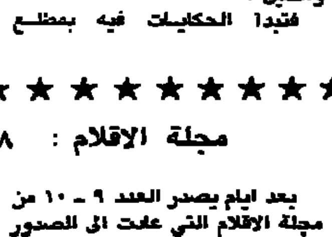
تحية لقسم (الشراء المحلي) الذي يسعى لتوفير البضائع للمواطنين من الانتاج العراقي باسعار مناسبة ودعوة لبقية الدوائر للافادة من تجربة الشركة العامة للاسواق المركزية في انهاء الحلقات الوسيطة التي تسبب ارتفاع الاسعار .

● المحرر ●

امانة مواطن

وجهت جريدتنا شكرا وتقديرا للمواطن جبار اموري عبد سائق مركبة النقل (كوستر) المرقم ٢٠١٤ كربلاء وذلك لامانته في تسليم مجموعة من الاوراق المهمة الى جريدة الثورة . وهذا يدل على الروح الوطنية العالية والاخلاص لدى هذا المواطن الشهم .

المطرب عبدالواحد سلطان..الغناء الريفي هو الاصعب



في عام ١٩٧٨ . قدمه الاستاذ المخرج كمال عاطف في برنامجه المشهور «ركن الهواة» وغنى حينئذ «الحلوة البنية» وكان لصوته الريفي سمة خاصة مكنته من تقديم اغنية «حلوة وعيونج تسحر» كلمات والحان الفنان نجم عبدالله انه المطرب عبدالواحد سلطان الذي قال للصفحة الاخيرة ..

ـ استعد حاليا لتقديم اغنية «انا المحتار» كلمات صالح فرحان والحان باسم مطلب اللامي .. وقدمت اغنية في برنامج على ضفاف التراث .. كما ستسجل في الحان لبرنامج ديوان الريف . الذي يعده ويقدمه ثامر عبدالحسن وبرنامج رحلة مع الغناء :

★ وعمرك الفني ؟

ـ ٨ سنوات ولازلت في مسيرة الفن الريفي الذي احبه .

★ اخر اغنية قدمتها للتلفاز ؟

ـ تادلني فرح .. كلمات حسين الطائي ولحن سعيد صادق

★ بمن تاثرت من مطربي الريف ؟

ـ الفنان داخل حسن سيد الغناء الريفي .

★ لماذا اخترت الغناء الريفي ؟

ـ لانه النكهة والاصالة ويبعث الارتياح في النفس .

★ وطموحك الفني ؟

ـ ان اقدم الاغنية التي ترضي ذوق الجمهور .

● ق . عباس ●

مجلة الاقلام : ٢٨ سنة وعدد جديد

بعد ايام يصدر العدد ٩ ـ ١٠ من مجلة الاقلام التي عادت الى الصدور منذ مطلع هذا العام . مرة كل شهرين .

يضم العدد استفتاء مهما حول الشعر العراقي اسهم فيه ستة عشر شاعرا من مختلف الاجيال الشعرية .

وفيه شهادة للقاص محمد خضير وحوار مطول ودراسات عنه اضافة الى بيبلوغرافيا بالدراسات المنشورة حول قصصه .

كما يضم العدد فصلا من رواية عشبة الخلود لبشار كمال ومسرحية جديدة لجليل القيسي ودراسة عن اللسانيات والترجمة وقصائد مترجمة من شعر ميروسولاف هولوب وعددا من القصص والقصائد والمقالات والمناقشات والمتابعات حول الانشطة الثقافية .

(الاقلام) لاتزال تتلقى قصصا وقصائد من الشعراء والقاصين الذين لم ينشروا كتابا للاسهام في مسابقة المجلة التي تنتهي في ٣٠ / ٩

اللغة الانكليزية والدراسة الجامعية

البصرة ـ مكتب الثورة

افتتحت الحلقة النقاشية الموسومة (اللغة الانكليزية والدراسة الجامعية) التي نظمها مركز اللغات الحية في كلية الاداب في جامعة البصرة وتضمنت [illegible] الكفيلة بمعالجته.. وحضر الحلقة عمداء الكليات ورؤساء الاقسام في جامعة البصرة وقد خرجت الحلقة النقاشية بعدة توصيات مهمة من [illegible]

اسبوع الشريط العراقي في البصرة

تقيم نقابة الفنانين المركز العام اسبوعا للشريط العراقي في محافظة البصرة ابتداء من الخامس عشر من تشرين الاول المقبل ..

يتضمن الاسبوع عرض (٧) اشرطة عراقية قديمة وحديثة تعرض في دور العرض السينمي على مدى اسبوع كما تضيف فيها مجموعة من المخرجين وابطال الاشرطة .

وتسعى النقابة الى التوسع بهذه التجربة لتشمل جميع محافظات القطر . وياتي هذا التوجه ردا على موجة الاشرطة التي تعرض في دور العرض المحلية والتي لاتخدم مجتمعنا وظرفنا الحالي ..

اما الاشرطة التي من المؤمل عرضها في اسبوع الشريط العراقي في البصرة فهي . بصرة ساعة ١١ . الفارس والجبل . الحب كان السبب . ٦/٦ . شيء من القوة . حب في بغداد ونفي الصحراء .

هكذا من الأصل